

تصدر عن
دار الصياد

١٢ صفحة
٣٠٠ قرش

الأنوار تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية:
الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠
بيدارو تلفون: ٣٨٧٢٠٠/١ – ٣٨٧٦٠٠/١
رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ – ٨٠٦١٤٤
صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩
طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤
مكتب البقاع شتورا بناية الدكتور ... تلفون ٨٤٠٧٨٣

AL-ANWAR — Beyrouth 10 Fevrier 1986 27e Année No. 8999

بيروت – الاثنين ١٠ شباط ١٩٨٦ – السنة ٢٧ – العدد ٨٩٩٩

النواب الموارنة يقومون تحركهم والسفير الأميركي على الخط

اللقاء الاسلامي يبحث في المأزق والمخرج في دمشق وكرامي طالب بإلغاء الطائفية السياسية وتجاوز التنحية

■ كرامي يتحدث خلال احتفال في طرابلس امس ■

مع مطلع الاسبوع تستانف التحركات السياسية على اكثر من صعيد ولكن في ظل تصعيد سياسي وامني يترافق مع الازمة التي وصلت الى المازق دون ان تبدو في الافق بوادر حلول مرتقبة لا بالنسبة للدعوة الى تنحية رئيس الجمهورية . ولا بالنسبة الى الاتفاق الثلاثي والصراع القائم بين موقعيه ومعارضيه .

وابرز التحركات التي تطفو على الواجهة هي زيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد على راس وفد من اللقاء الاسلامي اليوم الى دمشق ، والخطوة التالية لتحرك النواب الموارنة المستقلين ، اضافة الى التحرك الاميركي على هامش الازمة .

وترى المصادر المطلعة ان « الاسلام السياسي » وبخاصة السني هو الآن موضع تجاذب بين اطراف الازمة ، لانه كما تقول الاوساط السياسية ايد الاتفاق الثلاثي مع ابداء ملاحظات عليه ولكن دون ان يذهب في تيار المطالبة بتنحية رئيس الجمهورية . حتى ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تجاوز امس موضوع التنحية وكرر مطالبته بالغاء الطائفية السياسية .

وقالت مصادر مطلعة ان اللقاء الاسلامي استدعي الى دمشق وسيلبي الدعوة اليوم بوفد يضم المفتي الشيخ حسن خالد والرئيسين تقي الدين ورشيد الصلح والنواب جميل كبي وزكي مزبودي وناظم القادري . وسيلتقي الوفد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في العاشرة من قبل الظهر ويقابل الرئيس حافظ الاسد بعد الظهر .

مصادر اللقاء تقول ان الازمة المازق ستكون موضوع المشاورات وكذلك المخارج السياسية باعتبار ان الحسم العسكري لا ينتشل البلاد من المازق .

وفي مقابل ذلك يعقد تجمع نواب الموارنة المستقلين عند الرابعة بعد ظهر

(البقية على الصفحة ٨)

وفد عراقي يزور السعودية

وصل الى المملكة العربية السعودية امس السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على راس وفد من كبار المسؤولين العراقيين.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز كان في استقبال السيد ابراهيم والوفد المرافق له الذي يضم وزير النفط قاسم احمد تقي.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل ولكن وجود السيد تقي في الوفد يشير الى ان حلقة سوق النفط العالمية ستكون بين موضوعات المحادثات.

البحرين – ر

مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتمع في هيئة مجلس دفاع

اكد متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية ان مجلس الوزراء اجتمع امس في هيئة مجلس دفاع وتجري مشاوراته في سرية .

واضاف المتحدث ان اسحق رابين وزير الدفاع قدم تقريرا الى الحكومة عن قيام المقاتلات الاسرائيلية باختطاف طائرة ليبية يوم الثلاثاء الماضي واعرب عن ثقته في امن الحركة الجوية من والى اسرائيل .

ويأتي تصريح رابين بشان حرية الحركة الجوية بعد ٤٨ ساعة من تهديدات العقيد معمر القذافي باعتراض اي طائرة مدنية او عسكرية اسرائيلية فوق البحر المتوسط كرد ثاري على اختطاف الطائرة الليبية .

القدس – ا ف ب

ليبيا تؤكد حقها في اعتراض طائرات إسرائيلية



■ الاجتماع الثلاثي في مالطا ■ (ا ف ب)

اكدت ليبيا امس عزمها على اعتراض طائرات مدنية اسرائيلية في الوقت الذي دخل فيه سلاحها الجوي والبحري يومه الثاني من المناورات بالذخيرة الحية.

وقالت وزارة الخارجية في بيان انه استنادا الى حق الجماهيرية الليبية في اتخاذ جميع الاجراءات الملائمة لحماية امنها وسيادتها وعلى اساس قواعد الرد بالمثل تعلن ليبيا نيتها على مواصلة استعراض الطائرات الاسرائيلية...

واضاف البيان قوله ان اي من يحاول منعها من القيام بذلك سيقاوم بجميع السبل المتاحة لها.

وهاجم البيان الذي نشرته صحيفة الفجر الجديد الولايات المتحدة لاستخدامها حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يدين حادث اعتراض مقاتلات اسرائيلية لطائرة ركاب ليبية الاسبوع الماضي وقال ان مجلس الامن اظهر انه عاجز عن القيام بمهامه في عملية السلام الدولي. وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد

(البقية على الصفحة ٨)

٤ آلاف مرشح لانتخابات مجلس الشعب السوري

تجري اليوم في سوريا انتخابات لاختيار ١٩٥ عضوا لمجلس الشعب السوري من بين اربعة الاف مرشح .

وقال العميد احمد هلال معاون وزير الداخلية لرويتر ان قوائم السجلات المدنية تشير الى ان عدد الناخبين والناخبات يصل الى خمسة ملايين و ٢٠٠ الف شخص .

وتبدا الانتخابات في السابعة صباحا وتستمر حتى الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي ثم تستانف في السابعة من صباح غد وتنتهي في الثانية بعد الظهر .

ويتوقع ان تفوز قوائم الجبهة الوطنية التقدمية باغلبية ساحقة وان يعود الى المجلس اكثر من ٦٥ في المئة من اعضاء المجلس السابق .

وتضم الجبهة بالاضافة الى حزب البعث العربي الاشتراكي قيادات من الحزب الشيوعي والوحدويين الاشتراكيين والاتحاد الاشتراكي والاشتراكيين العرب .

ومن ابرز المرشحين السادة عبد القادر قدورة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووليد حمدون

(البقية على الصفحة ٨)

آكينو فازت بانتخابات الفيليبين وماركوس رفض الاعتراف بالنتائج

المراقبون أكدوا التلاعب والتزوير

■ احصاء الاصوات في المركز الحكومي ... « الكومبيوتر في خدمة ماركوس » ■

(رويتر)



■ اكينو ومرشح المعارضة لمنصب نائب الرئيس سلفادور لوريل . يحضران قداسا امس في كنيسة « سانتو دمينغو » في مانيلا ■

(رويتر)

نتائج انتخابات الرئاسة في الفيليبين – رغم انها لم تعلن رسميا بعد – قد تكون لصالح مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو ، التي فازت كما يبدو بفارق كبير في الاصوات . رغم عدم اعتراف الرئيس فرديناند ماركوس بالهزيمة واصرار في المقابل على نجاحه شخصيا .

اما عمليات فرز الاصوات فتجري ببطء شديد اثار استياء المنظمات والهيئات المحايدة المكلفة بمراقبة سير الانتخابات وتشككها بنوايا الرئيس الفيليبيني .

وكانت هذه الهيئات ، ومن بينها خاصة وفد المراقبين الاميركيين ، قد اكدت لجوء الرئيس الفيليبيني ماركوس الى التزوير واقتحام الدوائر الانتخابية بقوة السلاح لسرقة الصناديق الانتخابية وغيرها من المخالفات ، في محاولة مستميتة لتزوير النتائج للبقاء في الحكم .

وامس اعلنت الهيئة الرسمية المقربة من ماركوس ان الارقام المتوفرة لديها حتى الان تشير الى تفوق الرئيس الفيليبيني على مرشحة المعارضة كورازون اكينو ... وبفارق كبير .

هذا ، في الوقت الذي اوضحت فيه عمليات فرز الاصوات التي تمكنت الهيئات المحايدة من القيام بها حتى الان ، تفوق اكينو بنسبة كبيرة وبصورة لا شك فيها بان مرشحة المعارضة هي الفائزة فعلا في الانتخابات الرئاسية .

ويذكر ان ماركوس ، الذي تؤكد جميع المعلومات المتوافرة هزيمته في الانتخابات ، كان قد هدد باعلان بطلان نتائج الانتخابات او حتى الغائها تماما ليظل ممسكا بمقاليد السلطة .

واعترفت الحركة الوطنية للمواطنين من اجل انتخابات حرة « نامفريل » ، وهي غير حكومية بانها ارتكبت بعض « الاخطاء غير المقصودة » في احصاء الاصوات في انتخابات الرئاسة وان الارقام التي اعلنتها في السابق سوف تنخفض .

وصرح مسؤولون في « نامفريل » انه لا يبدو ان هذه الاخطاء يمكن ان تشكك في تقدم مرشحة المعارضة ، السيدة كورازون اكينو ، على الرئيس ماركوس .

واكد مسؤول في المنظمة ان هذه

(البقية على الصفحة ٨)

طرابلس: تشكيل لجنة تحقيق في ظروف مقتل عكاوي

اوضحت المصادر الامنية في الشمال حقيقة اغتيال خليل عكاوي المعروف بابي عربي وقالت انه قرابة الواحدة من بعد ظهر امس وبينما كان مجتمعا في منزل الشيخ سعيد شعبان في اطار اللقاء الاسلامي وهو متوجه قرب بوابة الحديد ، وكان يستقل سيارة مرسيدس ١٩٠ تعرض لهجوم مسلح بمرسيدس بيضاء ٢٠٠ فانطلقت عليه ما يقارب الخمسين رصاصة قتل على اثرها وبالاضافة الى مقتل شخص اخر وجريح نقل الى مستشفى المظلوم ويدعى مصطفى خالد.

وضربت قوات الامن السورية طوقا حول المكان، وعند الساعة الخامسة عقدت هيئة التنسيق الشمالية اجتماعا برئاسة الرئيس كرامي وتم خلاله تشكيل لجنة تحقيق لتتولى التحقيق في مقتل ابو عربي.

وبعد الاجتماع استنكرت الهيئة الحادث وقالت في بيان لها بان الحادث لا يستهدف الاخوة في اللقاء بقدر ما يستهدف الجميع.

واشارت الهيئة بان الرد العملي لهذه الجريمة يجب ان يكون بمستوى المؤامرة التي تستهدف الجميع.

وكان مندوب تنظيم لجان المساجد والاحياء الذي يراسه عكاوي قد اعلن فور خروجه من اجتماع هيئة التنسيق عن شجبه واستنكاره لهذه الجريمة. ودعا الى ضبط النفس

(البقية على الصفحة ٨)

إسرائيل تقيم سياجاً حول الاراضي التي اقتطعتها في الجنوب



■ تم امس تنفيذ حكم الاعدام (الصورة) باثنين من الفلسطينيين (١٩ و ٢٠ عاما) اتهما باغتصاب وقتل فتى (١٤ عاما) في مخيم عين الحلوة منذ ٣ ايام . وقد تم تنفيذ الحكم امام جمهور قدر بعشرة الاف شخص ■ (ا ف ب)

صيدا – «الانوار»:

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس من عمليات القصف والترهيب ضد الامنين من ابناء القرى الجنوبية.

فقد تحدثت المصادر الامنية امس عن قيام القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد بقصف اطراف برعشيت وشقرا والاودية المحيطة بها بنيران مدفعية الدبابات موقعة اضرارا جسيمة بالممتلكات. كما مارست هذه القوات عمليات القنص على الطرقات الممتدة بين ياطر – كفرا وصربين فشلت حركة التنقل على هذه الطرق.

وكانت القوات الدولية عملت صباح امس على وقف عمليات السير على الطريق التي تربط ياطر بحاريص بالقطاع الاوسط بعدما اقامت الميليشيات الحدودية حاجزا طيارا لها عند مفترق صربين بقصد خطف المواطنين.

وفي هذا الوقت ظلت مناطق جباع، جرجوع والطرق المؤدية اليها خطرة وحذرة لليوم الثالث على التوالي بعدما مارست الميليشيات الحدودية عمليات القصف والقنص عليها. وقد وجه اهالي جباع وجرجوع برقيات الى المؤسسات

(البقية على الصفحة ٨)

بعد فشل الحوار بين حسين وعرفات

محادثات الرفاعي في دمشق تناولت أزمة المنطقة وزيارة الأسد لعمان

■ الرئيس الاسد ورئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي ■ (سانا)

عاد امس الى عمان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن يرافقه السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي بعد زيارة لسوريا استغرقت يوما واحدا قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع .

وقالت وكالة الانباء السورية « سانا » ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك ولم تذكر المزيد من التفاصيل .

لكن مصادر مطلعة قالت ان من المعتقد ان السيد الرفاعي قدناقش زيارة من المقرر ان يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاردن ربما في وقت لاحق من الشهر الحالي . كما تركزت على جهود الاردن لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومحادثات الملك حسين في الاسبوع الماضي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وكان الملك حسين والسيد عرفات ناقشا في محادثاتهما الاتفاق الاردني – الفلسطيني الذي مر عليه عام لاحياء عملية السلام عن طريق مؤتمر دولي يمكن ان يضم جميع الاطراف المعنية بالاضافة الى الاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الامن .

ولكن مصادر في عمان قالت ان الجانبين فشلا في الخروج من مازق رفض منظمة التحرير قبول قرارين رئيسيين لمجلس الامن يدعوان للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ولكن دون الاشارة الى حق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وتؤيد سوريا فكرة المؤتمر الدولي بشرط تخلي الولايات المتحدة واسرائيل عن الاعتراض على اشتراك الاتحاد السوفياتي .

وقال ديبلوماسي غربي في دمشق هذه نقطة تحول مهمة بالنسبة للاردنيين حيث سيكون عليهم قريبا الاختيار بين عرفات وسوريا لان الملك حسين لا يستطيع المضي قدما وحده .

وقال محلل اخر : لا توجد فجوات لا يمكن عبورها بين موقفي الاردن وسوريا ... والاردن يعلم انه سواء احبت السوريين ام كرهتهم فان السلام في الشرق الاوسط دونهم غير ممكن .

وصرح مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه لوكالة « فرانس بريس » بانه في هذا الاطار فان زيارة الرئيس السوري للاردن تاتي « في الوقت الملائم تماما » . واضاف . سياتي الرئيس السوري الى عمان ليجني ثمار فشل المفاوضات الاردنية – الفلسطينية .

ويعتقد المراقبون ان الاتفاق الاردني – الفلسطيني يحتضر على الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية والاردن يؤكدان تمسكهما به .

وترفض الدوائر السياسية الاردنية ان تعلق فشل المحادثات الاردنية – الفلسطينية على رغبة الاردن في التقارب مع سوريا .

ولا تستبعد هذه الدوائر نفسها ان يظهر محور جديد يضم دمشق وعمان وموسكو وبصفة خاصة بعد القرار الاميركي بتاجيل صفقة الاسلحة التي طلبتها الاردن الى اجل غير مسمى . ورفض الحكومة الاميركية الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهو ما كان من شانه تحقيق « التقدم » على طريق تحقيق تسوية عن طريق التفاوض للصراع العربي – الاسرائيلي .

دمشق – عمان – ر . ا ف ب

الاجتماع الثاني بين شاوشيسكو وعرفات

ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو عقد اجتماعا ثانيا مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت وكالة الانباء الرومانية الى ان عرفات ، الذي وصل الى بوخارست السبت قادما من عمان على راس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ، اطلع شاوشيسكو على اخر التطورات في الشرق الاوسط وموقف منظمة التحرير الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بنشاط المنظمة بهدف ايجاد حل سياسي لمشكلات الشرق الاوسط .

وايد شاوشيسكو المبادرات الجديدة وتكثيف النشاط السياسي والديبلوماسي من اجل ايجاد حل شامل عن طريق التفاوض للوضع في الشرق الاوسط .

واكد الرئيس الروماني مكررا موقفه الخاص ، بان الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة هي السبيل الوحيد للتوصل الى حل سياسي لمشكلات هذه المنطقة .

واشار شاوشيسكو الى ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يقدم اطارا اكثر عمقا للمفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالاضافة الى باقي اعضاء مجلس الامن ودول اخرى يمكنها المساهمة بشكل ايجابي في ايجاد تسوية سياسية للمشكلات

بوخارست – ا ف ب

وضع السلام بطريق مسدود

بيريز يطرح الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة وغزة

وصف شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الطريق المسدود الذي انتهت اليه المفاوضات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بانه «فشل نهائي ينطوي على مدلول خطير بالنسبة لاسرائيل» .

وتشكل تصريحات بيريز، التي اوردتها صحيفة «دافار» ان اول رد فعل رسمي على فشل المفاوضات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية«هو فشل يعني في راي الصحيفة الاسرائيلية نهاية الخيار الاردني لايجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية .

وقال بيريز في كلمة القاها اثناء حفل اقيم في تل ابيب بمناسبة صدور كتاب جديد عن حياة دافيد بن غوريون مؤسس الدولة العبرية «ان احدا لن يجرؤ هذه المرة على تحميل اسرائيل مسؤولية فشل هذه المفاوضات» .

واشار بيريز الى هذا التشابه الغريب بين موقف عرفات تجاه الملك حسين وموقف مفتي القدس قبل ذلك باربعين عاما الذي ظل يرفض التوصل لاي حل عن طريق التفاوض ... واضاف بيريز ان مفتي القدس نسف كل مساعي الملك عبدالله للتوصل الى مصالحة مع المسؤولين اليهود حتى قبل قيام دولة اسرائيل واوعز الى اغتياله بعد ذلك ببضع سنوات

(البقية على الصفحة ٨)

تأكيد جديد لمقتل اسماعيل في بداية الإنقلاب في عدن

قالت جماعة فلسطينية مقربة الى حكومة عدن ان رئيس اليمن الجنوبية السابق عبد الفتاح اسماعيل توفي متاثرا بجراحه التي اصيب بها في بداية الانقلاب الذي وقع في البلاد الشهر الماضي .

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان ان السيد اسماعيل توفي في ١٣ كانون الثاني في ذات اليوم الذي نشب فيه القتال في عدن في صراع على السلطة بين الفئات الماركسية المتنازعة

وابلغت مصادر فلسطينية اخرى وكالة رويتر ان السيد اسماعيل نقل في ذلك اليوم الى سفينة طبية سوفياتية حيث توفي متاثرا بجروح من رصاصات اصابته خلال هجوم قام به مؤيدو الرئيس انذاك علي ناصر محمد قبل بدء القتال مباشرة وكانت « الانوار » انفردت بنشر النبأ في حينه

وقد اطيح بالرئيس ناصر محمد بعد ١٢ يوما من القتال الضاري وانتخب البرلمان اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس خليفة له .

وقالت الجبهة انها تاكدت من وفاة السيد اسماعيل خلال محادثات اجريت في عدن الليلة الماضية بين زعيم الجبهة السيد نايف حواتمه والزعامة الجديدة في اليمن الجنوبية .

من جهة ثانية نفى الرئيس علي ناصر محمد الانباء الواردة من واشنطن ومفادها ان السوفيات والكوبيين تورطوا في المعارك الاخيرة التي تفجرت في عدن وذلك في تصريح نشرته امس صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في دولة الامارات .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اشارت يوم الخميس الماضي الى انباء

(البقية على الصفحة ٨)

وزراء خارجية مجلس التعاون يبحثون الموقف في عدن

ذكرت مصادر مطلعة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي عقدوا اجتماعا امس للبحث في اتخاذ موقف مشترك من القيادة الجديدة في اليمن الجنوبية .

ولم يصدر حتى الان اي تعليق عن دول المجلس على الصراع الدموي على السلطة الذي اندلع في عدن في الشهر الماضي والذي انتهى بالاطاحة بالرئيس السابق علي ناصر محمد ويضم المجلس كلا من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

كما لم يصدر اي رد فعل عن دول المجلس على الاعلان عن تعيين رئيس وزراء اليمن الجنوبية السابق حيدر ابو بكر العطاس خلفا للسيد ناصر محمد الذي كان ينظر اليه في منطقة الخليج على انه القوة الموجهة وراء عملية التحسن الذي طرا في الاونة الاخيرة على العلاقات بين عدن والدول المجاورة لها في شبه الجزيرة العربية

وقد سعى السيد العطاس منذ تعيينه لان يؤكد للدول الخليجية والعربية ان الزعامة الجديدة في عدن لن تغير السياسات الخارجية لليمن الجنوبية .

وتقول مصادر دبلوماسية ان الموقف الذي ستتخذه المملكة العربية السعودية ذات الاتجاه المحافظ من الحكومة الجديدة في اليمن الجنوبية يمكن ان يكون حاسما في سعي عدن لتحسين علاقاتها مع جاراتها

وكان السيد العطاس قد اوفد مبعوثين على مستوى عال الى عمان والكويت في الاسبوع الماضي حاملين تاكيدات بان اليمن الجنوبية ستواصل تطوير روابطها بدول الخليج

وقد وضعت اليمن الجنوبية وعمان المؤيدة للغرب نهاية لعداء متبادل استمر ١٥ عاما حينما اعلنتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما في عام ١٩٨٣ في اعقاب محادثات اجريت بينهما بوساطة كويتية وقد اعلنت الدولتان في العام الماضي موافقتهما على تبادل السفراء فيما بينهما .

ومن جهة اخرى فان مبعوثين للسيد ناصر محمد يقومون حاليا بزيارة كل من قطر والمملكة السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية فيما يبدو انه محاولة لاستقطاب التاييد للرئيس المخلوع .

البحرين – ر

المعركة السياسية ستطول
الرئيس لن يستقيل والمطلوب مخرج سريع

آخر الدواء الكي ... بهذا القول اختصر مسؤول حزبي كبير نهاية المرحلة السياسية . فيما لو وصلت المساعي والمشاورات الراهنة الى الطريق المسدود .

فالدواء بنظر المسؤول الحزبي . هو المعالجات التي تتم حاليا في بيروت ودمشق . من خلال اللقاءات والاتصالات التي تجري حينا مع القيادة السورية بشخص السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية الذي اصبح ملما بالقضية اللبنانية بشكل دقيق جدا . وحينا بين اللبنانيين والمتمثل حاليا بالتحرك الذي يقوم به تجمع النواب الموارنة المستقلين . ناهيك عن الاتصالات الجانبية والخفية وفي الكواليس .

اما « الكي » فهو الحسم العسكري والذي يحاول الجميع الابتعاد عنه قدر الامكان . والافساح في المجال امام التحرك السياسي الى ابعد الحدود . وهذا الامر اصبح واضحا من قبل الجميع .

واستبعد المسؤول ان يكون للاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الجميل اي تاثير على مجريات الامور السياسية . معتبرا ان مثل هذ الخطوة هي محض بروتوكولية . ولا تعني في الشأن السياسي اي شيء . فالموقف السوري واضح . فهو داعم للاتفاق الثلاثي الى ابعد مدى ومثل هذه التصرفات لا تاثير لها على الموقف المبدئي الذي تنتهجه القيادة السورية بشخص الرئيس حافظ الاسد .

واوضح المسؤول ان لديه قناعة تامة ان رئيس الجمهورية لن يستقيل . وان المطلوب هو العودة الى روح الاتفاق الثلاثي وما اكثرها المخارج الموجودة من اجل هذه الغاية .

وتساءل المسؤول عن اسباب الغيرة الاميركية المفاجئة على لبنان وسيادته واستقلاله . وذلك من خلال تحرك السفير الاميركي في المنطقة الغربية والاتصال ببعض الشخصيات الاسلامية والوطنية وقال ان الهدف منها اصبح معروفا وهو دعم موقف رئيس الجمهورية . وابلاغ المعنيين التأييد الاميركي للشرعية اللبنانية . وكذلك كان موقف الفاتيكان والذي تمثل من خلال زيارة المدبر الرسولي الاخيرة الى القصر الجمهوري والذي حرص على اعلان التأييد للشرعية وليس تسمية شخص رئيس الجمهورية .

وكشف المسؤول الحزبي النقاب عن ان ما يجري حاليا على الساحة اللبنانية . يهدف الى تحقيق امور ابعد من لبنان . وهي متصلة مباشرة بوضع المنطقة وازمتها . وبوضع الجنوب بشكل خاص والحوار الاردني – الفلسطيني .

المعركة السياسية قد تطول

وتقول مصادر اخرى . ان الوزيرين بري وجنبلاط خلال لقائهما الاخير . تطرقا الى الوضع الراهن برمته . خصوصا الوضع الاقتصادي . لانهما يعتبران ان المعركة السياسية قد تطول وان ذلك يستلزم الصمود على الصعيد المعيشي والحياتي واتفقا على خطوات تنفيذية على هذا الصعيد ستبصر النور قريبا خصوصا ما يتعلق بوضع التلاعب بالدولار .

وتقول مصادر مقربة من الوزيرين . انهما سيطلبان من قيادات الاحزاب الوطنية البقاء في العاصمة بيروت . اطول وقت ممكن . بهدف المزيد من التنسيق واتخاذ ما يلزم لمواكبة التطورات سياسيا وعسكريا . لان المرحلة دقيقة جدا . وتستدعي الانتباه واليقظة . وانه ابتداء من الاسبوع المقبل . ستحصل لقاءات وطنية تحقيقا لهذه الغاية .

نور الجمال

لحود في معرض النفي:
لا أزال أدرس بيان أبو ضرغم

نفى النائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ما بثته بعض الاذاعات الخاصة عن تقويمه لبيان رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وقال . بثت بعض الاذاعات الخاصة تصريحا نسبته لي حول البيان الذي ادلى به رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم باسم مجموعة من كبار ضباط الجيش . فقالت : ان العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية يعتبر بيان اللواء ابو ضرغم خطيرا . ومن جهة اخرى يتنافى مع مفهومية الانضباط اذ لا يجوز لاي ضابط ان يدلي برايه في هذا الشكل بمعزل عن قيادة الجيش .

فخدمة للحقيقة ولعدم صب الزيت على النار . اصرح واؤكد بانني لم ادل باي تصريح في هذا الصدد . وانني لا ازال ادرس هذه القضية بكل ترو ووقاية مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وزملائي النواب في صورة عامة واعضاء لجنة الدفاع النيابية في

(البقية على الصفحة ٨)

في خطوة تؤكد استبعاد الخيار العسكري
محاولات لدفع السفراء وموظفي الفئة الأولى إلى تأييد المعارضة في مطلب التنحي

كل الدلائل والتباشير والتحركات والمواقف تشير الى ان « طبول الحرب تقرع » ولكن هل تقع الحرب فعلا ؟ فالبيان الذي صدر عن بعض كبار الضباط في الجيش . وتلاه رئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم متوجها به الى قائد الجيش العماد ميشال عون لتحييد الجيش وابعاده عن ساحة الصراع الدائر . اعتبره البعض نوعا من اعلان الحرب . فيما اعتبره البعض الآخر بانه بيان تقسيمي . ويخلق شرخا في المؤسسة العسكرية التي بقيت صامدة على رغم جميع الهزات التي واجهها لبنان منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم .

ولكن هناك الكثيرين الذين ينظرون الى هذه الخطوة على اساس انها اكبر مما فهم منها وانها جاءت نتيجة اتصالات ومشاورات تصب كلها في اطار الخروج من الازمة الخانقة التي تعيشها البلاد . ان على حدودها الجنوبية . او على خطوط التماس في الداخل . او الوضع المعيشي للمواطنين او في مختلف مؤسسات الدولة التي تعاني من الشلل والجمود في ظل القطيعة بين اهل الحكم . وعدم اقرار الموازنة على الرغم من اننا اصبحنا في منتصف الشهر الثاني من السنة .

لم يكن ابن ساعته

وتقول مصادر سياسية بارزة ان البيان العسكري الذي صدر جاء ثمرة اتصالات سياسية – عسكرية طويلة . ترافقت مع الاتصالات السياسية الجارية في سبيل توسيع جبهة المطالبين باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . وهي خطوة تندرج في اطار الحفاظ على المؤسسة العسكرية ووحدتها . وعدم الدخول في اتون الحرب اذا وقعت . وان البيان جاء بعد التشاور مع العديد من القيادات العسكرية في الجيش التي لم يحمل البيان توقيعها .

ويتابع المصدر ان معركة الاستقالة تتواصل في ظل تاكيد الرئيس الجميل على استمراره في الحكم حتى آخر يوم من ولايته . والتاكيد الذي ينقله زواره على انه لم يكن في يوم من الايام في فترة حكمه قويا اكثر مما هو عليه الآن . ولم يكن صف مؤيديه متراصا اكثر مما هو عليه الآن . وبالتالي فان رئيس الجمهورية لن يتخذ اي موقف يصب في مصلحة المطالبين بالاستقالة . بعدما جاءت كل التطورات والاحداث . منذ ١٥ كانون الثاني . تقوي موقف الرئيس الجميل وتدعمه . في ظل هذه الظروف فان معركة الاستقالة تستمر عبر القنوات السياسية وبضم اصوات جديدة الى خانة المعارضين لرئيس الجمهورية . ولم يستبعد المصدر ان يشارك في هذه الحملة عدد كبير من موظفي الدرجة الأولى والديبلوماسيين . حيث ينتظر ان تجري الاتصالات مع عدد كبير من المديرين العامين والسفراء لاتخاذ موقف جماعي من موضوع الاستقالة على غرار الموقف الذي اتخذه بعض كبار الضباط بقيادة رئيس الاركان ابو ضرغم يوم الجمعة الماضي . وبذلك فان المعركة تبقى في اطارها السياسي . ومن المستبعد ان تدخل المجال العسكري على رغم التوتر المتصاعد على خطوط التماس وسقوط القذائف خلف هذه الخطوط على محور العاصمة . ذلك ان الحرب كما اثبت سجلها الحافل بالمعارك والاقتحامات وتغيير الجغرافيا . انه لن يستطيع ايجاد حل للازمة . ولكن قد يكون مدخلا لانهاء الازمة وبالتالي فانه اذا وصلت الجهود السياسية الى طريق مسدود . فان العمل العسكري سيكون هو الخيار . ولكن على مستوى محدود وفي غير المحاور التقليدية بمعركة خاطفة تتجاوز بعض الخطوط الحمر لفرض الامر الواقع الذي تعذر فرضه بالوسائل السياسية .

الموقف الأميركي

ومازق الرئاسة الذي برز من جديد ولو بشكل اكبر مما كان يطرح في السابق بعد الانقلاب على الاتفاق الثلاثي . يتجاوز القضية اللبنانية والحل لهذا المازق يتجاوز مشكلة الاتفاق . بعد حركة ١٥ كانون الثاني في المنطقة الشرقية . ومن هنا يقول مصدر سياسي بارز في الغربية ان الاميركيين الذين اعلنوا انهم يعارضون اسقاط رئيس الجمهورية بالحسم العسكري لا يتدخلون اذا تم اي شيء من هذا القبيل عبر الوسائل القانونية والدستورية .

ويتابع ان الاميركيين يرفضون بحث اي معالجة امنية في لبنان . لا تشمل جميع الاراضي اللبنانية . وهم ضد الامن المجزأ وقد اكد ذلك السفير الاميركي السيد ريجنالد بارثولوميو في خلال لقاءاته كما نقل عنه اصرار بلاده على رفض الامن المجزأ . وبالتالي فان اي مشروع لبحث الازمة وايجاد حل للازمة المستعصية . يجب ان يتضمن مشروعا امنيا متكاملا لكل الاراضي اللبنانية من اقصى الجنوب حتى اقصى الشمال .

وبذلك يكون تم التوصل الى مخرج لوضع الترتيبات الامنية في الجنوب . بعدما وصلت كل المحاولات الرامية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الى الطريق المسدود .

أحمد عزالدين

جنبلاط عرض مع سعد مجمل التطورات الراهنة

استقبل وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط قبل ظهر امس امين علم التنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى سعد بحضور السيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية . وامين سر الادارة المدنية في الجبل السيد ضاهر غندور .

وبعد اللقاء قال السيد مصطفى سعد : كانت زيارتنا للاستاذ وليد جنبلاط للتنسيق في بعض القضايا التي نعالجها معا على الساحة اللبنانية . وهذا الموقف ليس بجديد . نقولها بصراحة ان تحالفنا مستمر وقائم فليعرف الاعداء والاصدقاء ان هذا التحالف لا يمكن ان يزحزحه احد .

وعن التعديات الاسرائيلية وجيش لحد قال : لا شك فان تعزيزاتنا واستعداداتنا مستمرة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية واعتداءات جماعة لحد .

وحول موقفه من المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية . قال السيد سعد : اين يوجد رئيس جمهورية وفي اي بلد .

وسئل عن عودة المهجرين قال : لا نزال عند موقفنا . فنحن مع عودة المهجرين وموقفنا اعلناه سابقا ومرارا .

وعن زيارات فعاليات جزين لصيدا قال : لا شك ان فعاليات جزين هم اخواننا لكن مع الاسف مغلوب على امرهم وخصوصا الاخ جان عزيز الموجود الآن في المستشفى .

وسئل هل انت متفائل بالنسبة للوضع في شرق صيدا فقال :

نحن دائما نضع كل الاحتمالات وننتظر كل الاحتمالات وان الوضع جيد ولكن نريده افضل وافضل .

واستقبل الوزير جنبلاط وفدا نقابيا كبيرا من نقابة عمال اليابان يمثلون اتحاد النقل العالمي يرافقه وفد نقابي لبناني على راسه السيد عبد الامير نجده عضو اتحاد النقابات العالمي والسيد سليمان حمدان ممثل مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي والسادة : اوتاكي نائب رئيس اتحاد عمال الطيران في دولة اليابان والسيد توغا والسيد كدابي . استمر اللقاء حوالى نصف ساعة دار حول شؤون العمال اليابانيين واللبنانيين خاصة العاملين منهم في لبنان في ظل الاوضاع المتردية والمتعلقة بشركة (عبر المتوسط) خاصة ان بعضهم صرف من الخدمة .

وقال السيد اوتاكي في تصريح له بعد لقائه الوزير جنبلاط :

لقد شكرنا الوزير وليد جنبلاط باسم اتحاد عمال الطيران في لبنان وباسم عمال اليابان البالغ عددهم ٢٠٠ الف والذين يعملون في مطارات اليابان . وان الزيارة . هي للتضامن مع عمال وشعب لبنان ضد الغزو الاسرائيلي ولشرح قضية العمال اليابانيين الذين يعملون في شركة عبر المتوسط والبالغ عددهم ٣٣ عاملا صرفوا اثناء توقف الشركة وهم يطالبون بالعودة الى اعمالهم .

وقال السيد نجده باسم اتحاد النقابات العالمي ان السيد جنبلاط استمع الى مطالب الوفد وكانت مفاجأة له ان ياتوا من اليابان من اجل ٣٣ عاملا يابانيا في الوقت الذي لا يهتم المسؤولون عندنا بتحقيق مطالب عمال لبنان . وان تضامنهم معنا شيء مهم وايضا ان تعود شركة عبر المتوسط للعمل بكل عمالها وموظفيها وهناك لقاء سيعقد غدا في بيروت بين الوفد والوزير جنبلاط .

وكان الوزير جنبلاط قد التقى السيد عبد الرحمن البزري الذي قضى ليلته عند الوزير جنبلاط في المختارة .

المرعبي يطالب بإجراءات حاسمة لمنع التلاعب بمصير الوطن

طالب النائب طلال المرعبي باتخاذ خطوات سياسية حاسمة لاعادة البلد الى المسار السليم والى تغليب لغة العقل والمصلحة الوطنية على اية لغة اخرى توصلا الى تحقيق الحل الوطني الصحيح المبني على اسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص .

واضاف : ان تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع سعر العملات الاجنبية بالنسبة لليرة اللبنانية . وما نتج عنه من ارتفاع اسعار جميع السلع الاستهلاكية وتفاقم موجة الغلاء والاحتكار . كل ذلك يدعونا الى التساؤل عن مدى ارتباط هذه الامور بالوضعين الامني والسياسي . ولئن وجدنا ان هناك نوعا من الارتباط بين هذين الموضوعين لكنه ليس هو المبرر الوحيد لتفاقم هذه الاوضاع وللارتفاع الجنوني لسعر الدولار وبشكل غير معقول وغير منطقي في اسواق بيروت .

فبينما نرى سعر الدولار في الخارج يتراجع بالنسبة للعملات الاجنبية اذ به يقفز في اليوم الواحد في بورصة بيروت بما يتراوح بين الليرة والخمس ليرات . وهذا رقم لم يسبق له مثيل في اي بلد آخر .

المضاربات والمافيا

وقال . ان المضاربات التي يمارسها بعض البنوك وبعض تجار العملات من خلال « المافيا » المتحكمة بعملية العرض والطلب هي وراء ما يحصل من تقلبات سريعة ومريعة في اسعار النقد اللبناني وارتفاع الاسعار الجنوني .

لذلك لا بد من تحرك سريع لجميع المسؤولين السياسيين والاقتصاديين ومن مصرف لبنان بالذات لدرء هذا الخطر الداهم الذي يجتاح الجميع ولا يفرق بين مواطن وآخر بل بالنتيجة يصيب كل بيت وكل عائلة من لبنان .

ان التدابير يجب ان تتخذ وان تكون حاسمة ورادعة فتحول دون استمرار هذه المؤامرة على المواطن اللبناني وتضع حدا لكل متلاعب بلقمة العيش والذي يجني الارباح الطائلة والملايين على حساب الوطن والمواطن . فكفى المواطن تلاعبا بمصيره وبلقمة عيشه . والا فالمواطن سيكون بالمرصاد لجميع هؤلاء المحتكرين .

القضم الاسرائيلي

وحول قضم اسرائيل للاراضي اللبنانية في الجنوب قال النائب المرعبي .

بعد الهزيمة التي منيت بها اسرائيل من جراء اجتياحها للبنان . على يد المقاومة الوطنية في الجنوب لجأت الى اساليب اخرى لتنفيذ مشاريعها ومخططاتها العدوانية والتوسعية على حساب الارض والشعب والمياه واقتطعت بمساعدة عملائها اجزاء من المناطق الحدودية وغطت عملية القضم هذه باعمال ارهابية وعدوانية ضد القرى والمدن الآمنة .

ان المقاومة الوطنية الباسلة التي استطاعت ان تصمد وان تردع العدو الاسرائيلي عن تنفيذ مخططاته السابقة في المنطقة فهي قادرة على اسقاط مخططات اسرائيل الجديدة وعلى متابعة نضالها وطريقها حتى التحرير . تحرير كل الجنوب .

ولكن علينا حشد كل الطاقات والامكانات للمساهمة في هذه المعركة . ولدعم سبل الصمود في وجه الاحتلال على مختلف الاصعدة . وتحريك جميع القنوات الديبلوماسية والسياسية لاظهار اساليب اسرائيل الخبيثة من انتهاك للحرمات وخرق للقرارات . ومتابعة المحاولات لتنفيذ ماربها ومطامعها التوسعية في جنوب لبنان . ان الدور المقدس والبطولي الذي يمارسه رجال المقاومة الوطنية في الجنوب يجب ان يحظى بمؤازرة ودعم لبناني وعربي لان بذل الدماء وطريق الاستشهاد هما اغلى واثمن ما يمكن ان يقدمه انسان في سبيل تحرير ارضه واعادة كرامته وسيادته

حماده وشهيب التقيا بري والصلح

زار الوزير السابق مروان حماده صباح امس الرئيس تقي الدين الصلح في منزله وعرض معه مختلف الشؤون السياسية والتطورات الامنية الراهنة

كما زار السيد حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب مدير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري وعرضا معه التطورات المستجدة على مختلف الصعد

حدد مهمة النواب الموارنة في دمشق
باخوس: هناك حساسيات بين الحكمين اللبناني والسوري
الضمانات أقوال ومساعدة الغرب للبنان وهمية

نفى عضو « تجمع النواب الموارنة المستقلين » النائب اوغست باخوس . وجود خلافات بين الحكمين اللبناني والسوري . مشيرا الى « حساسيات » سببها احداث ١٥ كانون الثاني التي اعتبر السوريون ان الرئيس الجميل هو الذي هيأها . ورأى في الضمانات الاوروبية والاميركية « اقوالا لا آخر لها » داعيا الى الاتكال على النفس والى التوافق على المساعي التي يمكن ان تقرب بيننا وبين سوريا .

جاء ذلك في حديث الـ « مونداي مورنينغ » هو الآتي :

● قلت في تصريح لك ان زيارتكم الى دمشق هي لاعادة الحوار . كيف يمكن ربط ذلك بعدما قال نائب الرئيس السوري السيد خدام ان ليس هناك قمة اخرى بين الرئيسين . وما هي ثمار زيارتكم ؟

□ التصريح الذي صدر عن السيد عبدالحليم خدام بهذا المعنى ليس بتصريح واضح . بمطلق الاحوال . في مجالات السياسة هناك كر وفر . وهناك تصريحات قد تصدر . وقد يرجع عنها صاحبها . ليس في السياسة امر ثابت . فهمنا نحن ان هناك شيئا من الحساسيات تكونت ليس اكثر من خلال القمة الحالية عشرة فورا اي ان الرئيسين عند اجتماعهما كانا في وضع لا يختلف عن الاوضاع السابقة . انما ما حصل في ١٥ كانون الثاني فسرها الحكم السوري بانها كانت مهيأة من فخامة الرئيس الجميل . وهذا التفسير كان السبب في هذا النوع من التباعد . ان هذه الصورة غير واضحة وغير صحيحة . فاذا استطاع الرئيسان ان يتوافقا على بلورة هذه الصورة سهلت القضية وعاد الحوار الى مجراه الطبيعي . وهذا ما قمنا به وسعينا اليه . وهذا من جملة المهمات التي كلفنا نفسنا بها بمعنى ان الباب لا يمكن ان يقال عنه انه مسدود نهائيا .

● هل تعتقد ان هناك قدرة عند « تجمع الموارنة المستقلين » لاعادة جمع الرئيسين الجميل والاسد ؟

□ نحن نعرف حجمنا ولا نريد ان نتبجح ونقول ان بامكاننا ان نعيد الامور الى نصابها انما المشاورات الجماعية التي نقوم بها بموافقة وتشجيع رئيس المجلس النيابي يمكن ان تساعد الى حد بعيد على كسر الجليد .

● ما هو موقف « تجمع الموارنة المستقلين » من الاتفاق الثلاثي . هل تؤيدونه او ترفضونه او ان هناك تعديلات ؟

□ ان موقفنا معروف وطرحناه امام السيد عبد الحليم خدام . نحن لنا ملاحظات قد توازي ملاحظات الرئيس الجميل او الرئيس فرنجية وهناك امكان القبول به واجراء تعديلات شبه جذرية في الاتفاق الثلاثي . انما الامر متوقف على هذه الحساسية التي وجدت بين الحكمين السوري واللبناني . هذه البنود التي يمكن ترتيبها عبر الحوار ونحن نهيىء الاجواء الصالحة لاعادة هذا الحوار .

● قلت في حديث لك ان من نتائج زيارتكم الى دمشق ان لا ينفجر الوضع الامني . هل يعني ذلك ان هناك قرارا سوريا بهدنة وحتى متى ؟

□ مجرد فتح الحوار ومجرد الاخذ والعطاء حول المواضيع الشائكة التي يتكون منها الاتفاق . هذا يعني اننا فتحنا ثقبا في هذا الجدار المسدود . وهذا الثقب يمكن ان يصبح نافذة . واللقاءات مهدت اجواء صالحة لمتابعة الحوار . وتواعدنا على الرجوع الى دمشق للاستمرار في ذلك . هذه الاجواء مشجعة ولا اتصور ان يبادلنا بها الفرقاء بقرع طبول الحرب . بطبيعة الحال تقرع طبول الحرب انما لخلق اجواء متشنجة يمكن تنفيسها بطبيعة الحال اذا تكللت المساعي بالخير .

● يعني ... تتوقع ان لا يكون هناك تفجيرات عسكرية ؟

□ هذا توقعنا بطبيعة الحال . لاننا لم نلمس ان الجميع يريدون الحرب للحرب .

الضمانات

● ما هو قولك بالراي السائد ان هناك ضمانات اوروبية واميركية لمنع نزول الجيش السوري الى كسروان والشرقية في حال جرى شيء من هذا ؟

□ مثل هذه الاقوال لا آخر لها . كان الاسطول الاميركي هنا . وكان المارينز . وكانت القوات المتعددة الالوان والاشكال . ولم تقدم واحدة منها اي نوع من انواع المساعدة . مساعدة الغرب وهمية . يجب ان نتكل على انفسنا وعلى توافقنا من المساعي التي يمكن ان تقرب بيننا وبين سوريا .

● قلت انكم مستعدون لتحمل مسؤولياتكم في المجلس النيابي . هل يعني ذلك انكم ستحاولون وضع عريضة تضم عشرة نواب او اكثر مطالبين بعرض الاتفاق على المجلس النيابي ؟

□ لم تتهيأ حتى الآن الاجواء الصالحة لهذا الواقع نحن نفضل ان تعمل الحكومة الحالية او الحكومة التي يمكن تعيينها الى القيام هي بذلك . اذا شعرنا ان هناك تقاعسا من قبل هذه الحكومة او الحكومة التي تاتي بعدها عندها نتهيأ نحن للقيام بهذا الواجب .

موقف الحسيني

● ما هو موقفكم من التمني الذي قدمه فخامة الرئيس للرئيس الحسيني بعرض الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب ورفض الرئيس الحسيني لذلك ؟

□ انا شخصيا ارى ان موقف الرئيس الحسيني في محله . التمني هو رغبة سياسية . وهذا التمني يجب ان يقترن بصيغة كان يعمد فخامة الرئيس بعد تهيئة اجواء صالحة الى حمل الحكومة على اتخاذ موقف عبر قوانين دستورية او عادية . وفي حال الاجماع . او الاكثرية يدون المجلس ملاحظاته وتحال الى الحكومة بشكل مشاريع دستورية وهو الامر الذي لم يحصل لان دعوة مجلس الوزراء حصلت على الشكل الذي نعرفه . على كل . هذا تدليل من قبل رئيس الجمهورية على حسن نيته وتدليل من جهة اخرى من قبل رئيس مجلس النواب على ضرورة القيام باخذ صيغة دستورية صحيحة .

● يقال ان بكركي لم تشجع النواب الموارنة المستقلين في مسعاهم الاخير . ما صحة هذا القول ؟

□ هذا امر خطأ . لقد قال لنا سيادة المدبر الرسولي بشكل واضح وصريح نشجعكم . وكانت خطوتكم مقبولة ونتمنى عليكم الاستمرار . هذا الامر واضح . على كل . نحن لا ننتظر ان يشجعنا احد لانه عندنا ضميرنا ووجداننا وهذه مهمتنا .

● كيف تقيم اجتماعكم الاخير باللقاء الاسلامي . وما هي النتائج التي توصلتم اليها ؟

□ اجتمعنا مع نواب اللقاء الاسلامي خمس مرات . واعتقد باننا نحن واياهم في رؤية واحدة . لم نختلف قطعيا على ناحية من النواحي . حتى لجهة ملاحظاتنا على الاتفاق الثلاثي .

● كيف كانت نتائج اجتماعاتكم بحزب الكتائب والقوات ؟

□ كانت الاجواء صالحة . ونستطيع ان نتوصل الى صيغة مقبولة من الجميع .

● يصرح بعض المسؤولين اننا وصلنا الى الطريق المسدود . ما هو راي تجمع النواب الموارنة المستقلين من خلال اجتماعاتهم وهل هناك امل او رؤية في هذا الاطار ؟

□ لو وجدنا اننا امام طريق مسدود لجمدنا مساعينا . نحن نؤمن بان هناك مجالات واسعة للوصول الى النتيجة المتوخاة ونحن مؤمنون . والمؤمن ينقل الجبال من امكنتها .

● ماذا تعني بالنتيجة المتوخاة ؟

□ هذه امور نتمنى ان تبقى في الكتمان موقتا لا ان نبشر باننا بدأنا بصيغة وفاق بشكل نهائي . ولا نقول ان الطريق مسدود . انا اعتبر ان الامل اصبح ٥٠ في المئة .

● لماذا لا يكون هناك تجمع نواب وطنيين وليس تجمع موارنة مستقلين وتشارك فيه اطراف اخرى اسلامية لكي يكون تجمع وطني لبناني ليست له صبغة طائفية ؟

□ نحن الآن نجري لقاءات مستمرة بيننا وبين نواب اللقاء الاسلامي . وان اللقاء سيتوسع ليشمل الشيعة والدروز . وهذا ما بحثناه مع الرئيس الحسيني . وكوننا نبقى على لقاء مستمر مع الرئيس الحسيني فهذا يسهل الامور وليس من الضروري ان نجتمع ثلاثين او ٣٥ شخصا من النواب . هذا يحصل عبر الاجتماعات التي يدعى اليها رؤساء لجان ونجتمع بين ٢٠ و٢٢ نائبا . ضمن اطار المجلس هناك اساليب توافق وليس من الضروري ان نجتمع بشكل جماعي .

● يقول العقيد لحود ان الاتفاق الثلاثي سقط بعدما تعذر اجتماع مجلس الوزراء . ما هو رايك ؟

□ الاتفاق الثلاثي ليس دستورا ولا عقدا . انه فكرة مطروحة لان الموقعين عليه لا صفة شرعية لهم . وهو صيغة مطروحة في الاجواء السياسية اللبنانية . ليس من الممكن ان نقول انه سقط . هناك امور تشكل ٨٠ في المئة متوافق عليها . منها الخيار العربي . العلاقات المميزة مع سوريا . تشجيع المقاومة . وهذه الامور هي الجوهر اما باقي النواحي المختلف عليها والتي هي موضوع الملاحظات فهي هامشية يمكن بكل سهولة تعديلها اذا زالت الحساسيات .

● هل تجمع النواب الموارنة المستقلين هو وسيط من قبل الحكم او بكركي او يقود مبادرة فردية لجمع الشمل ؟

□ كما سبق وقلت . نحن مكلفون من ربنا وضميرنا . وهذا من صلب واجباتنا كنواب كل منا نائب للشعب برمته وعندما يكفهر الجو السياسي في لبنان من الطبيعي ان تتكون مجموعة من النواب متجانسة ومقبولة من جميع الاطراف . لم يكلفنا احد . ولكن اذا شجعنا احد فنحن ممتنون له . واذا اعاقنا احد فشكرا له .

في نداء رد فيه على بيان أبو ضرغم
الدويهي: لماذا لم يوجه النداء عندما أصبحت ألوية الجيش طائفية

سأل النائب الاب سمعان الدويهي رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم « من اين شرب حليب السباع » لاصداره البيان الاخير « الا اذا اعتبر نفسه ثائرا على مثال احمد الخطيب » . وتساءل كيف السبيل الى تحييد الجيش معتبرا ان بيان ابو ضرغم جاء بعد فشل الضغط السياسي والتحريض المحموم . واكد له ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لن يستقيل وسيتابع حمل مسؤولياته في الحكم مشيرا الى ان الحملة على الحكم لشرذمة لبنان وتقسيمه واقتسامه . واستغرب لماذا لم يذع نداء ابو ضرغم يوم تحولت الالوية العسكرية الى الوية طائفية تمتثل لاوامر السياسيين وتوجهاتهم .

وجه النائب الدويهي امس عبر « المركزية » النداء الآتي

النداء

انا احب الجيش مؤسسة . قادة ورتباء وافرادا . واقدر الظروف التي عاشها العسكريون الذين تمرسوا بمسؤولياتهم الوطنية ولم يحنثوا بشرفهم وقسمهم . اما وقد حان الوقت لاقول كلمة حق . لا دفاعا عن هذه المؤسسة البطلة القادرة وحدها . على رغم تشتت البعض عنها . واسال الصديق رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم وهو المعروف بمناقبيته العسكرية والذي تربطني به صداقة شخصية يوم كانت موازين القوى في الجبل يتقاسمها التياران الارسلاني والجنبلاطي لماذا لم توجه هذا النداء الثائر على الانضباطية العسكرية يوم تفجر حقد السياسيين من خلال اثارتهم لالوية الجيش التي اصبحت الوية طائفية تدين بالولاء للزعماء السياسيين وتمتثل بتوجهاتهم واوامرهم ولم تعد هذه الالوية تابعة للشرعية الا بالنسبة لقبض الرواتب والترقيات فقط .

ليتك ايها الصديق قمت بهذا النداء يوم انفصل اللواء الحادي عشر وتقوقع في حمانا .

ليتك قمت بهذا النداء يوم انضم اللواء السادس الى حركة « امل » في بيروت الغربية والضاحية

ليتك قمت بهذا النداء يوم تحول اللواء الثاني عشر الذي ارسل الى طريق الساحل وصيدا الى جزار ساهم في ذبح المسيحيين في اقليم الخروب وشرق صيدا اضافة الى الاشراف على حرق العلم اللبناني في ساحة عاصمة الجنوب صيدا

ليتك قمت بهذا النداء يوم سلم وليد سكرية الشحار الغربي الى ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي

ليتك قمت بهذا النداء داعيا الالوية المثارة على الشرعية اليوم وبالامس للتوجه الى الجنوب حيث معركة التحرير والبطولة والشرف للحفاظ على السيادة والاستقلال متعاونة مع المقاومة الوطنية التي نقدرها ونقدس تضحياتها في سبيل الحرية والكرامة والسيادة .

اما نداؤك اليوم فقد جاء متاخرا ويصح فيه قول الشاعر .. « يا ليتك لم تزن ولم تتصدق » .

بعد كل ما تقدم اسال الصديق ابو ضرغم ايضا من اين له الحق لكي يتجاهل النظم العسكرية ويتخذ هذا الموقف ومتى « شرب حليب السباع » الا اذا اعتبر نفسه ثائرا على مثال احمد الخطيب

التحييد

من اين تريد يا حضرة اللواء ان نبدأ بتحييد الجيش وكيف .

هل تريد ان يسحب الجيش من خطوط التماس من المرفأ حتى كفرشيما . وفي حال انسحابه ما هي الضمانة التي اعطيت لك لسلامة المواطنين في تلك المناطق والحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم كما نص الدستور اللبناني على ذلك .

هل تريد تحييد الجيش وانسحابه من الدوار وشرين وعين التفاحة وسواها افساحا في المجال لاحتلال بكفيا وضواحيها .

هل تريد انسحاب الجيش من جبهة سوق الغرب لتتيح للميليشيات المأجورة احتلال قصر بعبدا .

هل تريد انسحاب الجيش من ضهر الوحش لتمكين هذه الميليشيات من احتلال وزارة الدفاع .

هل تريد انسحاب الجيش من صنين وعيون السيمان وجرود العاقورة تنفيذا لمخططات هي قيد التنفيذ لاحتلال هذه المناطق ليحل بها وبغيرها من المناطق الشرقية الاخرى ما حل في الجبل والشحار الغربي واقليم الخروب وشرق صيدا ؟

انت تعلم يا حضرة اللواء رئيس الاركان انه لولا وجود قادة عسكريين مخلصين لقسمهم وشرفهم العسكري . على رغم التلويح بمختلف الاغراءات على راس الجيش الموجود حاليا في المناطق الشرقية الشرعية لحل بها ما حل بالمناطق التي تسيطر عليها الميليشيات والاحزاب من سحل وسحق وتدمير وتهجير وخراب وتدنيس للشعائر الدينية وهدمها وسلب محتوياتها بدءا بالجبل والاقليم وشرق صيدا وانتهاء ببيروت الغربية .

لا استقالة

لقد جاء هذا النداء بعد فشل الضغط السياسي والتحريض المحموم والدعوة الى مقاطعة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لحمله على الاستقالة .

ليطمئن اللواء صاحب النداء ومعه العميد سامي الخطيب وبقية الضباط ان الرئيس الشيخ امين الجميل ليس كالمغفور له الشيخ بشارة الخوري وان

(البقية على الصفحة ٨)

المهنئون في بكركي

استقبل البطريرك الماروني نيابة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي سيادة المطران ابراهيم الحلو بحضور عدد من السادة المطارنة في الصرح البطريركي في بكركي ، ودير الاسكل والمعلوميات والمال الرئيس كميل شمعون وحشد من الشخصيات السياسية والقضائية والعسكرية ابرزها الاباتي بولس نعمان ، الدكتور حميل نعمة مدير الامن العام ، رئيس واعضاء الرابطة المارونية والرئيس مدري المعوشي

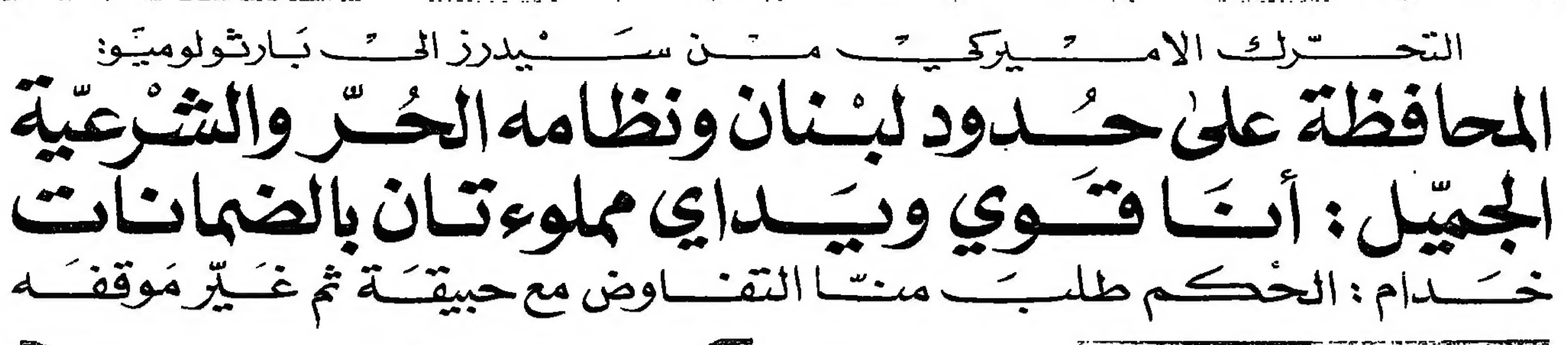
احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

القصة الكاملة لزيارة الموارنة المستقلين لدمشق



بري: الحل السياسي تقليص الولاية دستوريا



التحرك الاميركي من سيدرز الى بارثولوميو: المحافظة على حدود لبنان ونظامه الحر والشرعية

الجميل: أنا قوي ويداي مملوءتان بالضمانات

خدام: الحكم طلب منا التفاوض مع حبيقة ثم غير موقفه

كان كل شيء خارج قصر بعبدا، مثيرا للقلق والتساؤلات. القذائف تتساقط على مرمى حجر منه، والجبهات العسكرية مشتعلة على محاور الجبل. والحديث يتنامى عن احتمال الانتقال من مرحلة الضغوط السياسية الى الضغوط العسكرية لحمل رئيس الجمهورية على التنحي. وكان الزائر القادم الى قصر الرئاسة، يدخل اليه بخطى وئيدة، وهو يراجع في ذهنه الافكار والقضايا التي سيطرحها على رئيس للبلاد، يتعرض لاقسى ضغوط سياسية بغية حمله على الاستقالة من مسؤولياته هل يبحث الموضوع معه؟ هل يتغاضى عنه والموضوع موضوع الساعة؟ هل يترك للرئيس ان يحدد موضوعات البحث؟ هذه التساؤلات رافقته حتى وهو يصافح الرئيس ويجلس في حضرته الزائر لم يكن شخصية عادية. فهو سياسي عركته الاحداث، واكسبته باعا وخبرة كبيرين. دخل الرئيس راسا في الموضوع، واخذ يروي وقائع القمة الحادية عشرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد، وصولا الى المقاطعة السياسية المفروضة على الحكم، والضغوط التي تمارس عليه. حتى الان كل شيء معروف، ووقائع القمة لم تعد جديدة على احد، الا في كلمة زائدة، او في تصحيح بعض المعلومات المتداولة عن القمة الاخيرة. العبارة الجديدة التي تلفظ بها الرئيس الجميل، هي انه افترق على وفاق مع الرئيس الاسد، لكنه فوجىء لدى صعوده الى الطائرة باحد الصحافيين يقول له ان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، صرح امام الصحافيين في باحة مطار دمشق، بان لا قمة ثانية عشرة ولا ثالثة عشرة ولا رابعة عشرة ولا خامسة عشرة بين الرئيسين الاسد والجميل في المدى المنظور.

والتفت الرئيس الجميل الى زائره وقال له: هذه العبارة استوقفتني طويلا، واخذت حيزا كبيرا من تفكيري، فيما كانت الطائرة تحلق بنا فوق الاجواء اللبنانية ـ السورية، خصوصاً وان الصحافي قال عن لسان سيادة نائب الرئيس السوري، بان الملاحظات التي تقدمت بها، تشكل نسفا للاتفاق، لا رغبة في تعديل بعض بنوده.

واطرق الرئيس الجميل هنيهة ثم عاد الى التحديق في وجه السياسي الزائر وقال: هذا الاتفاق ينهي لبنان، يقضي على كل خصائصه السياسية والثقافية والحضارية، فكيف يريدون مني ان اوقع عليه... لا انا لن اوقع على اتفاق يلغي لبنان الذي عرفناه، وكان مثالا يحتذى في هذه المنطقة، من حيث تقدمه الحضاري والثقافي. انا لست ضد الاتفاق بالمطلق... ولن اكون معه بالمطلق. انا ضد الاتفاق في صيغته الحالية. لقد اقسمت يمين الحفاظ على الدستور، وكنت واضحا في دمشق، عندما قلت لسيادة الرئيس الاسد، ان السير في الاتفاق كما هو الآن، يعني تعليق الدستور وتفريغ لبنان من الحكم الدستوري. انا لن احنث باليمين التي اقسمت امام الله والشعب على احترامها، يمين الحفاظ على الدستور والذود عنه. ربما يريدون ـ تابع الرئيس الجميل ـ الوصول الى «سلطة ثورية» او الى اضفاء «الدستورية الثورية» على هذا البلد، اما انا فلا اتراجع عن قسمي، ولن افرط بكلمة في الدستور، ولن اسلم بتعليق الدستور هذا بالنسبة الي مساو للانقلابات العسكرية التي تذيع البلاغ رقم واحد، وتعلق الدستور وتحكم البلاد والشعب من دون دستور، الى ان يشاء الله... امرا مقضيا».

لن أنقل البلاد الى «الحكم الثوري»

وتابع الرئيس الجميل: ليطمئن الجميع، انا باق في الرئاسة حتى آخر دقيقة من ولايتي، لن اتراجع عن قسمي، ولن اسجل على نفسي، انني كرست انتقال لبنان من النظام الديمقراطي الى «الحكم الثوري» و«الديمقراطية الثورية». انا اليوم قوي جدا، لا تخافوا علي ولا على لبنان، يداي ليستا خاويتين، انهما مليئتان بالضمانات، وانا لا اقاوم الضغوطات بيدين فارغتين.

وساله السياسي الزائر: هل قطعتم الامل بالتفاهم مع سوريا؟

ورد الرئيس الجميل: الضمانات التي اتحدث عنها ليست بالضرورة ضد سوريا. لقد راهنت على التفاهم مع الرئيس حافظ الاسد، ولا رجوع عن هذا الرهان. الرئيس الاسد لم تصدر عنه بعد اية كلمة، توحي بوجود اية شائبة تكتنف علاقاتنا. انه رجل مدرك للامور، ويتسم ببعد نظر. وهو يرفض ان يفرض على لبنان اتفاقا بالقهر. انه يردد دائما انه دفع بقواته الى لبنان ليمنع ان تقوم فئة بفرض قهر على فئة اخرى، وان هذه القوات اصطدمت تقريباً مع معظم الافرقاء على الساحة اللبنانية، لانها رفضت ان تجاري فئة بتوجهاتها ضد فئة ثانية. الرهان على سيادة الرئيس الاسد باق، ولن يتزعزع في نظري، لان الذي بيننا اكبر من تباين في النظرة الى قضية سياسية.

خرج السياسي الزائر من لدن الرئيس الجميل، وقد اعفاه من الاحراج الذي انتابه في موضوع الحوار. الرئيس قال كل شيء، واوضح له كل ما كان يأمل ان يسمعه من رئيس البلاد، لكنه ظل يفكر، وهو يصعد الى سيارته امام مدخل قصر بعبدا، في الضمانات التي تحدث عنها الرئيس. هل هي ضمانات اميركية. هل هي ضمانات اميركية ـ اوروبية كالتي اشار اليها المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، في ندوته المتلفزة منذ حوالي عشرة ايام؟

الحقيقة، ان قضية الضمانات الاميركية، باتت تشكل لغزاً سياسياً على الساحة اللبنانية. والجميع يتساءلون معارضين وموالين على حد سواء اية ضمانات يمكن ان تعطيها اميركا واوروبا، وهذه الدول احجمت عن تقديم اي دعم للحكم، عندما كانت جيوشها على ارض لبنان، وبوارجها وسفنها الحربية في المياه الاقليمية اللبنانية



■ الرئيس الجميل مع النواب الموارنة المستقلين

اوساط الحكم تقول ان هذا الافتراض في محله، لان اميركا لا تتحرك عمليا، الا ساعة تشعر ان النظام اللبناني على وشك السقوط. وقال ان «نيوجرسي» مثلا دكت بمدافعها وقنابلها الثقيلة مدافع الاشتراكيين في الجبل، عندما ادركت ان جبهة «سوق الغرب» على حافة الانهيار، وقد حرك الاميركيون مدافعهم، لان سقوط «سوق الغرب» يعني سقوط خط الدفاع الاساسي والاول والاخير عن النظام، وعن قصر الرئاسة الذي هو رمز الشرعية. وتتابع هذه الاوساط: ان الاميركيين اتعظوا من اخطاء الماضي، وهم مع الدول الاوروبية، لن يسمحوا بسقوط آخر رمز للديمقراطية الغربية في العالم العربي.

هل هذه اضغاث احلام؟

وما هي قصة الضمانات الاميركية، وهل التحرك الذي قام به السفير الاميركي في بيروت السيد ريجنالد بارتولوميو اخيرا، كان على خطوط هذه الضمانات؟

قصة الضمانات ووقائع الحوار

السفير الذي يحاذر الانتقال الى بيروت الغربية، اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وقال له انني مضطر لزيارتكم بعد نصف ساعة، التي هي مسافة الطريق بين مقر السفارة في دير عوكر والقصر الحكومي في الصنائع. وبالفعل قطع كرامي اجتماعه الاسبوعي لهيئة التنسيق في بيروت الغربية، ليستقبل السفير الاميركي. ثم قام السفير بزيارات الى كل من الرئيس الدكتور سليم الحص والرئيس السيد حسين الحسيني.

القصة من الفها الى يائها، بدأت عندما وصل على حين غرة الى بيروت المبعوث الاميركي السيد سيدرز مساعد السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط. يومئذ كان مورفي يقوم بجولات مكوكية في بعض العواصم الاميركية، حيث التقى عدة مرات بالملك حسين وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي، وفي غير عاصمة اوروبية. زيارة سيدرز ادرجت تحت عنوان «اطلاع المسؤولين اللبنانيين على محادثات مورفي في اوروبا الغربية مع العاهل الاردني ورئيس حكومة اسرائيل». هذا العنوان اثار استغراب المراقبين في بيروت ففي المرات الماضية، اغضى السيد مورفي عن زيارة العاصمة اللبنانية، وكان يكلف السفير الاميركي في بيروت مهمة اطلاع المسؤولين اللبنانيين على التحرك الاميركي في الشرق الاوسط، وربما من باب رفع العتب ليس اكثر، لان واشنطن كانت معنية بترتيب مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك، اكثر من ان تكون معنية بشكل مباشر بما يجري على الساحة اللبنانية. لكن يبدو «ان الفار لعب في عب» واشنطن من التقارب اللبناني ـ السوفياتي، وزيارة الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك لموسكو، وربما تكون العاصمة الاميركية غير مرتاحة الى تردد السيد يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي، على قصر بعبدا...

على كل، لنعد الى موضوع زيارة سيدرز. الدبلوماسي الاميركي قام بمهمة مكشوفة واخرى مستورة، «الرجل» جلس الى طاولة المقامرين بالمصير اللبناني، ولعبها هذه المرة مكشوفة ومستورة في ان. تحركه بقي بعيدا عن الاضواء وبسرية تامة، لكن كلامه كان واضحا ومكشوفا هذه المرة، على حد قول الذين اجتمع بهم.

عقد سيدرز غداء مع سياسيين وعشاء عمل مع سياسيين، وقال امام ضيوفه كل ما تريد حكومته ان تقوله.

تغدى الدبلوماسي الاميركي مع الرئيس تقي الدين الصلح وعدد من النواب بينهم النائبان الدكتور رفيق شاهين والسيد عبداللطيف الزين، وتعشى مع عدد من النواب من بينهم السيد رينه معوض والشيخ بطرس حرب وعدد من السياسيين بينهم الدكتور ايلي كرامه رئيس حزب الكتائب والسيد داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك

وقال سيدرز امام مدعويه وبحضور السفير بارثولوميو طبعا الذي اقيمت المأدبة في داره ان هناك ثلاث ثوابت في السياسة الاميركية

اولا: ان الادارة الاميركية تؤكد تمسكها بسيادة لبنان وسلامة اراضيه، في حدوده الدولية الحاضرة، والمعترف بها دوليا، وترفض اي مساس بذلك.

ثانيا: ان الادارة الاميركية متمسكة بالنظام الديمقراطي الحر في لبنان، ولا تقبل باي مساس بالحريات التي نشأ لبنان عليها، وانها ستدافع بقوة عن لبنان الحريات والديمقراطية، ولن تسمح بانهيار هذه الصيغة السياسية

ثالثا: ان الادارة الاميركية تؤكد دعمها للسلطة الشرعية في لبنان، المنبثقة من مؤسساته الدستورية، وتؤكد تمسكها بالمؤسسات الدستورية المخولة وحدها، اعطاء الشرعية لاي عمل سياسي، والتي هي مصدر كل السلطات في لبنان، وهي تدعو اللبنانيين جميعا، الى العمل السياسي الحر والديمقراطي، من خلال المؤسسات الشرعية للنظام اللبناني وترفض كل اشكال العنف، او عودة الاقتتال بين اللبنانيين

ويبدو ان السفير بارثولوميو حمل هذه «المسلمات الاميركية» الى كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزير الرئيس الحص. وطبعا، سمع السفير بارثولوميو ما كان ينتظره، وهو ان على اميركا اذا كانت فعلا، حريصة على حدود لبنان الدولية المعترف بها دوليا، ان تعبر عن ذلك، بحمل حليفتها اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني، والخروج من لبنان بكل مداخلاتها السياسية والعسكرية والاستخبارية، وان اللبنانيين وحدهم، هم الذين يحق لهم اختيار النظام السياسي الذي يرونه مناسبا لهم، وقد اكدوا جميعا تمسكهم بنظام الحرية الاقتصادية والنظام السياسي الديمقراطي.

والحوار الذي فتحه السفير الاميركي مع القيادات اللبنانية الرئيسية في الحكم، والتي اقدمت على مقاطعة رئيس الجمهورية، هو الذي دفع الرئيس رشيد كرامي الى الادلاء بحديث اتهم فيه الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية





■ الموارنة المستقلون في زيارة الرئيس فرنجية

على كل، التحرك الاميركي لا يزال غامضا في اهدافه وتفاصيله، فهو يقوم على عناوين عامة، وهو يعتبر الشرعية كل المؤسسات الدستورية، من رئاسة الجمهورية الى المجلس النيابي الى الحكومة، ولا يجزم جزما قاطعا بمعارضته موضوع استقالة رئيس الجمهورية والمراقبون لا يستبعدون ان تكون الورقة الاميركية في ظاهرها تدعم بقاء الرئيس في الرئاسة، وفي السر قابلة للمساومة، او ان الاميركيين يمكن ان يتدخلوا فعليا لمنع اطاحة الرئيس بالضغط العسكري، وان كانت «كلمة السر» تصب في اتجاه منع الاقالة بالقوة، وتلحظ امكانات القبول باي حل سياسي، من خلال المؤسسات الشرعية

بري ودعوته الى تقليص مدة الرئاسة

على كل موضوع حمل الرئيس على التنحي، تقلص حجمه في نهاية الاسبوع، وهذا ما اوحى به حديث الوزير نبيه بري التلفزيوني، الذي اشار الى احتمال تقليص ولاية رئيس الجمهورية

واشارة الوزير بري هذه، تتداولها بعض الاوساط السياسية المعارضة، التي تقول ان التجارب اثبتت ان لا حل سياسيا في ظل المطالبات المستمرة بالاقالة والاستقالة، لان ايا من الرؤساء السابقين، الذين مروا في تجربة الرئيس الجميل نفسها، استمروا في الحكم حتى اليوم الاخير من ولاياتهم الدستورية، من الرئيس كميل شمعون مرورا بالرؤساء فؤاد شهاب، شارل حلو وسليمان فرنجيه وانتهاء بالياس سركيس.

ولهذا نصحت بعض الاوساط المعارضة، باعتماد حل سياسي يقوم على ان يتقدم عشرة نواب في دورة المجلس النيابي العادية المقبلة، بمشروع قانون لتعديل الدستور، ينص على جعل ولاية رئيس الجمهورية اربع سنوات بدلا من ست مع مفعول رجعي، بحيث تنتهي مدة ولاية الرئيس الجميل في ايلول المقبل، من دون استقالة او اقالة الا ان هذا يتطلب الحصول على ٦٦ صوتا في مجلس النواب، وهذا ما لا تتوفر له ظروف نيابية مؤاتية، الا اذا قبل الرئيس الجميل نفسه بهذه التسوية

على كل كانت حركة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم خطوة على طريق دفع الرئيس الجميل نحو هذه التسوية السياسية، لان الهدف منها ممارسة ضغوط على قائد الجيش العماد عون لوضعه امام خيارين

■ القمة الحادية عشرة محادثاتها ما زالت لغزا

١ ـ اما ان يقبل «بتحييد الجيش»، واخراجه من دوره في حماية الشرعية ومؤسساتها، وتجريد رئيس الجمهورية من إحدى القوى الاساسية التي يتكىء عليها حكمه، ودفع الجنرال عون الى ان يقوم بـ «دور انقاذي» قد يكون ترؤسه حكومة انتقالية او قبول خلافة الرئيس الجميل.

٢ ـ او شق الجيش واضعافه وربما نقل الصراع السياسي والعسكري الى داخل الجيش نفسه.

ويبدو واضحا ان القوى السياسية المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية تكمن وراء خطوة اللواء الركن ابو ضرغم والضباط الذين ايدوا حركته، وقد انضم الى هؤلاء العميد ريمون اده الذي ابلغ بعض محازبيه، انه يتمنى على العماد عون تمثيل الدور الذي مثله فؤاد شهاب عام ١٩٥٨.

والأزمة اليوم وصلت الى منعطفين كبيرين استمرار المقاطعة للحكم وفتح الحوار المغلق بين دمشق والقيادات السياسية في الشرقية المعارضة للاستقالة، والمطالبة بحل لمأزق تعديل «الاتفاق الثلاثي» عبر المؤسسات الدستورية، اي في مجلس النواب، وهذا هو الدور الذي اضطلع به تجمع النواب الموارنة المستقلين، من خلال زيارتهم لدمشق ومباحثاتهم مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وهذا التحرك واجه معارضة في «الشرقية»، وتحفظات في «الغربية».

التحرك من البداية الى النهاية...

ولتحرك تجمع الموارنة المستقلين قصة طويلة قبل ستة اشهر طلب النائب الياس الهراوي موعدا من السيد عبدالحليم خدام لزيارة دمشق، لكن تعاقب الاحداث جرف الموعد المطلوب في طريقه، الى ان وصلت الامور الى طريق مسدود، بين دمشق والحكم والقوات اللبنانية بعد حركة ١٥ كانون الثاني

وعندما بدأت المعارك العسكرية في المتن الشمالي، وظهر الحزب السوري القومي الاجتماعي في مقدمة الخطوط الامامية للقتال، تحرك النائب اوغست باخوس، وقد استبدت بمشاعره الرغبة في ابعاد كاس القتال المرة عن شفاه ابناء المتن الشمالي الذين يمثلهم في المجلس النيابي، واتصل بصديقه الدكتور عبدالله سعاده نائب رئيس الحزب القومي وعميد الدفاع فيه عبر باخوس البوابات الفاصلة بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية، ليلتقي الدكتور سعاده، فوجد ان لا رغبة عند احد في الاقتتال وفي هدر دماء جديدة، وان الجميع يتطلعون الى حل سياسي ولا يهوون خوض المعارك العسكرية اللقاء بين الرجلين تحول الى مبادرة في اتجاه دمشق، خصوصا وان النواب الموارنة المستقلين، مثلوا دائما خط الوصل بين اللبنانيين، ولم يكونوا يوما اداة قطع بينهم والمبادرة تحولت الى مشروع لقاء بين التجمع والسيد خدام، ساهم الدكتور سعاده في تحديد الموعد، وطريق دمشق كانت مفتوحة سابقا امام النائب باخوس، فتوجه اليها وعقد لقاء مطولا مع نائب الرئيس السوري، تم خلاله التفاهم على موعد للقاء بين خدام والتجمع يوم السبت ما قبل الماضي.

مهد التجمع لزيارته بلقاءات مع القيادات السياسية في الشرقية، لئلا يقال انه تفرد «بخطوة ما» في اتجاه دمشق، خصوصا وان العلائق كانت مقطوعة بين الحكم ودمشق، وجامدة بين دمشق والقيادات في الشرقية

لاقى التجمع ترحيبا بمهمته من قبل الجميع ولا سيما من بكركي، التي يعتبر بيانها الصادر عن لقاء الرؤساء والنواب، ورقة عمل مقبولة من الجميع، ولا ينقصه سوى حسن تسويق وتوظيف، بعدما اقفلت كل خطوط الحوار، اثر حركة ١٥ كانون الثاني

كان الحوار بين النواب الموارنة المستقلين والسيد عبدالحليم خدام صعبا وسهلا في ان. النقيضان التقيا ليصنعا ايجابية هامة، هي كسر جمود القطيعة، واطلاق ابواب الحوارمشرعة على امكانات الحل غير الموجود في حوزة احد، تحدث النواب الستة، ورد السيد خدام على ملاحظاتهم. والحوار الذي جرى لم يعد سرا في خطوطه العريضة وتفاصيله الدقيقة، وقد رواها رفيقنا في «الانوار» الزميل كريستيان اوسي في عدد الثلاثاء الماضي، وهو الذي رافق الوفد الى دمشق، وعاش دقائق المناقشات الدائرة وراء الابواب المغلقة في مقر نائب الرئيس السوري

رسالتان من بقرادوني الى خدام

وما بقي من الاسرار التي لم تنشر بعد. ان السيد خدام اخذ على الرئيس الجميل انه ابلغ منذ القمة التاسعة بمشروع حوار بين دمشق والسيد ايلي حبيقة، وانه لم يعترض على ذلك، ولو فعل لما كان الحوار انطلق، لان دمشق تعتبر الرئيس الجميل خطا احمر لا يمكن ان تقبل بتجاوزه، لكنه اخذ علينا في القمة الحادية عشرة، تفاوضنا مع السيد حبيقة على امور، كانت من اختصاص الحكومتين اللبنانية والسورية وتساءل خدام لماذا غير الرئيس الجميل رايه بعد الاتفاق.. ولماذا اندفع الى معارضة الاتفاق بتلك المعارضة السافرة والقوية، بعدما وقع الاتفاق وباركه الرئيس الاسد نحن لسنا غريبين عن تحرك السفير الاميركي في بيروت وغيره قبل التوقيع ومباركة سيادة الرئيس، كان كل شيء ممكنا لماذا تاخر الرئيس الجميل وترك الامور تجري في المنحى الذي جرت فيه.

وتطرق خدام الى موضوع الضمانات التي تحدث عنها المحامي كريم بقرادوني في ندوته المتلفزة، فوصفها بانها وهمية، وقال: الاخ كريم بعث الينا برسالتين، لكنهما ليستا مكتوبتين بخطه انا اعرف خطه جيدا الرسالة الاولى في منزلي والثانية موجودة، ثم طلب من سكرتيره الخاص، سحب الرسالة من ملفه واحضاره اليه ففعل وقال هذه هي الرسالة.. الحقيقة، لا قرار في القيادة عندنا بالحوار مع الجماعة

وناقش الوفد الاتفاق مع السيد خدام، من حيث محتواه القانوني، وبادره النائب الشيخ بطرس حرب بـ «مرافعة» حقوقية حول كل بند من بنوده

ورد خدام بان هذا الاتفاق هو بين ثلاثة افرقاء لبنانيين، وسوريا تقف على مسافة واحدة من الجميع وعندما اقترح التجمع استئناف الحوار مع الحكم، قال ان دمشق لم تقفل باب الحوار مع الرئيس الجميل، لقد كان بالنسبة الينا خطا احمر، لكن بعد حركة ١٥ كانون الثاني لم يعد خطا احمر... لقد ذهب من دمشق ونحن على وفاق، لكنه بعد تلك الحركة قطع علاقاته معنا، ولم يعد يتصل بنا هل اتصل بنا وجابهنا بالمقاطعة؟

واقترح الوفد جملة حلول لتحريك الوضع، منها ان تجتمع الحكومة الحالية وتحيل الاتفاق على المجلس النيابي، او ان تتالف حكومة جديدة، وتضمن بيانها الوزاري الاتفاق، او ان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق من خلال مشاريع قوانين تعرض على المجلس من ضمن مخارج دستورية

كان من راي السيد خدام ان تعرض هذه الامور على الموقعين على الاتفاق ومؤيديه، وتمنى عليهم التباحث في هذا الامر مع الرؤساء الحسيني وكرامي وفرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط والسيد ايلي حبيقة وقال: الحقيقة انني لا املك حلا، ولا مخرج عندي حاضرا وجاهزا جدوا المخرج ودمشق لا تمانع في اي حل تتفقون عليه

عاد الوفد الماروني من دمشق، بـ «نتائج متواضعة، لكنها حركت الحوار السياسي، وجمدت التصعيد العسكري

وعلى رغم ان السيد خدام اقترح ان تكون الزيارة لا تقتصر على النواب الموارنة المستقلين، بل على نواب موارنة اخرين اي النواب غير الحزبيين، فانها اسهمت في كسر جليد الازمة، وفتح ابواب الحوار الموصدة

الجميل: عدلوا الاتفاق وانا اقبل بالتعديل

عاد الوفد من دمشق، وطلب موعدا من رئيس الجمهورية لاطلاعه قبل سواه، على محادثاتهم في دمشق وعلى رغم ان الموعد حدد ظهر الاثنين الماضي، فان تفاصيل الحوار كانت قد وصلته مسبقاً، من الوزير جوزيف الهاشم الذي زار النائب حرب مساء الاحد، ووقف على كل التفاصيل، وربما هذا ما جعل اللقاء «جافا»، نوعا ما بين الرئيس ونواب التجمع الذين اعدوا له محضرا كاملا ومكتوبا عن المحادثات وهذا ما جعل احد النواب، في رغبة منه، لتحريك الجو، ان يضيف بعض الوقائع التي لم تظهر في الوقائع، خصوصا ما يتعلق منها بحديث خدام عن الرئيس الجميل لكن مداخلة النائب لم تحقق اغراضها، وكان جواب الرئيس الجميل انه مستعد للموافقة على الاتفاق، في ضوء قرار مسيحي موحد، وقال: لتتالف لجنة تضم نائبا عن حزب الكتائب ونائبا عن حزب الوطنيين الاحرار، وممثلا عن الجبهة اللبنانية، ونائبا عن الموارنة المستقلين، ونائبا يمثل النواب المستقلين، وتجتمع في بكركي، وتتفق على التعديلات المطلوبة وانا مستعد ان اتبنى اية صيغة ستتفقون عليها للاتفاق

■ بارثولوميو مع الحسيني

■ ومع الرئيس سليم الحص





■ اللواء ابو ضرغم يعلن حركته

المدبّر الرسولي: بالتكاتف استطاع الموارنة تأسيس بلد أضحى ملجأ لكل مضطهد
زيادة: لا خلاص لنا الا بأيدينا ولا سلام الا باتحادنا
نعمان: الموارنة من لا يسخّرون المصلحة العامة لمصلحتهم الشخصيّة



■ المدبر الرسولي المطران حلو خلال تلاوة الانجيل ■

■ المطران زيادة خلال عظته ■

■ جانب من المؤمنين في كنيسة مار يوسف الحكمة ■

احتفلت الطائفة المارونية امس بعيد القديس مارون، فاقيمت الصلوات والقداديس في المناسبة في مختلف المناطق اللبنانية. ودعت العظات الى التمثل بحياته وتضحياته، مؤكدة صمود الشعب الماروني وقدرته على تجاوز محنته.

بكركي

في الصرح البطريركي في بكركي رئس المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو قداس العيد في كنيسة الصرح، عاونه رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف، والقيم البطريركي الاب يوحنا عويس في حضور حشد من المؤمنين.

بعد الانجيل المقدس القى المطران الحلو عظة ركز في مستهلها على سيرة القديس مارون وصفات القداسة التي تحلى بها، مفصلا مراحل حياته الذي استطاع ان يجمع حوله شعبا انتمى في ما بعد الى اسمه. وهو القديس الوحيد بين الوف القديسين الذي استطاع ان يترك طائفة تحمل اسمه. واشار الى الصعوبات والاضطهادات التي لحقت بالشعب الماروني طوال تاريخه، فاستطاع بالتكاتف والتعاضد ان يلتف حول كنيسته، وان يتجاوز كل المحن لينتصر ويبني ويؤسس بلدا اضحى ملجا لكل مضطهد.

ودعا المسؤولين والقياديين الروحيين والسياسيين للاقتداء بسيرة القديس مارون من اجل خلاص لبنان.

واستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، والمدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون الذي زار بكركي مهنئا وعرض معهما الاوضاع.

وزار بكركي ايضا السفير رشيد الضاهر، الدكتور جورج شقير رئيس المجلس التاديبي العام، والقاضي يوسف سعد الله الخوري رئيس مجلس شورى الدولة، والقاضي انطوان شيباق، وشخصيات سياسية وحزبية ونقابية وعسكرية مهنئة في المناسبة.

كما اقام رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية سيادة المطران اغناطيوس زيادة قداسا بالمناسبة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف - الحكمة في الاشرفية. وقد عاون سيادة المطران زيادة الخوري الياس الفغالي والخوري دومونيك لبكي. وحضر القداس لفيف من الشخصيات الرسمية والدينية والفعاليات في مقدمتهم الرئيس الاستاذ شارل حلو وحشد من المؤمنين.

عظة. زيادة

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى سيادة المطران زيادة عظة تحدث فيها عن شفيع الطائفة المارونية مار مارون وقال: اننا في الاصل جماعة دينية نشات في جوار الاديرة وهمهم الاول، كان الحفاظ على وديعة الايمان وفي سبيلها صبروا على الجهاد. جهاد الالام العظيم. والتقوا هنا على الجهاد العظيم في سبيل الحرية مع جماعات من مختلف الاديان جاؤوا وهم ينشدون الحرية. وكانت النزعة الى الحرية هي الطابع الذي تميز به اللبنانيون، وعليه التقوا على مر العصور.

اما الخلافات التي كانت تنشب بينهم من حين الى اخر، فما كانت ليحتدم امرها ويتفاقم شرها لولا تدخل الاجنبي فينا. والاحداث الاليمة التي نعانيها منذ احدى عشرة سنة اكبر دليل. وطال صبر اللبنانيين على جهاد الامهم العظيم في سبيل حرياتهم، الى ان كان الاستقلال. هذا الحدث الكبير فيه توافق اللبنانيون جميعا بميثاق وطني على منع يد الاجنبي. من الشرق كانت، ام من الغرب، ان تمتد اليهم لتستغل خلافاتهم، ووضعوا للحكم والعيش معا صيغة اثبتت رغم كل شيء انها صالحة، وان لها في كل حال من المرونة ما يؤهلها للتطور دائما نحو الافضل.

وعاش اللبنانيون في ظل الاستقلال رغم الخلافات الطارئة، عهد نعمة لم يسبق ان عرفوا مثله في تاريخهم. التقوا فيه على سجيتهم واصالتهم، فاكتشفوا انهم في الحقيقة، اخوة يتحابون ويتوافقون ويترافقون في الحياة الاجتماعية وفي عالم الاعمال وعلى مقاعد الدرس وفي الاحتفال باعيادهم.

وقد يكون هنا بشهادة راعي ابرشية بيروت، المدينة المتعددة المذاهب والاديان، شان خاص، فقد كان هذا الكرسي الاسقفي، منفتحا على الجميع ومفتوحا لهم، يؤمه رجل الدين ورجال السياسة والمواطن المسلم العادي، ولا يشعر انه فيه غريب، بل في بيته، وكيف يمكنني ان لا انوه بالعمل التثقيفي والتربوي، الذي قامت ولا تزال تقوم به مدارس ابرشية بيروت، في خدمة الطلاب المسيحيين والمسلمين على حد سواء منذ اكثر من ١١٠ سنوات. فالطلاب المسلمون في معهد الحكمة - الاشرفية كانوا يؤلفون قبيل نشوب هذه الاحداث المشؤومة ٣٥ بالمئة من مجموع الطلاب، ومعهد الحكمة في شارع كليمنصو لا يزال حتى اليوم، ورغم كل الصعوبات يعمل على تنشئة طلاب معظمهم من المسلمين. وقد تخرج من هذه المدارس رجال علم وسياسة وقادة مسلمون بارزون وينتمون الى رابطة قدامى الحكمة ويأبون الا ان يشتركوا في لقاءاتها ونشاطاتها وهم يشهدون بروح المحبة الخالص الذي به كانوا يعاملون ويتعاملون مع الجميع.

وما اقوله عن مدرسة الحكمة يمكن لغيري من اصحاب المعاهد الدينية المسيحية التربوية ان يقولوا مثلها. وخلاصة القول: اننا كنا نعيش عهد الفة ونعمة، لم نكن ربما اهلا له، ولا لبناء دولة وتنظيم المجتمع. فافسدنا العهد، وضيعنا النعمة بسوء تصرفنا وبمقومات الحكم، وبمقدرات البلاد، وبسبب الانهيار الخلقي والروحي الذي رافق الازدهار الاقتصادي عندنا، وبشهوة الحكم، التي لا تتورع عن اي شيء للوصول، وعبادة المال والتهافت على الملذات والعيش، وكان الله غير موجود ولا شان له في حياتنا.

اجل كلنا مسؤول، لاننا كلنا اخطانا، واذا رفع احدنا إصبع الاتهام بوجه الاخر، تبقى الاربعة الاخرى متجهة نحو صدره، ولكن هذه كلها ما كانت لتصل بنا الى ما وصلنا اليه، لو اننا بقينا نعالج مشاكلنا، ونفض خلافاتنا في ما بيننا، ولو اننا ما سمعنا لصوت الغريب يخدعنا ويضللنا، وتركنا يده تمتد لتفرقنا، فقد صار واضحا بما فيه الكفاية لنا، بعد هذه المحنة الطويلة، ان لا خلاص لنا الا ذلك الذي يتم بايدينا، ولا سلام لنا الا ذاك الذي يبنيه توافقنا واتحادنا. وليس من يجهل ايضا ان سلامة هذا البلد وديمومته وتقدمه، رهن طاقاته الروحية والخلقية، قبل الاقتصادية، ورهن علاقاته الاجتماعية، ترتكز على التسامح والمحبة، ورهن عدالة، تؤمن وتوزع بالانصاف في المحكمة والادارات الرسمية، والمصنع، والمتجر وسائر المؤسسات، فانما تفتدى المدينة بالانصاف كما يقول النبي.

وختم المطران زيادة عظته بالقول: انني لا ازال مقتنعا مع الكثيرين، بل مع الاكثرية في هذا البلد، ان لا حياة للبنان ولا حرية ولا كرامة ولا عيش هنيئا للبنانيين، الا في ظل لبنان واحد، موحد، وان لا معنى لوجودنا في هذا الوطن الصغير، اذا لم نكن فيه للشهادة، على قيم الحق والحرية والمحبة في هذا الشرق.

عنايا:

وفي دير مار مارون في عنايا رئس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان القداس الاحتفالي في المناسبة، عاونه امين السر العام في الرهبانية الاب جوزف محفوظ، والاب انطوان خليفة في حضور قائد الجيش العماد ميشال عون وعائلته، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، والقائد السابق للجيش العماد فيكتور خوري وعائلته، والمدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي وعائلته، وقنصل فرنسا في لبنان وزوجته، وجمهور غفير من المؤمنين والمصلين.

بعد الانجيل المقدس القى الاباتي نعمان عظة تحدث فيها عن معنى المارونية وما علمه القديس مارون لابنائه فقال: الكلام في مناسبة عيد مار مارون هو محض مراجعة شخصية للضمير تنطلق من ثلاثة مبادىء لو حققناها في حياتنا العملية وفي مجتمعنا لكان الغير يعرفنا باننا تلامذة مارون الحقيقيون. هناك ثلاث صفات. الاولى تحدي الذات بالخير والصلاة وليس تحدي الغير والثانية توخي الفاعلية ورضى الله في الاعمال وليس حب الظهور، والثالثة الشمولية، شمولية محبة المجتمع وافراده. انها صفات نستخرجها من ثلاثة احداث تؤلف حياة القديس مارون. الاولى تحدي الذات بالخير والصلاة. في خلال عهد القديس مارون كان النساك يلجاون للصلاة والنسك والتضحية داخل خيمة او تحت جذع شجرة او في مغارة فينصرفون الى عبادة المسيح والخير والجمال. ومعه راحت الخيمة وذهب الكوخ خصوصا ان مارون تنسك في العراء وفي الهواء الطلق، وكان على جبل قورش ارتفاعه ٨٠٠ متر كرس ذاته في الصيف والشتاء للالام وعلى مدى تاريخنا. هكذا كان اجدادنا. همهم الوحيد ان يكونوا افضل واحسن معا هم يتنافسون بالخير وبالحق وبالصلاة وفي المدة الاخيرة كافراد وكمجموعة نلاحظ انحرافا كبيرا وتشجيعا على زرع اوثان جديدة في مجتمعنا. صحيح ان القديس مارون تنسك في مكان وثني، لكنه نزع من هذا المكان سلفا كل الاوثان وانصرف الى عبادة الله الواحد.

ان مجتمعنا اليوم تزرع فيه عبادة جديدة هي عبادة اصنام، عبادة المال، عبادة الملذات، عبادة الشخصية، التحقق حول من يعقدون الصفقات المشبوهة ويقومون باعمال غير شرعية او يرتكبون فضائح، كل هذا بعيد عن التذكرة والهوية المارونية. ولا تتعرف اليه المارونية. الموارنة هم الذين يتسلمون مصلحة عامة ولا يسخرونها لمصالحهم الشخصية.

وتساءل. كيف يمكننا ان نعيد اصلاح المجتمع ونطوره نحو الافضل. ان هذه مسؤوليتنا جميعا، مسؤولية كل فرد منا.

وتحدث عن الصفة الثانية للقديس مارون وقال. انا تتوخى فاعلية العمل وليس حب الظهور. ان الذين الفوا الكتب عن حياة القديس مارون لم يرافقوا حياته بل لمسوا صفات تلاميذه والذين عاصروه ضجوا بفاعليته وبقوة شخصيته. وعندما مات تنافس اهل القرى الذين كانوا بقربه على التبرك باعماله وعلى احتواء جثمانه ودفنه في قراهم واقامة المعابد على اسمه وعاشوا جميعهم في ضوء التعاليم الحقيقية للقديس مارون وكان بعده هذا الشعب العظيم الذي انتشر الى لبنان، ومنه الى كل بقاع الارض.

عرف بصدقه وامانته وتضحياته ومحبته للغير. الموارنة لم يعرفوا كافراد بل كمجموعات. تاثيرهم في محيطهم كان تاثير المثل الطيب. كانوا مزارعين كادحين. عمالا يتنافس ارباب العمل واصحاب الاراضي لتسليمهم هذه الارض لانماها وتطويرها لانهم كانوا اصحاب جد في العمل

وتساءل. يا ترى هل ان المجموعة تضحي اليوم في سبيل الافراد او العكس؟ ان بعض الافراد يعملون من اجل الظهور وابراز شخصياتهم في كل يوم على مسرح حياتنا ومجتمعنا. في المدة الاخيرة نلاحظ جمودا في مجتمعنا وكاننا نتطلب الاشياء الصاخبة التي تضج من دون فاعلية. بعضنا يتطلع الى الاشياء التي تعطي صدى كبيرا من اكثر فاعليتها. ان المجتمع يتطلع الى التضحية والذين يضحون ويساهمون في بناء المجتمع الافضل.

ان تلامذة مارون انشاوا الاديرة على اسمه وبعد ذلك انشاوا الجماعة واصبح هذا الشعب الماروني على اسم ديره. وكان ذلك قبل ان تحدث الانقسامات في الكنيسة بين كاتوليكي وارثوذكسي وغير ذلك. والقديس مارون كان ضد كل حصر وضد كل انقسام عاش في الهواء الطلق، الرياح تحمل ابتهالاته وتوزعها في كل اتجاه وعلى مدى التاريخ. هكذا عاش الذين تابعوا خطوات القديس مارون، محبين بعضهم بعضا لا يبادلون الشر بالشر نياتهم طيبة وضمائرهم صافية. كانوا ملح الارض والخمير الصالحة في اي مجتمع حلوا.

يجب الا تطبع الاحداث مهما كانت كبيرة مجتمعنا بطابعها. والا تؤثر على تربيتنا وخلقيتنا ونفسيتنا فتجعل منا منتقمين كاسرين ترد الشر بالشر ان تصرفاتنا يجب ان تتحلى بروح تعاليم القديس مارون لنكون المجتمع الطيب ونكون على مثاله. نرسل المحبة مع كل ريح، ونساند بعضنا البعض. ويجب الا يغيب عن ذهن الماروني ان القديس مارون لم يعش لهذه الارض وانما منها وعبرها استعد للقاء الخير والجمال والحياة الابدية. ويجب الا يغيب عنا ان الموارنة عاشوا في هذه الارض وهم ينتظرون الملكوت الاتي كانوا قدوة



■ جانب من الحضور في عنايا وفي مقدمتهم العماد ميشال عون والسفير الفرنسي ■

■ الاباتي نعمان خلال عظته ■

وجعلت منهم تعاليم القديس مارون امة وشعبا بنت وطنا حرا لكل من يريد العيش في حرية وكرامة ويعامل غيره باخلاص ومحبة. هذه هي التعاليم التي رسمها لنا القديس مارون. وهكذا يجب ان نكون في حياتنا في هذه الوطن ان نحب بعضنا بعضا ونحب الاخرين ونبتعد عن الاستغلال وننبذ التعاليم والتقاليد والاعراف الوثنية في مجتمعنا فنكون بذلك موارنة حقيقيين ندافع حتى الشهادة عن قيمنا وحضارتنا.



■ جانب من المؤمنين في قداس زحلة ■

■ المطران اسكندر خلال القاء عظته ■

الانطونية

واحتفلت كنيسة مار مارون - حي الانطونية بعيد شفيعها باقامة الصلوات من اجل وحدة الموارنة والمسيحيين ومن اجل لبنان شارك في الاحتفالات اباء دير مار انطونيوس المعهد الانطوني بطرس عازار وجورج معتوق وانطوان صعب وشربل غانم.

بعد القداس الاحتفالي للعيد القى الاب بطرس عازار كلمة جاء فيها:

... عيدنا اليوم ايها الاخوة وقفة صلاة وتامل. اما الصلاة فلاننا طوال تاريخنا العريق حتى اليوم لم نعرف تعزية لنا الا بها ولم تتوطد علاقتنا بالله ومع بعضنا البعض الا بواسطتها واما التامل فلكي نتخذ من تاريخنا وتراثنا والصلاة عبرة وزادا في نضالنا من اجل الحياة وفي مسيرتنا نحو الملكوت تمجيدا لله وخلاصا لنفوسنا. ومن هنا فاننا ايها الاخوة نواصل تحقيق القيم الانجيلية والخصال المارونية من خلال صلاتنا اليومية وتاملنا الدائم فالمارونية سعي متواصل من اجل القداسة وتحويل العالم ولبنان الى ارض مقدسة ان رسالتنا لا تعرف الحدود. وهويتنا لن نتخلى عنهما مهما كثرت علينا الصعاب واصابتنا النكبات. او لم يكن التاريخ الماروني مليئا بمثل هذه. وبالرغم من كل شيء فقد ثبتنا على الايمان وناضلنا في سبيل الحرية. وكان القديس مارون شفيعا حقيقيا لنا. وعلى منته نسير اقوياء بقوة من يقوينا المسيح المصلوب. والقائم من الموت. ان دورنا ينطلق من هنا. من ارض لبنان لنعمل لوحدة الكنيسة والتبشير بالانجيل وانطلاقة المارونية كانت خير شاهد على ذلك. وما التزامها بالهوية الرهبانية الا السند القوي لها في سبيل تحقيق الغاية التي من اجلها كانت تناضل ولا تزال لقد كنا عنيدين على الحق. ثابتين على الايمان. اقوياء في المحبة التي لا يضعفها طول الازمان والتي تخرق من طبعها الابعاد كما قال الذهبي الفم في رسالته الى ابينا مارون الكاهن الناسك.

وهذا ما يساعدنا لان نكون على هذا الشرف ومع العالم شعب الرجاء ولا يحق لنا الا ان نكون هكذا. فلماذا الخوف والقلق؟ ولماذا نتساءل عن البقاء والوجود؟ هل نسينا ما يقوله المسيح لنا لا تخف ايها القطيع الصغير فقدس ابوكم ان يعطيكم الملكوت؟ اننا سنبقى حيث نحن نشهد للرب ونتقوى به لاننا اصحاب رسالة وحملة قضية ويا ليت هذا العالم يعرف دورنا ورسالتنا وقضيتنا. ويا ليتنا نحن نعرف ذلك لنستمر في كفاحنا البطولي من اجل الحرية التي نتعشقها ونستميت في سبيلها لقد قيل عنا باننا لاجئون في لبنان ومهجرون اليه. وبالرغم من ان ذلك شرف لنا لاننا نكون على مثال معلمنا يسوع وشفيعنا مار مارون. فاننا نعلن باننا من لبنان اصيلون فيه ومنه ننطلق في عملنا الكوني لنوحد الكنيسة وننبت شعب الله في دعوته المقدسة فلنعد الى التاريخ لنتعرف الى هذا النور الرائد في العمل لانقاذ الانسان من عبودية الشر والعبادة للمال لان الماروني لا يعرف الا البساطة والتواضع في تعامله مع الاخرين ويوم تركنا الجبل والارض وعملنا من اجل مصالحنا الذاتية وانانيتنا فقدنا الكثير الكثير من تراثنا وخصالنا وجمال عيشنا ولم تعد قلوبنا من ذهب ولا بقينا وردة بين الاشواك فحلت بنا النكبات والتهجير والتشريد ان السلام الحقيقي لن يعود الينا الا متى عدنا الى اصالتنا وتخلقنا بخلق

(البقية على الصفحة ٨)



■ المحافظ غبريل مغادرا كنيسة مار مارون في طرابلس ■

كرامي يرئس اجتماعا للتنسيق ويطّلع من الصابونجي على نتائج زيارة الكويت

■ كرامي لدى وصوله الى مكتبه ■

■ المفتي الصابونجي ومحمد الحاج عند كرامي ■

طرابلس - من كمال حيدر:

عكف الرئيس رشيد كرامي على معالجة مختلف القضايا الامنية والاجتماعية والسياسية في طرابلس مع مختلف الفاعليات والهيئات التي امت منزله امس.

فقد استقبل سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ونائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس المحامي عمر مسقاوي. وجرى التداول في نتائج الزيارة التي قام بها المفتي الصابونجي الى دولة الكويت حاملا رسالة من الرئيس كرامي تتعلق بضرورة تقديم الدعم والعون الى طرابلس في اطار المساهمة باعادة بناء ما تهدم خلال الاحداث الاخيرة التي عصفت بعاصمة الشمال.

تصريح الصابونجي

واثر انتهاء الاجتماع ادلى سماحة الشيخ الصابونجي بتصريح قال فيه: بعد عودتنا من زيارة دولة الكويت الشقيقة واجتماعنا بالقادة المسؤولين وعرض قضية طرابلس من سائر وجوهها وخاصة ضرورة المساهمة والاسراع في اعمار المدينة كان لا بد من الاجتماع الى الرئيس رشيد كرامي لاطلاعه على حصيلة هذه الزيارة وتقويم النتائج التي توصلنا اليها.

اضاف: ان مدينة طرابلس التي شرفتنا بهذا الدور في هذه الظروف العصيبة، تستحق من الاخوة العرب كل رعاية واهتمام وتقدير. فطرابلس لا تطلب عونا عابرا انما تطلب حقا لها على سائر الاخوة العرب ينطلق من المسؤولية المشتركة في مواجهة الاعباء والمصير المشترك. ولقد لمسنا في دولة الكويت الشقيقة الاهتمام الجدي بالموضوع اللبناني عامة وموضوع طرابلس بصفة خاصة. ولقد تجاوز الموضوع الناحية الاجتماعية وانصب في اعادة بناء المدينة وقد تلقينا وعدا كريما بعرض هذا الموضوع في اول مناسبة رسمية بين امير البلاد والقادة المسؤولين لاتخاذ القرار المناسب واعلانه وابلاغه الى القيادة الطرابلسية.

وتابع: نحن على ثقة بان اخواننا الذين يتابعون القضية اللبنانية من سائر ابعادها ويعيشون القضية الطرابلسية بكل معاناتها لن يتخلفوا عن القيام بالواجب العام في هذه الظروف الاليمة التي تمر لا في حياة طرابلس ولبنان فحسب، بل في حياة الامة العربية باكملها.

وقال: نحن اليوم نواجه اعباء ومشكلات وتحديات مشتركة والهجمة الاستعمارية الكبرى التي تتهدد المنطقة بكاملها قد حولت هذه المنطقة الى ما يشبه الصفاة المتعددة الثقوب بحيث تستنزف طاقات وقرارات ومجهودات هذه الامة لتفريغها وتعجيزها في ساعات المواجهات الخطيرة. واليوم تتجه المؤامرة لفرض الصلح، بالاذلال، على هذه الامة مع الدولة الغاصبة، فالاساطيل الاميركية التي تمخر المتوسط والاستكبار الاسرائيلي بدءا من التحديات في المسجد الاقصى، والقرصنة الجوية وسواها من قرصنة في الاراضي اللبنانية وقضم جزء جديد من الجنوب. كل هذا يدل مع سائر ما يجري في المنطقة من ضغوط اقتصادية وسياسية وتحولات خطيرة يدل على ان الهجمة الاستعمارية متشبثة بموقف الفرض والاكراه والقهر.

واضاف المفتي الصابونجي. كان من المطلوب والمنتظر من هذه الامة ان تنهض في هذه الظروف لمواجهة هذه الاخطار الكبيرة بمستوى التحديات المصيرية.

وقال: ان ما يجري في لبنان بالذات هو نوع من الارباك لكل الحلول المطروحة ونوع من المداخلة على الساحة العربية من اجل تنفيذ المخططات الموضوعة ضد هذه الامة وضد مصالحها. ولهذا كانت المناشدة الدائمة المستمرة لكي يقف اللبنانيون في هذه المرحلة موقف الوعي والحذر، لان موضوعهم لا يقتصر على احداث جزئية ولا على زوايا في المشكلة اللبنانية، انما قد اصبح مرتبطا بالوضع العام الاقليمي والدولي بحيث اصبح لبنان هو المنطقة التي اختيرت لهذه التجارب التمهيدية للحلول الخطيرة.

وتابع وما الجانب الاقتصادي الذي يعاني منه الشعب اللبناني في هذه الايام الا نوع من انعكاسات هذه الازمة. ونحن نقول من هذا المنطلق ان العناد اذا استمر في مواجهة الاحداث دون الاستجابة لضمير هذه الامة ومصالحها سوف يودي بالبلاد الى كارثة اجتماعية خطيرة تبعث الصراع الاجتماعي ليدمر ما تبقى من هذا الوطن

واضاف. ان الشعب اللبناني الذي تحمل كارثة الحرب واخطاء السياسة وفشل النظام يتعرض اليوم لكارثة جديدة بدات تتقدم لتلتهم ما تبقى من آماله. انها الكارثة الاجتماعية التي لا نرى في معالجتها الا مزيدا من الاصرار على اضرامها وعلى زيادة اعبائها وتعقيداتها. فالشعب اللبناني باكثريته قد اصبح امام كارثة اجتماعية خطيرة. فان لم يحس الجميع بهولها وان لم يبادر الجميع لمعالجتها فانه لم يعد بالامكان الامساك لا بالقضية الاجتماعية ولا بالقضية السياسية ولا بالقضية اللبنانية برمتها.

وقال: الوطن اليوم في خطر. وهذا ليس من باب التهويل ولا المبالغة بل انه على حافة الخطر الاخير والكبير، فاما ان يعود الجميع الى ضميرهم والى اخلاقهم والى امثولاتهم التي اقتبسوها من تراثهم فينقذوا الوطن كله بالعودة الى الاتفاق الجامع. واما ان يخسروا لبنان ويخسروا انفسهم.

وختم: وطرابلس سوف تظل باذن الله القلعة الصامدة التي يفتديها جميع ابنائها بعطائهم ووفائهم كما ينتظرون العطاء والوفاء من اخوانهم العرب الذين يتحملون اليوم مسؤولية المواجهة المشتركة.

المطران نجمة

كما التقى الرئيس كرامي ظهر امس في مكتبه بمحلة كرم القلة في طرابلس المطران الياس نجمة راعي ابرشية

(البقية على الصفحة ٨)

اغتيال عكاوي أحد قادة حركة التوحيد الإسلامي

طرابلس - «الانوار»:

قتل ظهر امس الشيخ خليل عكاوي (ابو عربي) احد قادة اللقاء الاسلامي في طرابلس، كما اصيب احد مرافقيه، ويدعى مصطفى خالد، بجراح نقل على اثرها الى احد مستشفيات طرابلس للمعالجة.

والتفاصيل: ان خليل عكاوي، الذي يعتبر الساعد الايمن لامير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان، تعرض له كمين مسلح في محلة الجسرين في منطقة السويقة في طرابلس على كورنيش نهر ابي علي، واطلق عليه النار من اسلحة رشاشة فيما كان داخل سيارته، وهي من نوع مرسيدس ٢٠٠ بيضاء اللون ترافقه سيارة اخرى فيها عدد من محازبيه، فاصيب بحوالي ثلاثين طلقا ناريا في انحاء مختلفة من جسمه وقتل على الفور، فيما اصيب مرافق له بجراح.

وكان عكاوي قد غادر قبل لحظات من اغتياله اجتماعا كان يحضره في منزل امير حركة التوحيد الشيخ شعبان في ابي سمراء، وضم بالاضافة الى شعبان وعكاوي، مسؤول جهاز مخابرات القوات السورية في الشمال الرائد محمد الشعار وابو جهاد عن الجماعة الاسلامية، ومالك علوش المسؤول السياسي لحركة التوحيد، وكان الاجتماع مخصصا للبحث في الاوضاع المحلية في طرابلس.

وبعد انتهاء الاجتماع وعند وصول عكاوي الى منطقة الجسرين تعرض للاغتيال وقتل على الفور عند حوالي الساعة الواحدة الا عشر دقائق من بعد ظهر امس.

وعلى الفور توتر الوضع في محيط بولفار نهر ابي علي ومنطقة التبانة التي كان يتخذها المغدور مقرا مع انصاره ومؤيديه.

والجدير ذكره ان عكاوي، وقبل انضمامه الى حركة التوحيد، كان يرئس لجان المساجد والاحياء الاسلامية، وهو احد اربعة اطراف يضمها اللقاء الاسلامي في طرابلس، وهي، حركة التوحيد ولجان المساجد والجماعة الاسلامية وجند الله.

ويعتبر عكاوي الساعد الايمن للشيخ شعبان والجناح العسكري الاساسي لحركة التوحيد، وكان قد بدا حياته السياسية يميل الى العقيدة الماركسية وقاد عدة انتفاضات شعبية ضد النظام اللبناني ودعما للقضايا الشعبية والتحركات المطلبية، ومن ثم اخذ يتجه نحو التيارات الاسلامية وخاصة في اعقاب انتهاء حرب السنتين.

وبرز على الساحة الطرابلسية، لا سيما بعد حرب حزيران في العام ٦٧، احد اهم المناصرين لياسر عرفات (ابو عمار) وتزعم التيار العرفاتي في طرابلس حتى الحرب الفلسطينية التي عصفت بعاصمة الشمال في العام ٨٣.

وقد طوقت قوات الردع السورية على الفور المنطقة التي حصل فيها الكمين المسلح، منعا للتفاعلات.

واغتيال عكاوي يوم امس هو ثاني عملية اغتيال يتعرض لها قادة حركة التوحيد منذ انتهاء احداث طرابلس الدامية ويذكر في هذا المجال ان مسؤول حركة التوحيد الاسلامي في ميناء طرابلس الشيخ هاشم منقارة كان قد نجا من عملية اغتيال مماثلة تعرض لها في اواخر العام الماضي ونقل من ثم الى الخارج للمعالجة

غبريل يرئس اجتماعا للجنة المساعدات التموينية



■ المحافظ غبريل يتراس اجتماع اللجنة العليا للمساعدات بطرابلس ■

طرابلس - «الانوار»:

تراس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مقر اتحاد بلديات الفيحاء اجتماعا للجنة المساعدات الخاصة بطرابلس بحضور اعضاء اللجنة رئيس بلدية طرابلس عشير الداية، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي، رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا، ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي.

كما حضر الاجتماع اعضاء لجنة التوزيع روز بندلي، ابراهيم شطح، علي الشلبي ومحمد بركة

واثر انتهاء الاجتماع ادلى المحافظ غبريل بتصريح قال فيه. اجتمعت اليوم (امس) مجددا اللجنة العليا للمساعدات مع اللجنة الرباعية المكلفة بالاشراف على توضيب المساعدات التموينية واعدادها للتوزيع على المتضررين من اصحاب البطاقات، واقر المجتمعون البرنامج الموضوع للتوزيع بالنسبة لمنطقة الاسواق وباب الرمل وفقا لما اعلن امس الاول. وفور استكمال التوزيع في هاتين المنطقتين سيصار الى متابعة التوزيع في المناطق الاخرى وفقا لبرنامج تفصيلي سيعلن عنه يوم الاثنين القادم.

اضاف جرى اختيار المنطقتين مراعاة لاعمال توزيع المساعدات التي تحصل من قبل مصادر اخرى، وطرحت اللجنة الرباعية بعض النواحي المتعلقة باعمال التوضيب التي استوجبت التاخير في البدء بتوزيع المساعدات الى يوم الاربعاء القادم. وطلبنا من اللجنة الاسراع في اعمال التوضيب.

وقال في ما يتعلق بتوزيع المساعدات المالية من اصل مبلغ الـ ٢٥ مليون ليرة، عبر مجلس الانماء والاعمار، ابلغ عضو اللجنة المكلف عن نتيجة اتصالاته بالمصارف لايداع هذه الاموال لدى مجموعة من المصارف تسهيلا للعمل ومنعا للضغط والازدحام، ونعود فنكرر ما سبق وذكرناه وهو مناشدة المواطنين الذين يبذل اقصى ما يمكن لتامين المساعدات لهم ان يظهروا الحد الادنى من الانضباط توفيرا للمشقات على انفسهم وعلى القائمين بالعمل

وتابع اما في ما يتعلق بالمساعدات من اصل مبلغ الـ ٣٠٠ مليون ليرة، واستكمالا لما سبق ونشر بهذا الصدد من قبل رئيس اتحاد بلديات الفيحاء، وفي ضوء زيارة موعد من قبل مجلس الانماء والاعمار (امس الاول) ينتظر ان تستكمل الاجراءات للمباشرة في اعادة بناء الابنية المتضررة كليا في موعد نامل ان لا يتجاوز اواخر الشهر الحالي.

هذا واستعرض المجتمعون الاجراءات التي طلب من مصلحة الاقتصاد اتخاذها في ما يتعلق بمراقبة الاسعار ومكافحة الغلاء وضبط الاسعار وملاحقة المخالفين. وقال المحافظ تم تزويد رئيس مصلحة الاقتصاد بالتوجيهات اللازمة وطلب التشدد باجراءات الملاحقة بحق المخالفين وتوحيد تسعيرة المواد الضرورية والاساسية. حيث سيقدم رئيس المصلحة تقريرا بنتيجة التدابير المتخذة بهذا الشان خلال الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم، والذي يمكن ان يتحول الى اجتماع لمجلس الامن الفرعي في الشمال

على ذمة برنس: ١١ شباط ١٩٨٦ تنتهي الحرب

لبنان وصل «مثلث الموت» في ٢٢ شباط ١٩٧٥ و«عصر الدلو» عام ٢٠٠٤ سيكون لبنان أجمل

لا أعذار فلكية وكونية [illegible]

كتبت نجاح ابو منصف:

الغريق يتعلق بحبال الهواء. هكذا هي حالنا. نبحث في الظلمة عن بصيص نور علّه يضيء عتمة قلوبنا ويبعث فينا شيئا من امل ضائع في غمرة يأسنا واحزاننا. خيط الامل هذا قد يكون صحيحا وربما خياليا او صدفة. ولكن اذا لم يكن صحيحا فهو «فال مليح» على قول المثل. ولما كان المستقبل او المصير هو دائما شاغلنا: مستقبل لبنان، الحرب، مصير المواطنين. ماذا يخبىء لنا القدر؟ الدولار وغلاء المعيشة. كلها امور تطرح علامات الاستفهام. نحاول بدورنا ان نسابق الزمن. علنا نعرف ما يضمر لنا من خير وشر. نعرف ان العلم لله وحده. ولكن هناك من يدعي علم الغيب. فصدق او لا تصدق. خاصة وان قراءة المستقبل اصبحت علما قائما بذاته وهو ما يسمى «بالبارابسيكولوجيا».

لهذا الهدف كان «للانوار» لقاء مع عالم البارابسيكولوجيا المحامي الدكتور موسى برنس. حدثنا طويلا، «خبرياته» كثيرة تقطع الانفاس حينا وتفرجنا حينا اخر. (هبة ساخنة وهبة باردة) والاهم من كل شيء اعلانه بانه في ١١ شباط ١٩٨٦ اخر/اعلانه بانه في ١١ شباط ١٩٨٦ يخرج لبنان من مثلث الموت الذي دخله في ٢٢ شباط ١٩٧٥ وهكذا تنتهي الحرب اللبنانية. عام ٨٦ سيكون عام السلام في لبنان. ومثلث الموت سوف ينتقل الى جيراننا ومشاكلنا ستنتقل اليهم.

هذه السنة مليئة بالكوارث الطبيعية في العالم وعلى الاخص في لبنان حيث ستحصل هزات احداها في البحر، وستعم الحرائق مناطق كثيرة من لبنان دون سبب.

بلاد ستختفي من الوجود ومساحات اخرى ستظهر. مثلث موت بحري جديد سيكون بين اوستراليا ونيوزيلندا وتاسمانيا، شبيه بمثلث برمودا.

لبنان سيشهد سلسلة تفجيرات متواصلة في كافة المناطق، واغتيالات لشخصيات في لبنان والعالم والخوف كبير على بابا روما. حرب لبنان ستنتهي لتنتقل الى بلاد عربية اخرى، الا ان حرب الاغتيالات والاجرام الفردي ورعب التفجيرات لن تنتهي. لبنان سيعود الى حالته الطبيعية تدريجيا الى ان يدخل عصر الدلو عام ٢٠٠٤ حيث يعود الى وحدته الاتحادية ويصبح في مصاف الدول الكبرى ويعمه السلام والانفتاح...

بعد ١١ شباط يمكننا ان نصيغ الاتفاقات وسيكون لها نصيب كبير من النجاح. قبل هذا التاريخ لم يكن من الممكن الوصول الى اي اتفاق في ظل اجواء فلكية مكهربة...

الدولار ستتراوح اسعاره بين ١٥ ـ ٢٠ ليرة برغم المافيا الا اذا حصلت حرب اقتصادية عندها سيضرب ارقاما خيالية...

انتصار طبي على مرض السيدا والسرطان وفشل في عمليات زرع القلوب.

هذا قليل مما رواه لنا الدكتور برنس عن رؤياه في اسفاره الكونية علما انه يرفض كلمة «تنبؤات». بادئا حديثه بما يلي:

١١ شباط ١٩٨٦؟!

● ١١ شباط ١٩٨٦ لماذا؟ في ١١ شباط ١٩٨٦ يخرج لبنان الجغرافي والانساني من «مثلث الموت» حيث صنع الموت او حدد «الموت محور ما يسمى «كواكب الموت». دخلنا في هذه الفترة في ٢٢ شباط ١٩٧٥ وذلك جعلني اقول لشخصيات كبيرة ومنها المرحوم الشيخ بشير الجميل ان لا خلاص عسكريا قبل ١١ شباط ١٩٨٦. دخلنا في ٢٢ شباط ٧٥ في مثلث الموت وسنخرج منه في ١١ شباط ٨٦.

هذا هو السبب الذي جعلني اقول اننا سننتهي من الحرب القذرة، من الحرب الدامية، في هذا التاريخ. الا ان هذا لا يعني ان بعد هذا التاريخ لن يبقى من رواسب لهذه الحرب. الرواسب لجهة الانفجارات والاعتداءات والاغتيالات. ولحب هنا ان اكرر ما حصل في ليلة عيد راس السنة، حيث استعملت ما يسمى صب الشمع، واستعمل هذه الطريقة القديمة منذ عدة سنوات. لاحدد بعض الامور قبل القيام بما يسمى «السفر الكوني» اذ اجعل نفسي في شبه غيبوبة. وانتقل بالفكر من مكان الى مكان. انتقل بعد تحديد الامكنة، وهذا هو الفرق ما بين السفر الكوني وما يسمى الحلم. انه نوع من «الحلم المفروض» وهو اشبه بلاحلام «بسيكاتلين» التي يخلقها الطبيب النفساني من اجل معرفة بعض الامور الداخلية في الانسان المريض فيشرح الاحلام بصورة طبية. اذا ان املي كبير رغم كل شيء، هذا ما قلته واكرره: لبنان سوف يعود تدريجيا الى حالته الطبيعية. ولكن وقف الحرب سوف يكون بعد ١١ شباط ١٩٨٦. قبل هذا التاريخ لم يكن بالامكان التوصل لاي سلام. لهذا السبب حددت هذا التاريخ في اخر صيف عام ١٩٧٥.

وحدة اتحادية

هذا لجهة ١١ شباط اما متى سيعود لبنان لحالته الطبيعية، وتبين لي من عدة اسفار كونية ان لبنان بحاجة الى عدة سنوات من اجل العودة الى وحدته ليس الوحدوية بل الاتحادية، ولذلك رأيت في اخر ٧٥ ان علي اختصار الطريق لطرح المشروع الاتحادي اي الفيدرالي من اجل انقاذ لبنان لاننا في مطلع القرن المقبل اي في مطلع عصر الدلو وتحديدا في سنة ٢٠٠٤ وابتداء من ٣ نيسان سوف يعود لبنان الى وحدته الاتحادية كما تراءى لي بعدان يمر بظروف سياسية مؤسفة ومؤلمة وقد راينا كثيرا منها على الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر.

■ موسى برنس ■

انتقال مثلث الموت

اذا لا حرب، عام ١٩٨٦ سيكون سنة سلام مع بعض المشاكل الداخلية التي لا بد منها، وهذه المشاكل ستعم جميع اقطار الشرق الاوسط لان هذا المحور سينتقل من لبنان الى سواه واخص بذلك (وقد قلت ذلك في مطلع السنة) بلاد الخليج.

اغتيال شخصيات

اما ما رأينا في بدء هذه السنة لجهة الاوضاع في لبنان وغير لبنان، فانا لست بنبي انني ارى الاشياء وربما اشرحها مع ما عندي من الخلفيات السياسية. فعندما ارى الشيء لا اراه كاي شخص اخر ليس له خلفيات سياسية او لديه خلفيات سياسية من نوع اخر. هذا ربما اثر على شرحي لبعض الظواهر في قضية الاسفار الكونية او صب الشمع او غيره. ان صب الشمع، وهذا ما يساعدني على تحديد بعض الامور بالذات. فيبين لي اشياء عديدة ولدي شهود على ذلك لعدة سنوات. رايت اشياء بالتحديد عظيمة منها لست سنوات خلت. قلت بان «مرضا عضالا» سيجتاح العالم باسره ويهز الكون. وقد تبين ان هذا المرض هو «السيدا» قلت ببعض حروب حصلت هنا وهناك وبعض اغتيالات سياسية كبرى وارفض قول اي شيء عن الاغتيالات في لبنان حتى لا يتاثر احد بذلك. اما فيما يتعلق بالاخرين فيمكنني شرح او اعطاء بعض الاسماء عند الاقتضاء تلك الاسماء التي لا تؤثر على لبنان بصورة مباشرة.

الكوارث الطبيعية

هذه السنة ستكون سنة الكوارث الطبيعية في العالم وعلى الاخص في لبنان، ربما سنشهد هزتين، احداهما في البحر وستطغى امواجه على الشاطىء اللبناني بعض الشيء مع بعض الخسائر امل الا تكون جسيمة، وستعم الحرائق مناطق كثيرة في لبنان، بدون سبب ظاهر او مباشر.

وفي العالم ستختفي بلاد من الوجود ومساحات اخرى ستظهر الى الوجود وقد قال لي احد الاصدقاء بان جزيرة كبيرة في اليابان ظهرت، علما انني كنت قد قلت بان هناك «جزرا جديدة ستظهر وجزرا اخرى ستختفي لا سيما في صحراء الكوبي وفي جزر بحر ايجيه. وهناك مثلث موت اخر، مثلث بحري هذه المرة سيكون ما بين اوستراليا ونيوزيلندا وتاسمانيا اسوة بمثلث برمودا المشهور، مثلث الثقوب السوداء.

وقلت ان هذه السنة ستشهد حدثين ذريين، قال لي البعض ربما حادثة تشالينجر هي احداها. خاصة وانني تحدثت عن انفجارين كبيرين دون سبب، اي انفجار وقع خطا، هل تشالينجر هي احداها؟ انا لا اعتقد ذلك لان هذين الحادثين سوف يكون لهما نيول كبيرة لجهة الخسائر المادية والبشرية والمعنوية. تشالينجر خسارتها جسيمة لجهة موت رواد الفضاء السبعة ولكن تبين لي انه هناك خسائر بالاف الناس في الانفجارين اللذين تكلمت عنهما لذلك ربما ليس لتشالينجر علاقة بهذا الموضوع.

السرطان والسيدا

ايضا من المستحسن عدم زرع القلوب في هذه السنة اطلب ذلك من الطب. ولكن الانتصار على السرطان والسيدا شيء مؤكد هذه السنة، هذا ما تراءى لي، وربما شرحت ما رايت بخطا. كبير هذا يعود لخطا الانسان وجل من لا يخطىء.

تفجيرات متواصلة

تفجيرات عديدة ستكون وبصورة متلاحقة، هذا ما قلته في اوائل السنة، هذه الانفجارات ستكون متواصلة وفي كافة الامكنة، وهذا ما يحصل للاسف في لبنان منذ مطلع السنة، واعتقد بانها ستستمر وعلى اوسع من ذلك. كما سنشهد اغتيالات كثيرة لشخصيات في لبنان وفي الخارج وهناك خوف كبير على بابا روما هذه السنة وبصورة خاصة.

٢٠٠٤ لبنان اجمل

هذه الامور صحيحة ام غير صحيحة يجب علينا ان ناخذ الاحتياطات اللازمة. انها ليست نبوءات. انها رؤيا يمكن ان تكون خاطئة او شرحت بصورة غير واقعية. اما ما يجعل لبنان في مصاف الدول الكبرى، فسيكون في مطلع عصر الدلو. اي في القرن الواحد والعشرين لبنان سيكون في طليعة الدول بكل معنى الكلمة وفي سنة ٢٠٠٤ سيكون اكبر مما هو عليه الان.

الدنيا خالدة

● ولكن ما رايك بالنبوءة القائلة ان «العالم يؤلف ولا يؤلفان»؟

□ جوابي على هذا السؤال سيكون على شقين: النظرية الاولى هي التالية: نعلم جيدا ان كلمة «الدنيا تؤلف ولا تؤلفان» قد اخذت على ما يبدو من رؤيا يوحنا وصاحب الرؤية دائما لا يمكنه ان يرى اكثر من عصره والا اصبح في مصاف الالوهية وهذا كمسيحيين ما نرفضه. فيوحنا راى ما يجب ان يراه في عصر الحوت اي العصر الذي بدا حوالى ١٥٠ قبل المسيح وسينتهي تقريبا في اخر سنة ٢٠٠٠. فعندما قال ان الدنيا تؤلف ولا تؤلفان، كان يتكلم بنظري عن عصر الحوت وليس عن عصر اخر، فالدنيا عاشت ملايين السنين وستعيش ملايين السنين.

النقطة الثانية: نعلم جيدا ان هناك بعض الجمعيات السرية وبعض التجمعات الخاصة الايزوتيرية، تعتبر اننا في سنة ٤٠٠٤ من عهد النور. فاذا ما عدنا الى ما يقول عنه علماء الكون وعلماء الجغرافيا بان الكرة الارضية تخرج عن مدارها مرة كل ستة الاف سنة، واذا طرحنا من ٦٠٠٠ سنة ٤٠٠٤، يتبين اننا نصبح في سنة ١٩٩٦ اي الدنيا تؤلف ولا تؤلفان، هذا هو شرحي البسيط والحقير لهذه الكلمة. نحن منذ بدء سنة ١٩٨٧ خاصة، سنكون في اوضاع اضطرابات فلكية، من شانها ان تغير اشياء كثيرة في الكون وفي اخر كل عصر من العصور تحصل هذه الامور منها العصر الذي انتهى بالطوفان، والعصر الذي انتهى باختفاء قارة الاطلنتيك، كل هذا من شانه ان يبين لنا اننا في وضع لا نحسد عليه. وهذا ما يؤيد اقوال نوستراداموس، ولكن دون شرح نوستراداموس على طريقة فونتين برون، الذي كان شرحا موجها من بعض المراجع السياسية دون شك.

هذا ما عندي، امل ان نتحمل الاوضاع بصبر وبمحبة لاننا سوف ننتقل في لبنان وفي العالم اجمع الى عصر الدلو في القريب العاجل، لا شك ان من عمرهم دون الاربعين، بإمكانهم ان يصلوا الى عصر الدلو اذا بقوا احياء، عصر الدلو هو عصر الانفتاح، عصر المحبة والتفاهم بين الامم، تقل فيه اللغات وتصبح لغة الفكر والحوار الفكري والمحبة هي فوق كل شيء، ان عصر الحوت بدأ في المحبة وسينتهي بالتناحر، بينما عصر الدلو سوف يكون عصر المحبة من اوله الى اخره.

اخشى حربا اقتصادية

● هل لديك تصورات بشأن الدولار؟

□ قلت في مطلع السنة بان الدولار سوف يكون هذه السنة سعره ما بين ١٥ ـ ٢٥ ليرة وفي السنة القادمة سيكون ما بين ١٠ ـ ١٢. ولكن هناك احتمال وحيد. اذا كان بعض الاسباب السياسية من شانها الحاق الضرر بالوضع اللبناني، يدخلون من باب الاقتصاد للوصول الى باب السياسة، انهم يعلمون حق العلم ان لا خلاص في الموضوع، فاخشى ان يصار الى حسم اقتصادي وفي هذه الحالة لا يمكن ان نحدد سعر الدولار اطلاقا. عندها سياسة الافقار للبنانيين ستكون كسياسة التجويع من سنة ١٩١٤ حتى ١٩١٨، سياسة الحرب الاقتصادية، سيكون للدولار اسعار خيالية هذا اللهم اذا استعملت الحرب الاقتصادية. ولكن سعر هذه السنة طبيعيا ومبدئيا ورغم المافيا سيكون بين ١٥ و ٢٥ ليرة.

اما اذا كان الضغط على الدولار من طرف غير المافيا واكثر من المافيا، من دول تريد اذلال لبنان والحاق الضرر الاقتصادي وتغيير نظامه، فسيكون سعره خياليا وافضل ان لا احدد ذلك حتى لا اخلق بلبلة في الاسواق.

امل ان لا تكون الحرب المقبلة بعد انتهاء الحرب العسكرية حربا اقتصادية للنيل من لبنان وكرامته ومستقبله.

لا تقسيم

● وازمة المهجرين، هل سيعودون الى قراهم؟

□ المهجرون سيعودون ولكن ليس بهذه السهولة، حتى ولو طلب منهم ذلك فلن يرجعوا. المسألة بحاجة الى تنقية اجواء. سيعودون ولكنهم بحاجة الى وقت. لبنان سيعود احسن مما كان. والتقسيم الواقعي حاليا سيبقى قليلا، ولكن لا تظنوا انه سيصبح هناك دولة درزية واخرى شيعية او مارونية، سنعود كما كنا سابقا. ولكن مؤقتا الاجواء غير ملائمة لذلك. الان يجب علينا توقيف الحرب، بعد الحرب نوقف الضرب. وبعد الضرب نبدأ بخلق «العقلية الجديدة».

حالة تكهرب

أحب ان اذكر هنا إنني عندما اتكلم عن الفلك لا اتفلك. تاثير الفلك على الكون عظيم مد وجزر بالنسبة لعقلية البشر وبالنسبة للاوضاع. يكون الكون في حالة تكهرب. نحن منذ شباط ٧٥ الى شباط ٨٥ في حالة تكهرب. اي ان الوصول الى سلام في لبنان كان من المستحيل وهذا ما قلته للشيخ بشير الجميل واكدته له قائلا «الله يحميك» وذلك بعد انتهاء اجتماعنا في بطركية الارمن في كسروان نهار الاحد. ونهار الثلاثاء توفاه الله.

اذا كان المناخ غير ملائم. في ١١ شباط ٨٦ الجو سيصبح ملائما للسلام. الذين ضد السلام يكملون بواسطة التفجيرات والاغتيالات والخطف ولكن لم يعد هناك امكانية الحرب هذا بنظري وبكل تواضع اقوله وامل ان يكون صحيحا. قبل عام ٧٥ كنا نتحدى العالم بانه رغم المشاكل في العالم كله لا يحصل عندنا شيء. ولكن بعد عام ٧٥ دخلنا في جو هو «الحرب» بالذات دخلنا في مثلث الموت. الذي خلقه محور «كواكب الموت» وهذا ما حصل للبنان ابان الحرب الكونية الاولى ولكن بصورة اقل. حيث كان «الموت السلبي». الموت جوعا. بينما حاليا دخلنا في «موت ايجابي»، اي موت واقعي. لا احد كان يتصور ان اللبناني يمكن ان يقوم بما قام به. او ان يصل الدم الى هذه الحالة في لبنان.

ولكن عندما دخلنا عام ١٩٧٥، شاهدت باخر هذا العام ما تراءى لي في احد اسفاري. بالواقع خفت كثيرا، وبعد ان تطورت الحرب بعد حرب السنتين. لم اترك لبنان ولا اتركه مهما حصل. ولكن طلبت من اولادي الاربعة مغادرة لبنان وقلت لهم بان يبقوا في الخارج لمدة ١٠ سنوات حتى نخرج من المحنة. اليوم الكثيرون ارتاحوا لانني قلت اننا سننتهي قريبا من الحرب. ولكن عندما قلت عام ٧٥ بان الحرب ستبقى حتى ١٩٨٦ شتائم لا تحصى وجهت الي.

ويسالني البعض امتشائم انت ام متفائل؟ انا لا هذه ولا تلك. هذا هو الواقع. اذا المناخ. الواقعة الارضية او الطبيعة لا تساهم بالسلم. الجو مكهرب. نحن اليوم. اقولها لجيراننا واصدقائنا والاراضي التي تحيطنا. انه جاء دورهم. من ناحية الاجواء المكهربة. لن يكونوا مرتاحين. الشرق الاوسط كله سيكون في اجواء مكهربة. مشاكلنا ستنتقل اليهم. المحور الذي مررنا فيه نحن ١١ سنة. سيمر به غيرنا. مروا نوعا ما فيه ولكن لم يكن المثلث كاملا. عندما سمعنا ببعض الخضات في سوريا وفي غيرها من البلدان. ولكن الآن المحور سيمتد الى الشرق الاوسط بكامله، وستتغير اوضاع الخليج والجزيرة العربية. تكلمت في مطلع العام عن حرب داخلية في كل مكان ومن اماكن لا يمكن ان يتصورها احد. اليوم في عدن. الشيوعيون يقتلون بعضهم وليس هناك حزب يميني او يساري. اذا المحور ينتقل ويخلق اشياء لا يمكن للانسان تصورها. خلال هذه الحرب. كنت انا على الارض وكنت ارى ما يحصل، وكان لا يمكن بصورة طبيعية ان نرى ما يمكن ان يحصل. انا شاهدت الرؤيا ولكنني لم اصدق. عندما قلت في بداية ١٩٧٥ ان ١٠٠ الف قتيل سيكون نتيجة الحرب اللبنانية، اعتبروني «مجنونا». اليوم نتامل ان نكون في اخر الجلجلة وبطريق الخلاص. خوفا على مستقبل اولادنا. حرام ان تستمر اكثر هذه الحرب. نتائج الحرب ليست الموتى. الذين ماتوا ارتاحوا. نتائج الحرب على عقلية الاولاد والشباب نتائجها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية هي الاكثر فداحة. مهما سقط قذائف لا يذهب ضحايا بقدر ما يسببه انفجار واحد بالاضافة الى الذعر الذي يخلفه. ويجب على الدول الكبرى ان تضع حدا لهذا الارهاب. فالحرب النووية لن تحصل. الحرب هي الارهاب العالمي. هذا الذي يخيف. فما رأيته في احدى سفراتي الكونية التي قمت بها اخيرا، ان ريغان وغورباتشيوف لم يبحثا الا قضية الارهاب العالمي في اجتماعهم. لم يبحثا بحرب النجوم ولا باي شيء اخر.

انتبهوا للارهاب

الاوضاع عاطلة جدا. وسيكون هناك احداث كثيرة شبيهة بحادثة تشالينجر ولن يعرفوا سببها. ٢٠ ـ ٣٠ مرة ذهب المكوك الفضائي. لماذا هذه المرة انفجر؟ عليهم البحث اكثر فاكثر. نحن انتهينا من العذاب ومن الاجواء المكهربة. ولكن اصبح علينا القيام بمجهودنا الخاص لوضع حد للحرب. لم يعد هناك شيء يدفعنا للحرب. بعض الاوقات الانسان يشعر بشيء يدفعه للقتل وللاجرام او لاخذ حق الغير. يجب علينا ان نهدأ. وهذا هو المطلوب حاليا. انا عندما اقول ١١ شباط. تنتهي الحرب اي انني اقول للعالم بان الجو المكهرب انتهى. هذا الجو الذي كان خارجا عنا. اتانا من الخارج وانتهى الآن. اذا اصبح بامكاننا الوصول الى التفاهم. في السابق كنا في كل مرة نتفاهم على شيء نعود لنختلف ولا نعرف لماذا؟ من كان ليقول عندما انتخب الشيخ بشير ثم الشيخ امين. لم

(البقية على الصفحة ٨)

القنص سيد خطوط التماس

غمر رصاص القنص امس محاور القتال التقليدية من المرفأ وحتى سوق الغرب مرورا بالسوديكو ومحاور الضاحية الجنوبية. وطالت رشقاته المناطق السكنية القريبة من خطوط التماس.

وبينما لم تفد التقارير الامنية عن اشتباكات على هذه المحاور الا ان رصاص القنص ظل سيد الموقف وادى الى اقفال معبر المصالح ـ قصقص عند الساعة الحادية عشرة لبعض الوقت ما لبث ان اعيد فتحه عند الساعة الحادية عشرة والنصف.

من جهة ثانية افادت المعلومات الامنية الواردة من الجنوب ان محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير شهدت ظهراً رمايات بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة.

وضع المعابر

• على صعيد المعابر بين شطري العاصمة افادت التقارير الامنية ان معبري قصقص المصالح والكفاءات المريجة يشهدان حركة عبور عادية (عند صدور هذه النشرة الساعة الرابعة) في ما بقي معبر المتحف مغلقاً.

المعلمون في الجنوب يدعمون اضراب الثلاثاء

دعا مكتب المعلمين في الجنوب الى الاضراب السلمي غدا الثلاثاء

استنكاراً لجريمة اغتيال المربي المناضل ميشال واكد.

واعتبر المكتب في بيانه ان هذه

الجريمة تصب في مخطط الفرز السكاني على الاسس الطائفية

والمذهبية. بما يخدم التقسيم والتفتيت والكانتونات.

وحذر البيان من اخطار مثل هذه الممارسات المشبوهة ودعا الجميع الى

وقفها ومنعها نهائيا حفاظاً على وحدة البلاد.

من جهة ثانية دان مكتب الاساتذة

الثانويين في الجنوب التعرض للعاملين في الجسم التربوي واستنكر اعتقال

عضو المكتب الزميل احمد قبيسي. ودعا المكتب الى اطلاق سراح

الزميل قبيسي فورا لكي يقوم بواجبه حيال رسالته التربوية.

اللجنة الوطنية للاونيسكو كرّمت قمير

يونس: الحرب تأتكل مواهب العقل
قمير: إقرأ الكتاب تعرف ما في الإنسان

اكد رئيس اللجنة الوطنية للاونسكو الدكتور منوال يونس ان رسالة منظمة الاونسكو «احلال السلام والتسامح في قلب كل انسان تائه او متعصب او متألم»، مشيرا الى ان رسالتها في لبنان «تتمثل في دعوة المفكرين اللبنانيين الى تعميق تتلجهم الفكري وازكاء محتوياته، كي يصبح في مصاف النتاج العالمي قيمة وانتشارا». وراى الاب يوحنا قمير في تقدم علوم المادة وانجازاتها التقنية «معرفة اوسع وطاقات»، داعيا الى «استواء توازن، فلا تستأثر معرفة المادة بالجهود على حساب معرفة الانسان».

وتقديرا لـ «عطائه الفكري والادبي»، كرّم الدكتور يونس وعقيلته، في منزلهما في برازيليا، الحازمية الاب يوحنا قمير، في حضور عدد من الاصدقاء.

والقى الدكتور يونس الكلمة الاتي نصها:

«الاب يوحنا قمير مفكر من القلة النادرة في لبنان، الذين لم توهن الحرب اقلامهم، ولم تنل من مستوى ابداعهم. فهو يضع، اليوم، بين ايدينا رائعة ادبية بعنوان «افياء» تضاف الى ما سبقها وما سيتبعها من مؤلفات. لان الحرب كالصدأ تاتكل مواهب العقل، وكالظلمة ترخي سدلها على كنوز القلب. ولان لغة العنف ان كان للعنف لغة، تتنافى في المصدر والجوهر، مع لغة الفكر وعلى رغم ذلك لم يصب عطاء الاب قمير الفكري، لا في قدره المتنامي ولا في مستواه المتسامي الى مرتبة الروائع. اذ ان كل حرف يشع نوره وجماله في محيطه والعقم، وكل كلمة يصوغها العقل بهدى الحرية والمسؤولية يسهمان ولا ريب في تبديد دوافع الحرب وفي ضبط غريزة العنف. ورسالة منظمة الاونسكو التي يشرف اللجنة الوطنية تمثيلها في تكريم الاب يوحنا قمير تبغي في اساس اسباب نشوئها وعبر رعايتها التربية والعلم والثقافة، احلال السلام والتسامح في قلب كل انسان تائه او متعصب او متالم.

مبتغى ثان، في رسالة منظمة الاونسكو الى لبنان، يتمثل في دعوة المفكرين اللبنانيين الى تعميق تتلجهم الفكري وازكاء محتوياته، كي يصبح في مصاف النتاج العالمي قيمة وانتشارا. لان لعطاء لبنان، على مر العصور، طابعا انسانيا يتجلى في حقول الادب والشعر والفن والدين والشرائع. وهو نوع العطاء الذي غدت الحضارة العالمية في البلدان المتطورة في امس الحاجة الى اقتفاء اثاره كي تنجو مصادرها الروحية ومجاري حيويتها الانسانية من الجفاف. فالمادة والتكنولوجية اذا لم تخضعا للوجدان فستحولان انسان هذا العصر كائن آليا او ماديا يبتعد، بخطى سريعة عن ينابيع حضارته الاولى. ومنظمة الاونسكو في ادراكهاهذا الواقع بقلق ومسؤولية تتوجه بنداء خاص الى شعوب هذه المنطقة التي حملت الى العالم في الماضي الاديان السماوية وجذور التراث الانساني، سائلة اياها ان تستانف عطاءها الاصيل.

ان الاب يوحنا قمير الذي اتاحت له ثقافته الجامعة قدرة التعمق والتامل في روحانية الشرق وفي الفلسفتين المسيحية والاسلامية هو بحق ملاذ وقدوة ومثل في ما تسعى اليه منظمة الانسكو. وكلنا يعلم ان مصادر الحكمة وينابيع الروح تسلك طريق الكواكب ذاتها في سيرها الازلي من الشرق الى الغرب. وقد عرف قمير كيف يجعل من نفسه احد هذه المصادر والينابيع. لذلك فهو وامثاله اولى بالتكريم والمحبة».

ورد الاب قمير بالكلمة الاتية:

«اتكرم الكلمة في لبنان اليوم، ايكرم الكاتب والكتاب في اخوف ايام الكلمة، واكسد ايام الكتاب، واهون شان الكتاب؟ اتكرم الكلمة في لبنان اليوم وهي قلما سلمت من مال يزيفها وقوي يحرفها وسياسات تكيفها، فيجهر اللسان بما لا يضمر الجنان؟ والتكريم بعد، ما هذا التكريم؟

لا ليس التكريم تعظيما، والا لسهلت طريق العظمة والعظماء. وليس ثوابا، فثواب الكاتب انه كتب، انه خير اصفى المتعات واشهى خير واخير. وليس التكريم تكليفا، امرا بمواصلة العطاء، فالامر امر من خلق، ولست انوي العصيان، وسلوك طريق النار.

فالام دعيتم اذا؟ ما الهدف الا بعد والاعمق؟

في الفكر المعاصر هلع من تقدم علوم المادة وانجازاتها التقنية وخشية من هذا التقدم على مصير الانسان. ليس الخوف في ما ارى من تقدم هذه العلوم، فتقدمها معرفة اوسع وطاقات. وليس في الامكان ايقاف هذا التقدم. فالتطور كالنهر الجاري ينحرف، ولا يقف.

المطلوب استواء توازن، فلا تستاثر معرفة المادة بالجهود على حساب معرفة الانسان. لا يسبر الانسان ما يسبر من اغوار الكون، وينسى نصيحة سقراط: «اعرف ما انت». وما مثل الكتاب، الكتاب المهموم بالانسان والمشغول بالانسان سبيلا لنا الى معرفة الذات؟

فالكتاب مراة تعكس دخيلة الكاتب، تعكس فكره وشعوره وذوقه وخياله، فتهدينا الى معرفة الانسان في انسان. والكتاب خبر عن انسان: الخبر اليقين فصدقوه دون كل المخبرين. والكتاب اثر عن انسان يحلم بالخلود ـ وكم في الاحلام من اوهام. وان يصح الحلم احيانا ويخلد كاتب في كتاب.

اقرا الكتاب تحب الكاتب. او لا تحب، ولكنك في الحالين تعرفه فتعرف بعض ما في الانسان.

اوليست اثار امة، في مجالات الفكر والادب اهدى السبل الى معرفة انسانها؟

من هذه الزاوية على ما ارى كانت نظرة اللجنة الوطنية للاونسكو وكانت الدعوة. هدف الدعوة تقدير الكتاب، قراءة انسان في الكتاب عبر قراءة انسان في كتاب.

فدعوتكم اذا دعوة لكم اليكم، دعوتكم الى قراءة انفسكم في كاتب وكتاب، ودليل على انه ما زال في لبنان، من يقدر الكلمة، ويقدر الكتاب.

واني لاشكر اللجنة الوطنية للاونسكو التي رات في ما كتب قوتا للانسان، في عصر مجاعة الانسان، وغربة الانسان، وفي فترة عنف وضياع ينتابان لبنان.

اشكر بنوع خاص رئيس اللجنة الذي كتب الكلمة فذاقها واستطاب، والذي قدر الكلمة فقدر وكلف رعايتها عساها ان تستعيد في وطنها الاول بعض صفائها وبهائها وتستانف رسالتها في العالمين.

اشكره لانه بادر ودعا ولانه اضفى على المبادرة طابعا حميما فجعل من بيته مكان اللقاء ومن كلمته اغنى العطاء. وان يحل حجم الدار على سعته من دون دعوة كثيرين فليعذر من لم يدع. وليعلم من حضر ان الفخر والسرور به لعميق وكبير.

احبوا الكتاب تحبوا الكاتب. فهو حبا بكم كتب، ويكتب، وسيكتب».

أمل تلغي احتفالا في الأميركية

اعلن المكتب التربوي المركزي لحركة «امل» الغاء الاحتفال المركزي الذي كان مقرراً اقامته في الجامعة الاميركية في بيروت بعد ظهر غد الثلاثاء في ١١ شباط كخاتمة لاحتفالات اسبوع الفجر نظراً لمصادفته في ذات الوقت مع الاحتفال الذي دعت له سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في سينما كونكورد وذلك انطلاقاً من وحدة الهدف وتوحيداً للجهد آملين من الجميع المشاركة في احتفال السفارة باعتباره يمثل تتويجاً لكل النشاطات والاحتفالات والندوات التي مرت بهذه المناسبة سائلين الله أن يكون احتفالنا المقبل وقد تحرر الجنوب من الاحتلال واللبنانيين من نظام الطائفية السياسية من أجل التوجه جميعاً كعرب ومسلمين لتحرير القدس الشريف وفلسطين من الاحتلال الصهيوني.

خوري وحمدان وضعا مشروع تقسيط حسابات التسوية على أصحاب العمل وسيضعان خلال أسابيع مشروع تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي

الإتحاد العمالي يعارض إلزامية انتساب كل من بدأ العمل بعد ١٩٦٥ إلى التقاعد

وزير العمل الدكتور سليم الحص اعطى باسمه وباسم الرئيسين شمعون وكرامي، وعدا لجمعيات اصحاب العمل بتحقيق مطلبين اساسيين لهم. في مقابل قبول اصحاب العمل بزيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٦ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٥.

المطلب الاول لاصحاب العمل، الذي وعد وزير العمل باسمه وباسم وزير المال ورئيس الحكومة بتحقيقه، هو جواز تقسيط دفع حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل الى الضمان. عن الموظفين والعمال الذين يطلبون تصفية تعويض صرفهم. وخصوصا جواز تقسيط دفع حسابات التسوية المترتبة عن الموظفين الذين يطلبون تصفية تعويض صرفهم اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦، اي الذين يطلبون تصفية تعويضهم بعد زيادة الاجور الكبيرة ٤٠ بالمئة.

والمطلب الثاني لاصحاب العمل، الذي وعد وزير العمل بالسعي لتحقيقه، هو وضع مشروع قانون بتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة للعمال والموظفين المعمول به حاليا، الى نظام للمعاش التقاعدي. وذلك لاجل الحد من ارتفاع وتضخم حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل لدى تصفية تعويض صرف موظفيهم. وهو تضخم ناشىء من جراء الزيادات الكبيرة التي صارت تعطى مؤخرا على الاجور.

اذ حساب التسوية المترتب على صاحب العمل يزداد بنفس نسبة زيادة الاجور. فحساب التسوية خلال السنة الماضية مثلا زاد ٢٠ بالمئة نتيجة لزيادة الاجور ٢٠ بالمئة. وحساب التسوية زاد ٤٠ بالمئة اخرى مجددا خلال السنة الجارية من جراء زيادة الاجور ٤٠ بالمئة.

وبالفعل ووفاء بالوعد. فقد كلف الوزير الحص منذ اسبوع لجنة خبراء من اركانها مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري ومدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان. لوضع مشروع مرسوم يجيز تقسيط دفع حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل. ثم لوضع ايضا مشروع قانون بتحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي.

من المتوقع اذا لم تحصل اضطرابات امنية خطيرة، ان تنهي هذه اللجنة وضع صيغة مشروع مرسوم جواز تقسيط حسابات التسوية خلال ايام معدودة لترفعه الى وزير العمل. لكن صياغة مشروع قانون تحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي سوف تستغرق عدة اسابيع. هذا اذا كانت الاوضاع في بيروت مستتبة وتسمح بعقد اجتماعات متتابعة لصياغة المشروع.

تقسيط حسابات التسوية

لناحية تقسيط حسابات التسوية، يتوقع ان يتضمن مشروع المرسوم العتيد جواز تقسيط حساب التسوية المترتب على كل صاحب عمل. لمدة اقصاها ٣ سنوات بدءا من تاريخ طلب الموظف تصفية تعويض صرفه.

وقد يتضمن مشروع المرسوم فرض فائدة تصاعدية على حسابات التسوية التي تقسط، قدرها حوالى خمسة بالمئة عن السنة الاولى للتقسيط، وقدرها حوالى عشرة بالمئة عن السنة الثانية وعن السنة الثالثة للتقسيط. وسيفرض على صاحب العمل الذي يطلب تقسيط حسابات التسوية تقديم ضمانات الى ادارة الضمان تكفل تسديده كل الاقساط في مواعيدها. ومن بين هذه الضمانات تقديم كفالة مصرفية او رهن موجودات صاحب العمل لأمر ادارة الضمان.

وذلك على نمط الضمانات التي يتوجب حاليا تقديمها لدى تقسيط دفع اشتراكات الضمان. وبما يشبه الضمانات التي سبق وفرضت عندما اجيز تقسيط دفع حسابات التسوية في اواخر السبعينات.

وسوف يعرض مشروع مرسوم تقسيط حسابات التسوية على مجلس ادارة الضمان لاقراره بصيغته النهائية قبل توقيعه من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية. وذلك حتى يأتي اصدار هذا المرسوم الخطير المتعلق بمالية الضمان بموافقة مسبقة من ممثلي العمال واصحاب العمل والدولة في مجلس الضمان.

ولا يتوقع حصول معارضة تذكر لهذا المرسوم، لأن الحكومة سبق ووعدت به. والاتحاد العمالي العام وافق عليه مسبقا اثناء مفاوضات زيادة الاجور ٤٠ بالمئة. بحيث كانت موافقة اصحاب العمل على زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٦ مشروطة سلفا بتقسيط حسابات التسوية.

مشروع نظام التقاعد

بشأن مشروع قانون تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي، سوف ينطلق مدير عام الضمان ومدير عام وزارة العمل لصياغة هذا المشروع من مسودة اقتراح قانون قديمة كانت قد اعدت منذ سنوات يوم كان الدكتور رضا وحيد مديرا للضمان. حيث الاضطرابات الامنية المتتابعة هي التي حالت دون عرض ذلك الاقتراح حتى الان على مجلس ادارة الضمان ثم على مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب.

في هذا البحث، ننشر نص مسودة اقتراح قانون تحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي في مكان آخر من هذه الصفحة. وننشر ايضا مسودة اقتراح قانون آخر مكمل له، يتعلق باصول تصفية تعويض صرف العمال والموظفين الذين بدأوا العمل قبل اول ايار ١٩٦٥. اي الذين لن يحق لهم (حسب المشروع) الانتساب لنظام المعاش التقاعدي.

ثم سنحاول عرض بعض اهم اعتراضات وملاحظات الاتحاد العمالي العام، على مسودة مشروع تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي.

المنتسبون لنظام التقاعد

● المشروع المقترح من ادارة الضمان، يوجب الزاميا انتساب كل عامل وموظف بدأ العمل بعد تاريخ اول شهر ايار ٩٦٥، الى نظام المعاش التقاعدي. ويحرمه من اختيار الاستمرار في نظام تعويض الصرف.

والمشروع المقترح يوجب الزاميا استمرار انتساب كل من كان في العمل قبل اول شهر ايار ١٩٦٥ الى نظام تعويض نهاية الخدمة. ويحرمه من اختيار الانتساب الى نظام المعاش التقاعدي.

لكن الاتحاد العمالي العام بكل فئاته وميوله واتجاهاته يعارض ذلك بشدة. ويقترح على سبيل المثال ان ينتسب كل من بدأ العمل بعد اول سنة ١٩٨٦ بصورة الزامية الى نظام المعاش التقاعدي. وان يعطي كل موظف وعامل كان يعمل قبل اول سنة ١٩٨٦ الجارية حرية الخيار التامة، بين ان يبقى خاضعا لنظام تعويض الصرف او ان يخضع لنظام المعاش التقاعدي.

والذي يختار الانتساب الى نظام المعاش التقاعدي، يتوجب ان يدفع له الضمان كامل تعويض صرفه عن خدماته السابقة لعام ١٩٨٦ وبمعدل اجرة شهر واحد عن كل سنة عمل لدى كل صاحب عمل. وان يعتبر الموظف منتسبا الى نظام التقاعد اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦، مثله تماما مثل الذين بدأوا العمل لأول مرة في سنة ١٩٨٦.

ويعارض الاتحاد العمالي بقوة وبشدة، الزام كل العاملين بعد ايار ١٩٦٥ بالانتساب اجباريا الى نظام التقاعد. بداعي ان ذلك يشكل انتزاعا لحقوقهم المكتسبة. ثم انه يتنافى مع المبدأ الذي اعتمد لدى تأسيس الضمان في سنة ١٩٦٣، اذ وقتها تركت الحرية للعمال العاملين قبل ايار ١٩٦٥، بأن يختاروا بين نظام تعويض نهاية الخدمة بالضمان وبين نظام تعويض الصرف حسب قانون العمل.

مصير حسابات التسوية

● المشروع المقترح من ادارة الضمان لا يحدد بوضوح مصير حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل عن موظفيهم الذين سينتسبون الى نظام المعاش التقاعدي. وهو يرمي ويهدف ضمنا الى اعفاء اصحاب العمل من حسابات التسوية المترتبة عليهم حتى الآن.

لكن الاتحاد العمالي يعارض بشدة *اعفاء اصحاب العمل من كل حسابات* التسوية المترتبة عن عمالهم لغاية اول سنة ١٩٨٦. ويرى بأن يسدد اصحاب العمل كل حسابات التسوية السابقة الى الضمان لاجل تمويل صندوق نظام المعاش التقاعدي. خصوصا ان حسابات التسوية المترتبة حتى الآن صارت تتجاوز مليارات الليرات.

ويقترح الاتحاد العمالي تقسيط تسديد حسابات التسوية على مدى عدة سنوات لاحقة اعتبارا من تاريخ تطبيق نظام المعاش التقاعدي، لاجل تسهيل الامور على اصحاب العمل الذين زادت عليهم حسابات التسوية بنسبة كبيرة خلال السنوات الاخيرة.

ومسألة مصير حسابات التسوية المترتبة لغاية الآن، هي المشكلة الاساسية في تطبيق نظام التقاعد. اذ الحاح اصحاب العمل على تطبيق نظام التقاعد غايته الخلاص من حسابات التسوية التي صارت حوالى ٧٠ بالمئة من تعويض الصرف.

اشتراكات نظام التقاعد

● المشروع المقترح من ادارة الضمان يفرض اشتراك المعاش التقاعدي، على صاحب العمل وعلى العامل معا. ولا يحدد مقدار اشتراك التقاعد الاجمالي. كما لا يحدد نسبة مساهمة صاحب العمل ونسبة مساهمة العامل في هذا الاشتراك.

بل هو يترك تحديد كل هذه *التفاصيل* الهامة والحساسة الى مرسوم سيصدر فيما بعد. اي سيصدر بعد قانون احداث نظام المعاش التقاعدي.

والاتحاد العمالي يسلم مبدئيا بتحميل العمال جزءا بسيطا من اشتراك نظام التقاعد. على غرار تحميلهم جزءا من اشتراك الضمان الصحي. حيث العامل يدفع ١،٥ بالمئة فقط من الاشتراك الصحي البالغ ٧ بالمئة من اجر العامل.

لكن الاتحاد العمالي يطالب بتحديد نسبة مساهمة صاحب العمل ونسبة مساهمة العامل في اشتراك نظام التقاعد. وذلك سلفا وفي صلب مشروع قانون احداث نظام التقاعد. ويعارض الاتحاد ترك تحديد هذه النسب الى مرسوم لاحق سيصدر فيما بعد.

وربما ان العمال قد يوافقون بأن يدفع العامل واحدا ونصف بالمئة من اجره كاشتراك تقاعد، في مقابل دفع صاحب العمل الـ ٨،٥ بالمئة الباقي، على اساس ان تغطية تكاليف معاشات التقاعد قد تستوجب جعل الاشتراك ١٠ بالمئة من اجور العمال. وعلى اساس ان اشتراك نهاية الخدمة المفروض حاليا على اصحاب العمل قدره ٨،٥ بالمئة من اجور العمال. ويترتب هذا الاشتراك على اصحاب العمل وحدهم دون اية مساهمة من العمال.

قيمة المعاش التقاعدي

● المشروع المقترح من ادارة الضمان لا يحدد قيمة المعاش التقاعدي. بل يترك تحديد قيمة المعاش الشهري الى مرسوم سيصدر فيما بعد. لكن المشروع ينص على ان لا يقل معاش التقاعد في اي حال من الاحوال عن الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان. وعلى ان يكون المعاش لكل متقاعد تصاعديا حسب عدد سنوات عمله وحسب الاجر الاخير الذي كان يتقاضاه قبيل تقاعده.

لكن الاتحاد العمالي يطالب بتحديد طريقة حساب المعاش التقاعدي سلفا، وبموجب مشروع القانون الاساسي. ويعارض ترك ذلك الى ما بعد صدور القانون. لان العامل الذي سيختار بين البقاء في نظام تعويض الصرف وبين الانتساب الى نظام التقاعد، يجب ان يعرف بوضوح تام وسلفا مقدار معاشه التقاعدي حتى يقرر خياره.

مثال ذلك ان نظام التقاعد والصرف الجديد لموظفي الدولة الصادر سنة ١٩٨٣ يحدد معاش التقاعد الشهري لموظف الدولة بما يعادل: عدد سنوات الخدمة مضروبا بالاجر الشهري الاخير في الخدمة ومقسوما على ٥٠.

اي ان الموظف الحكومي الذي يتقاعد بعد خدمة ٤٠ سنة ويكون راتبه الشهري الاخير خمسة آلاف ليرة، يكون معاشه التقاعدي اربعة آلاف ليرة فور تقاعده.

زيادة المعاشات التقاعدية

● المشروع المقترح من ادارة الضمان ينص على امكانية: زيادة المعاشات التقاعدية الشهرية في المستقبل وكل فترة زمنية، ليبقى المعاش متوازيا مع غلاء المعيشة. اي ينص المشروع على اعطاء زيادات غلاء معيشة على معاشات التقاعد اسوة بزيادات غلاء المعيشة على الاجور.

لكن المشروع لا ينص على وجوب زيادة المعاشات التقاعدية بصورة آلية لدى اعطاء كل زيادة اجور للموظفين والعمال تعويضا عن الغلاء. اي ان المشروع لا يوجب زيادة على المعاشات التقاعدية كل سنة تبعا لزيادة غلاء المعيشة للعمال سنويا.

والاتحاد العمالي يطالب بأن يتضمن المشروع نصا صريحا وواضحا، يوجب زيادة المعاشات التقاعدية لدى كل زيادة اجور تعويضا عن الغلاء. وان تكون النسبة المئوية لزيادة معاشات التقاعد موازية تماما للنسبة المئوية لزيادة الاجور.

بدليل ان الحكومة درجت سنويا على زيادة معاشات موظفي الدولة المتقاعدين بنفس نسبة زيادة الاجور ولدى كل زيادة اجور. اذ المتقاعد مثله مثل الذي في العمل يتأثر بارتفاع نفقات المعيشة.

ومثال على ذلك، ان مرسوم زيادة اجور موظفي الدولة بنسبة ٢٠ بالمئة من اول ١٩٨٥، زاد معاشات التقاعد لموظفي الدولة بنسبة ٢٠ بالمئة ايضا. وزيادة الاجور ٤٠ بالمئة من اول ١٩٨٦ ستشمل زيادة معاشات التقاعد ٤٠ بالمئة ايضا.

التعويض الصحي والعائلي

● المشروع المقترح من ادارة الضمان لا يحدد مقدار التعويض الصحي ومقدار التعويض العائلي للمتقاعدين. كما لا يحدد كيفية تغطية نفقات الضمان الصحي والتعويض العائلي للمتقاعدين. بل هو يكتفي بمبدأ افادة المتقاعدين من التعويضين العائلي والصحي معا على ان تحدد كل التفاصيل بموجب مرسوم سيصدر فيما بعد.

والاتحاد العمالي يطالب بتضمين مشروع القانون الاساسي نصا صريحا، يوجب منح المتقاعدين مع افراد عائلاتهم ضمانا صحيا وتعويضا عائليا موازيا تماما لذلك التعويض الذي يعطى الى الذين هم في *الخدمة الفعلية*.

وقد يطالب الاتحاد العمالي بأن يعفى المتقاعد من اشتراك التعويض العائلي تماما. نظرا لقلة عدد افراد عائلة المتقاعد المستفيدين من التعويض العائلي. وبأن يدفع المتقاعد اشتراكا صحيا اقصاه ١،٥ بالمئة من معاشه. اسوة بالاشتراك الصحي الذي يدفعه الموظف الذي في الخدمة والذي هو ١،٥ بالمئة من اجره.

جورج بشير

مسودة مشروع قانون تحديد أصول تعويض الصرف للعاملين قبل أيار ١٩٦٥

فيما يلي نص مسودة مشروع قانون تحديد اصول تصفية تعويض نهاية الخدمة للموظفين والعمال غير الخاضعين لنظام المعاش التقاعدي. وهم (حسب مسودة مشروع قانون احداث نظام ضمان الشيخوخة) العمال والموظفون الذين بدأوا العمل قبل تاريخ اول ايار ١٩٦٥. وهذه مسودة مشروع قانون كانت قد وضعتها ادارة الضمان يوم كان الدكتور وحيد مديرا عاما. وسوف يتولى السيدان حميد خوري وابرهيم حمدان اعتبارا من اليوم اعادة صياغتها، على ضوء الصيغة النهائية لمشروع القانون الاساسي القاضي بتحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي.

نص مسودة مشروع القانون

المادة الاولى: تطبق على المنتسبين الاختياريين المستثنين من الخضوع لفرع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة الوارد ذكرهم في المادة ٤٩ فقرة ٢ احكام المواد التالية.

المادة الثانية: مع الاحتفاظ باحكام تنظيم كشف حساب الاجراء الاختياريين الواردة في مشروع القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٦٥٢ تاريخ ٢٤/ ٢/ ١٩٧١ وفي القانون رقم ٧٤/٢٧ تاريخ ٢٥/ ٩/ ٧٤، يعتبر تعويض نهاية الخدمة المدون في كشوفات الحساب العائدة للاجراء الذين انتسبوا اختياريا خلال الفترة الممتدة من ١/ ٥/ ٦٥ ولغاية ١/ ٥/ ١٩٦٧، مستحقة الاداء فور نفاذ هذا القانون. وتحدد مهل وطرق تسديدها في نظام الصندوق الداخلي.

يحسب التعويض عن الفترة السابقة للانتساب وفقاً لأحكام المادة ٥٤ من قانون العمل.

المادة الثالثة: للمنتسب الاختياري الحق بتعويض نهاية الخدمة اذا توفر فيه احد الشروط التالية:

١ — ان يكون مجموع سني عمله عشرين سنة على الاقل، وذلك باضافة مدة اشتراكه في الصندوق على سنوات الخدمة لدى رب العمل الذي كان يستخدمه بتاريخ وضع هذا الفرع موضع التنفيذ، المحسوبة وفقاً لأحكام المادة ٥٤ من قانون العمل.

٢ — ان يصاب بعجز غير ناتج عن طارىء عمل او مرض مهني بمعدل ٥٠٪ على الاقل، يمنعه من القيام بعمله او بعمل مماثل مع مراعاة وضعه المهني. شرط ان يكون مشتركاً في الصندوق بتاريخ وقوع العجز. ويجب ان تتثبت من هذا العجز اللجنة الطبية المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

٣ — بالنسبة للمرأة الاجيرة ان تكون تزوجت وتركت عملها خلال الاثني عشر شهراً التي تلي تاريخ زواجها.

٤ — ان يكون المنتسب الاختياري قد بلغ الستين عاماً من عمره او المنتسبة الخامسة والخمسين.

٥ — في حال وفاة المنتسب الاختياري يستحق التعويض لخلفائه المعينين في القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ٢/ ٨/ ١٩٧٤ ووفقا لترتيب الاولوية والنسب الواردة فيه.

المادة الرابعة: يحدد مقدار تعويض نهاية خدمة المنتسب الاختياري على الوجه التالي:

١ — الاجر الذي تقاضاه الاجير خلال الشهر الذي يسبق تاريخ نشوء الحق بالتعويض مضروبا بعدد سنوات الخدمة.

اذا كان الاجر محسوباً كلياً او جزئياً على اساس العمولة، فان مقدار التعويض يعادل عن كل سنة خدمة جزءاً واحداً من اثني عشر من مجموع المبالغ التي تقاضاها صاحب العلاقة خلال الاثني عشر شهراً السابقة لتاريخ نشوء حقه بالتعويض.

واذا كان الاجر محسوباً على اسس اخرى، فان نظام الصندوق الداخلي يحدد في كل حالة على حدة معدل الاجر الواجب استعماله لتعيين مقدار التعويض عن كل سنة خدمة.

وفي مطلق الحالات ان الاجر الذي يتخذ اساساً لحساب التعويض هو المحدد في المادة ٦٨ فقرة ١ من قانون الضمان.

٢ — يحق للمنتسب الاختياري الذي بلغ الستين عاماً، او المنتسبة التي بلغت الخامسة والخمسين، ان يتقاضى تعويضاً اضافياً قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى. ولا يتوجب هذا التعويض الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على صاحب العمل.

٣ — في الحالة الملحوظة في الفقرة ٢ من المادة السابقة يجب ان يكون التعويض معادلاً على الاقل لاجر عشرين شهراً.

٤ — في الحالة الملحوظة في الفقرة ٥ من المادة السابقة، يجب ان يكون التعويض معادلاً على الاقل لاجر ستة اشهر.

المادة الخامسة.

١ — اذا ترك المنتسب الاختياري عمله من تلقاء نفسه قبل نهاية الاثني عشر شهراً التي تلي تاريخ انتسابه الاختياري، لا يحق له الا ثلث تعويض نهاية الخدمة المحدد في المادة السابقة.

٢ — اذا اثبت المنتسب الاختياري انه ترك عمله نهائيا دون قصد الرجوع الى اي عمل مأجور آخر، لا يحق له الا نسبة مئوية من تعويض نهاية الخدمة المحدد في المادة السابقة وذلك كما يلي: ٦٥٪ اذا كانت مدة اشتراكه اقل من عشر سنوات، ٧٥٪ اذا تجاوزت مدة اشتراكه العشر سنوات، ٨٥٪ اذا تجاوزت مدة اشتراكه خمسة عشر سنة واقل من عشرين سنة.

المادة السادسة:

١ — يصفى تعويض نهاية خدمة المنتسب الاختياري بناء على طلبه، او طلب خلفائه في حال وفاته. وعلى الصندوق تصفية التعويض خلال ثلاثة اشهر.

٢ — عند تصفية حساب المنتسب الاختياري يدفع صاحب العمل الاخير، للصندوق مبلغاً يساوي التعويض المحسوب وفقاً لاحكام المادة الرابعة اعلاه، محسوماً منه قيمة حساب الاجير في الصندوق. وتتألف هذه القيمة من مجموع مدفوعات رب العمل المذكور للصندوق مضافاً اليها *الفوائد* بالمعدل المحدد في نظام الصندوق الداخلي (حساب التسوية المترتب على صاحب العمل).

٣ — اذا عمل المنتسب الاختياري لدى عدة ارباب عمل خلال مدة الخدمة التي تعطي الحق بالتعويض، فان تعويضه يتألف من التعويض الملحوظ في الفقرة ٢ من هذه المادة، مضافة اليه حسابات المجمدة عند كل تغيير رب عمل، والفوائد المترتبة عليها بالمعدل والشروط المحددة في نظام الصندوق الداخلي.

الكهرباء للمتن العالي من المتن الجنوبي وطريق صليما - بعبدات وحدها مفتوحة

باشرت الاحزاب الفاعلة في منطقة المتن العليا بوصل خط نقل كهربائي بين بلدة عينطورة في قضاء المتن الشمالي وبين بلدة كفرسلوان في قضاء بعبدا، لاجل تأمين التيار الكهربائي الى القرى العشرين الكائنة في اعالي المتن الشمالي من شبكة كهرباء المتن الجنوبي.

وقد اضطرت الاحزاب اليسارية لوصل شبكة كهرباء المتن الشمالي بشبكة كهرباء المتن الجنوبي عبر خط عينطورة — كفرسلوان، لأنه يستحيل اصلاح خطوط نقل التيار الكهربائي بين منطقة بكفيا وبين منطقة ضهور الشوير، الا بعد توقف القتال على هذه الجبهة الحساسة.

ومعروف ان القرى العشرين في اعالي المتن الشمالي والواقعة تحت نفوذ الاحزاب اليسارية، صارت محرومة من الكهرباء ومن الهاتف معاً منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، بسبب انقطاع خطوط الهاتف والكهرباء بين منطقة بكفيا وبين منطقة ضهور الشوير فور اندلاع القتال على جبهة المتن.

يذكر ان خط نقل الكهرباء بين كفرسلوان وعينطورة الذي يجري ترميمه حالياً هو خط قديم. لكن هذا الخط كان بالماضي يستخدم لنقل التيار الكهربائي من شبكة شركة كهرباء بكفيا الى بلدتي كفرسلوان وجوار الحوز في المتن الجنوبي. وكان قد توقف استخدام هذا الخط منذ بضعة عشر سنة، بسبب وصل بلدتي جوار الحوز وكفرسلوان مع شبكة كهرباء حمانا. وهو وصل كان قد حصل قبل سنة ١٩٧٥، بسبب كثرة الاعطال على خط عينطورة — كفرسلوان الذي يمر في وديان سحيقة.

اما المواصلات بين القرى الـ ٢٠ في اعالي المتن الشمالي وبين «المناطق الشرقية»، فقد انحصرت خلال الاسبوع الماضي بطريق فرعية وحيدة فقط هي طريق المتين — مشيخة — بزبدين — صليما — بعبدات. اذ بقيت هذه الطريق سالكة على خطين، في حين بقيت كل الطرق الاخرى بين منطقة المتن العليا والمناطق الشرقية (بما فيها طريق رأس المتن — مونتفردي) مقطوعة تماماً.

لكن ازمة نقص المحروقات والمواد الغذائية التي كانت قد حصلت في منطقة المتن العالي قد تخلخلت، اذ صار تموين هذه المنطقة من اسواق زحلة او من اسواق قرنايل وحمانا ويحمدون.

يذكر ان المواصلات بين زحلة والبقاع وسوريا من جهة وبين المناطق الشرقية من جهة ثانية (الاشرفية وبعبدا والمتن وكسروان وجبيل)، لا تزال محصورة بطريق فرعية واحدة وحيدة، هي طريق صليما — بعبدات.

وتعتبر المواصلات بين زحلة والبقاع وبين المناطق الشرقية خفيفة جدا منذ ١٥ كانون الثاني الماضي. اذ كثيرون يحاذرون سلوك طريق صليما — بعبدات في هذه الظروف. ولكون طريق زحلة — ترشيش — ضهور الشوير او طريق شتورا — حمانا — قرنايل — المتين — ضهور الشوير هي الطريق الرئيسية بين البقاع وبين المناطق الشرقية، منذ اقفال طريق عاليه — الكحالة الدولية في ايلول ١٩٨٣.

مشروع قانون تحويل تعويض الصرف إلى معاش تقاعدي للعاملين بعد أيار ١٩٦٥

فيما يلي نص مسودة مشروع القانون القاضي بتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة (تعويض الصرف) الى نظام للمعاش التقاعدي. وهي المسودة الاخيرة التي كانت قد وضعتها ادارة الضمان الاجتماعي يوم كان الدكتور رضا وحيد مديرا عاما للضمان. ثم هي المسودة الاكثر حداثة التي ستنطلق منها اللجنة التي الفها الوزير سليم الحص في الاسبوع الماضي من مدير عام وزارة العمل ومدير عام الضمان الاجتماعي، لاجل وضع الصيغة النهائية لمشروع قانون تحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام معاش تقاعدي. بمعنى انها المسودة التي سيدرسها السيدان حميد خوري وابرهيم حمدان اعتبارا من اليوم مادة مادة لتعديل بعض موادها، ولصياغة مشروع قانون احداث نظام ضمان العجز والشيخوخة، الذي هو عمليا نظام المعاش التقاعدي.

نص مسودة مشروع التقاعد

المادة ١ — ينشأ ضمن نطاق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، صندوق ضمان العجز والشيخوخة وخلفاء المضمون بعد وفاته.

المادة ٢ — يخضع لاحكام هذا القانون فور وضعه موضع التنفيذ، جميع الاشخاص الذين يخضعون لكافة فروع الضمان عملا باحكام قانون الضمان الاجتماعي.

يستثنى من احكام هذا القانون، جميع الاشخاص الذين يخضعون بتاريخ وضعه موضع التنفيذ لنظام تعويضات الصرف من الخدمة، عملا باحكام المادة ٤٩ فقرة ٣ بند ١ من قانون الضمان الاجتماعي.

معاش العجز

المادة ٣ — يمنح معاش عجز كلي للمضمون الذي يصاب بعجز دائم عن ممارسة اي نشاط يؤمن له كسبا. شرط ان لا يكون ناتجا عن طارىء عمل او مرض مهني. وان تتثبت منه اللجنة الطبية المشار اليها في الفقرة ٥ من المادة ٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

لا يعتد باي عجز يكون قد اصيب به المضمون قبل خضوعه لهذا النظام.

لا يستحق للمضمون معاش العجز ما لم يكن مشتركا في الضمان مدة خمس سنوات على الاقل، منها ستة اشهر خلال الاثني عشر شهرا السابقة لبداية التعطيل الذي يليه العجز.

يعتبر بمثابة الكلي العجز الذي تبلغ نسبته الثلثين على الاقل.

المادة ٤ — يمنح معاش عجز جزئي للمضمون الذي يصاب بعجز لا تقل نسبته عن ٥٠٪ ولا يحول دون ممارسة المضمون نشاطا ما يؤمن له كسبا.

المادة ٥ — اذا كان العجز ناتجا عن حادث، تخفض مدة تدرج المضمون الى سنة اشتراك واحدة. شرط ان يكون صاحب العلاقة خاضعا للضمان بتاريخ وقوع الحادث.

المادة ٦ — يمنح معاش العجز في جميع الحالات بصورة مؤقتة. ويمكن تعليقه او الغاؤه في الحالات وبموجب الشروط التي يحددها مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد انهاء مجلس ادارة الصندوق. وخاصة اذا طرأ تحسن على حالة المستفيد الصحية يسمح له باستعادة القدرة على الكسب بنسبة تزيد عن ٥٠٪. او في حال عودته بصورة ترتدي طابع الاستمرارية الى ممارسة عمل يؤمن له كسبا.

المادة ٧ — يتوقف معاش العجز مبدئيا عند بلوغ المضمون الحد الادنى لسن الاستفادة من معاش الشيخوخة، ويستبدل بهذا الاخير.

يبقى معاش العجز قائما ولا يطبق معاش الشيخوخة اذا كانت قيمته تفوق قيمة هذا الاخير.

المادة ٨ — يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مقدار كل من التعويضين المتوجبين للمضمون الذي يصاب بعجز كلي او جزئي بنسبة ٥٠٪ على الاقل قبل ان تتوفر فيه الشروط المطلوبة للاستفادة من المعاش.

المادة ٩ — يتوجب معاش العجز اعتبارا من تاريخ ظهور العجز عند التئام الجرح او استقرار حالة المضمون الصحية. شرط ان يكون طلب المعاش قد قدم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال الاشهر الستة التي تلي التاريخ المبين اعلاه.

اذا قدم طلب المعاش بعد انقضاء هذه المهلة، يتوجب معاش العجز اعتبارا من اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي الشهر الذي قدم خلاله الطلب.

ان المضمونين المصابين بامراض مزمنة، كالسل والسرطان والشلل، والامراض العقلية، التي لم تصل الى مرحلة الاستقرار والشفاء وتكون قد ادت الى تعطيلهم عن العمل، يستحق لهم معاش العجز بعد انقضاء سنة اعتبارا من تاريخ هذا التعطيل. وشرط ان يكون طلب المعاش قد قدم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال الاشهر الستة التي تلي انقضاء السنة المبينة اعلاه.

تطبق احكام الفقرة الثانية من هذه المادة اذا قدم طلب المعاش بعد انقضاء المهلة المبينة في الفقرة السابقة.

المادة ١٠ — يحسب معاش العجز الكلي على اساس متوسط كسب المضمون بنسبة مئوية معينة عن كل سنة اشتراك. وذلك وفقا للاسس التي تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ويحدد بالمرسوم نفسه مقدار الحد الادنى لهذا المعاش استنادا الى الحد الادنى للاجور.

المادة ١١ — يحسب معاش العجز الجزئي، وكذلك الحد الادنى لهذا المعاش، بالنسبة الى مقدار معاش العجز الكلي. وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

المادة ١٢ — يعتمد في حساب المعاش متوسط مجموع كسب المضمون كما هو محدد في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي خلال افضل ثلاث سنوات من السنوات الخمس الاخيرة التي تسبق بداية التعطيل الذي يليه العجز.

في حال العجز الناتج عن طارىء، واذا كان تاريخ تسجيل المضمون لاحقا لبداية فترة الخمس سنوات المشار اليها اعلاه، يعتمد في حساب معاش العجز متوسط مجموع كسب المضمون كما هو محدد في الفقرة السابقة خلال افضل سنة من السنوات الثلاث الاخيرة التي تسبق بداية التعطيل الذي يليه العجز، او خلال افضل ستة تسبق التعطيل الذي يليه العجز اذا كان المضمون مسجلا في الضمان منذ اقل من ثلاث سنوات.

من اجل تطبيق احكام الفقرتين السابقتين، تتألف السنة من ٣٦٥ يوما متتاليا سواء استحقت عنها اشتراكات او لم تستحق.

معاش التقاعد

المادة ١٣ — يمنح معاش الشيخوخة لكل مضمون عند بلوغه سن الـ ٦٤، شرط ان يقدم طلبا بذلك. وان تكون قد توجبت عنه اشتراكات لمدة خمسة عشر سنة على الاقل، وان ينقطع عن كل عمل مأجور.

المادة ١٤ — يتوجب معاش الشيخوخة ابتداء من اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي تاريخ الانقطاع عن العمل. شرط ان يقدم طلب المعاش الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال مهلة ستة اشهر من هذا التاريخ.

اما اذا قدم طلب المعاش بعد انقضاء هذه المهلة، فيتوجب المعاش ابتداء من اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي تاريخ استلام الطلب.

المادة ١٥ — يمنح معاش الشيخوخة بصرف النظر عن اي حق بالتقاعد ينشأ عن اي نظام خاص.

يتوقف معاش الشيخوخة حكما اذا عاد الاجير الى عمل مأجور وطوال فترة هذا العمل. غير ان موجب صاحب العمل بدفع الاشتراكات يبقى قائما طوال هذه الفترة.

المادة ١٦ — يحسب معاش الشيخوخة وفقا للاسس المحددة في المادة ١٠ من هذا القانون.

المادة ١٧ — ان الكسب المعتمد لحساب معاش الشيخوخة يعادل متوسط مجموع كسب المضمون كما هو محدد في المادة ٦٨ من قانون الضمان، خلال افضل ثلاث سنوات من السنوات الخمس الاخيرة السابقة لسن الاستفادة من المعاش او لتاريخ انتهاء مدة الاشتراك تبعا لمصلحة المضمون.

معاش خلفاء المضمون بعد وفاته

المادة ١٩ — يقصد بخلفاء المضمون بعد وفاته من اجل الاستفادة من احكام هذا الفصل:

١ — الوالدان او احدهما شرط ان يكون المضمون المعيل الوحيد لهما او له. وذلك اعتبارا من بلوغ سن الستين للوالد والخمسين للوالدة. ودون انتظار بلوغ هذا السن اذا كان الوالدان او احدهما مصابا بعجز كلي ودائم.

٢ — الزوج المعال او الزوجة المعالة غير المستفيد من معاش عجز او شيخوخة. وذلك اعتبارا من بلوغ سن الستين للارمل والخمسين للارملة ودون انتظار بلوغ هذا السن اذا كان الزوج او الزوجة مصابا بعجز كلي ودائم.

٣ — الاولاد ضمن الشروط المحددة في المادة ٤٦ من قانون الضمان الاجتماعي.

المادة ٢٠ — يتوجب معاش خلفاء المضمون بعد وفاته:

١ — في حال وفاة المضمون الذي كان يستفيد من معاش العجز او الشيخوخة.

٢ — في حال وفاة المضمون الذي كانت توفرت فيه عند وفاته الشروط المطلوبة للاستفادة من معاش العجز فيما لو اصيب بعجز قبل الوفاة.

٣ — في حال وفاة المضمون الذي تجمعت له عند وفاته مدة خمسة عشر سنة من الاشتراك على الاقل.

المادة ٢١ — لا يتوجب معاش خلفاء المضمون للزوج او الزوجة الا اذا كان الزواج معقودا قبل سنتين على الاقل من تاريخ الوفاة. غير ان الحق بالمعاش يكتسب حكما اذا انجب الزوجان اولادا خلال حياتهما الزوجية او خلال الثلاثمائة يوم التي تلي تاريخ وفاة الزوج.

المادة ٢٢ — ان مقدار المعاش الذي يستحق لكل من خلفاء المضمون بعد وفاته يحسب على اساس نسبة مئوية من المعاش الذي كان يتقاضاه المضمون قبل وفاته، او من المعاش الملحوظ لخلفائه في الفقرتين ٢ و٣ من المادة ٢٠ من هذا القانون مع مراعاة الحالتين التاليتين:

١ — يستبدل معاش العجز الجزئي في حال وجوده بمعاش العجز الكلي كاساس لحساب معاش الخلفاء.

٢ — يحسب معاش العجز الذي يتخذ اساسا لحساب معاش خلفاء المضمون الذي توفي بعد بلوغه سن الستين، على اساس المعاش الذي كان استحق له لو اصيب بعجز كلي في سن الستين على اقصى حد.

المادة ٢٣ — تحدد النسبة المئوية المستحقة لكل من خلفاء المضمون بعد وفاته كما يلي:

١ — للوالدين او لاحدهما ١٠٪ في حال وجود خلفاء آخرين للمضمون، و٥٠٪ في حال عدم وجودهم.

٢ — للزوج او للزوجة ٤٠٪ في حال وجود الوالدين او احدهما، و٥٠٪ في الحالات الاخرى.

وفي حال وجود اكثر من زوجة شرعية توزع الحصة المخصصة للزوجة بالتساوي بين الزوجات الشرعيات. وفي حال وفاة احداهن تؤول حصتها الى اولادها من المضمون دون سواهم وتوزع بينهم بالتساوي او تؤول بكاملها الى الولد الوحيد. على ان لا تتجاوز في مطلق حال حصة الولد الواحد اكثر من ٥٠٪ من المعاش.

٣ — للاولاد ٥٠٪ في حال وجود زوج او زوجة، و٩٠٪ في حال وجود الوالدين او احدهما دون زوج او زوجة، و١٠٠٪ في حال عدم وجود خلفاء اخرين.

توزع حصة الاولاد بالتساوي بينهم، اما في حال وجود ولد واحد فلا يمكن ان تتجاوز حصته ٥٠٪ من المعاش.

المادة ٢٤ — في حال وفاة المضمون الذي تنطبق عليه احكام المادتين ٨ و١٨ من هذا القانون يوزع التعويض الذي كان قد توجب له عملا باحكام المادتين المذكورتين.

على اصحاب الحق بتقاضي تعويض نهاية الخدمة المحددين في القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ٢ آب ١٩٧٤ ووفقا للنسب والشروط المحددة فيه.

المادة ٢٥ — تسري معاشات اصحاب الحق في حال وفاة المضمون المستفيد من المعاش، اعتبارا من اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي الشهر الذي حصلت فيه الوفاة. وفي حال وفاة مضمون لا يستفيد من المعاش، اعتبارا من تاريخ الوفاة. وينبغي ان يقدم طلب المعاش الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال الاشهر الستة التي تلي الوفاة. وفي حال عدم مراعاة هذه المهلة تسري المعاشات اعتبارا من اليوم الاول من الشهر التالي لتاريخ استلام الطلب.

تمويل نظام العجز والتقاعد

المادة ٣٦ — يغذى صندوق المعاشات عن طريق اشتراك مزدوج يدفعه اصحاب العمل والاجراء.

يحدد معدل الاشتراك الاجمالي وكذلك نسب توزيع هذا الاشتراك بين اصحاب العمل والاجراء، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

عندما يتم اخضاع فئة جديدة من المضمونين لهذا القانون، تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، شروط الخضوع ومعدلات الاشتراكات وطرق تحصيلها.

احكام مشتركة

المادة ٢٧ — من اجل نشوء الحق بالتقديمات الملحوظة في هذا القانون، تدخل في حساب فترات الاشتراك الفترات التي يستحق عنها التعويض عن العجز المؤقت عن العمل المنصوص عنه في المادة ٣٤ من قانون الضمان الاجتماعي وكذلك فترات الخدمة العسكرية الالزامية.

المادة ٢٨ — تحدد في النظام الداخلي طرق دفع المعاشات الملحوظة في هذا القانون.

المادة ٢٩ — يمكن اعادة تقييم المعاشات عندما يبرر ذلك الفرق بين مستوى الاجور التي اعتمدت اساسا لحساب المعاشات والمستوى الذي بلغته الاجور فيما بعد. وتؤلف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجنة تكلف بتقديم اقتراحات للحكومة حول اعادة التقييم.

المادة ٣٠ — يستفيد اصحاب المعاشات من التقديمات العينية التي يؤمنها فرع ضمان المرض والامومة او فرع التعويضات العائلية وفقا للاصول المحددة في النظام الداخلي.

المادة ٣١ — تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، طرق تمويل تقديمات التعويضات العائلية او ضمان المرض والامومة التي تمنح لاصحاب المعاشات.

المادة ٣٢ — تنظم بمرسوم في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، انعكاسات استفادة المضمون من معاش عجز ناتج عن طارىء عمل او مرض مهني على معاش العجز او الشيخوخة المنصوص عنه في هذا القانون.

المادة ٣٣ — يسقط بمرور الزمن الحق بالمعاش على انواعه اذا لم يطالب به صاحبه خلال ستة اشهر من تاريخ اليوم الاول من الشهر المدني الذي يلي الشهر الذي يكون قد توجب عنه المعاش.

المادة ٣٤ — تنظم بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، طرق احلال نظام العجز والشيخوخة محل نظام تعويض نهاية الخدمة، وطرق تسديد المبالغ المتوجبة بذمة اصحاب العمل عن الفترات السابقة لوضع هذا النظام موضع التنفيذ وسائر الاصول المالية والادارية اللازمة لتطبيق هذا القانون.

المادة ٣٥ — تلغى بقدر ما يطبق على المضمونين نظام العجز والشيخوخة الملحوظ في هذا القانون، جميع احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بتعويض نهاية الخدمة.

تطبق على نظام العجز والشيخوخة الملحوظ في هذا القانون جميع احكام قانون الضمان الاجتماعي التي لا تتعارض مع مضمونه او التي لا تتناقض معه.

حاولنا فرملة الأسعار بحدها الاقصى قبل ارتفاع الدولار
وكل مخالفة تعرض البضاعة للمصادرة وصاحبها للتغريم والتشهير
عمليات تزوير الفواتير ضبطت وتعرفتنا مدروسة وعلمية ومتحركة

كتب نبيل حرب:

ارتفع الدولار فارتفعت فورا الاسعار بشكل عشوائي ينسجم مع جشع بعض التجار هبط الدولار. ظلت الاسعار على حالها...

اقرت زيادة الاجور، «فقوطب عليها التجار. بزيادات مضاعفة طالت مختلف انواع السلع. وعلى المواطن ان يدفع لان مصلحة حماية المستهلك بحاجة لمن يحميها. ويفك تقاعدها وتقاعسها منذ ١١ عاما.

احد فروع «السوبر - ماركت» هيأت فريق عمل كاملا لاستبدال الاسعار تبعا لارتفاع الدولار.

تبعا لارتفاع الدولار.

لمواجهة هذا الواقع المر، اقدمت الهيئة الشعبية على تحديد الاسعار من خلال لانحتين عممتا على التجار. لكن كعادتهم اشتكوا وتذمروا... ولم العجب طالما ضمائر البعض في اجازة، وهاجسهم الاول والاخير الثراء السريع عبر تحين الفرص، واستغلال الاوضاع.

ولان بعضهم لم يتقيد حتى الان بالمذكرات التي صدرت، ولان الخوف يكبر عند المواطن من ان تتحول اجهزة رقابة «الهيئات» كاجهزة رقابة الاسعار في الدولة «تقول ولا تفعل». كان لنا لقاء مع الدكتور فيكتور غريب رئيس اللجنة المركزية للاسعار وحماية المستهلك في الهيئة الشعبية، ودار معه هذا الحوار

● ما رايك بالغلاء الحاصل، وهل له ما يبرره؟

□ قضية الغلاء في لبنان، هي قضية متشابكة، رافقناها منذ فترة طويلة وعندنا كل الاحصاءات من عام ١٩٨٢ حتى اليوم، التي تتحدث عن تقلب اسعار السلع بالارقام وعندنا ايضا اسعار العملات الاجنبية وتقلباتها منذ عام ٨٢ ايضا. والملاحظ ان معظم الاحيان ترتفع الاسعار اكثر بكثير مما ترتفع فيه العملات الاجنبية، وقليلة جدا هي الاصناف التي تنزل اسعارها مع هبوط العملات الاجنبية. لذا قمنا بدراسة مختلف جوانب هذا الموضوع، وبرأينا ان عملية تحديد الاسعار ليست هي الحل النهائي للغلاء... كل ما نقوم به هو «فرملة» الزيادات. اما بخصوص التخفيض فسنتناوله بتدابير ومشاريع اخرى. وهذا كله يدخل ضمن السياسة الاستهلاكية التي يجب ان تنقسم الى مرحلة انية، فمرحلة متوسطة الاجل، ومرحلة طويلة الامد.

«فرملة» الاسعار امر ضروري

● لنتحدث عن المرحلة الانية. بعض التجار يعتبر ان التسعيرة التي تم وضعها من قبلكم غير عادلة، بمعنى ان اسعار السلع اذا كانت ستستورد على ما هو عليه سعر الدولار اليوم لجاءت اكثر من تسعيركم. فما مدى صحة هذه الشكاوى برايكم؟

□ صح. اذا اراد التاجر ان يشتري اليوم، لا بد وان يتقلب السعر عند المستورد تبعا لتقلبات العملة. لكن حين وضعنا التسعيرة بتاريخ معين كانت السلعة تباع بالتسعيرة التي وضعناها وبالحد الاقصى. لذا لم نقدم على «قص الرؤوس» كما يعتبر البعض. كل ما فعلناه تجميد الاسعار على حالها وبالارباح المشروعة.

لكن التاجر ماذا فعل؟ لنفترض ان عنده مئة صندوق من نوع معين، يخفيها بعد الزيادة التي طرات على الاسعار، ثم يشتري من المستورد خمسة صناديق مثلا بالاسعار الجديدة، وعندها يبدا بانزال الكميات بشكل متلاحق الى المتجر، ويسعرها كلها بالتسعيرة الجديدة مستندا الى الفاتورة. فلماذا يريد ان يضحك على المواطن؟ ثم الا تكفيه الارباح التي يتقاضاها ليضاعف ثمن سلعته؟

لذا قمنا بتحديد اسعار البضاعة المتواجدة، بشكل عادل ومدروس. وغير هذا الكلام مناقض للحقيقة.

● هل عثرتم على بضائع مخفية في المستودعات؟

□ نعم، فنحن عندنا كل القيود والاحصاءات المتعلقة بكميات هذه السلع المتواجدة في المستودعات والمحلات، والتسعيرة ضبطت ارباح هذه الكمية. اما اذا انتهت هذه الكميات من الاسواق مع انها وفيرة، واضطر التاجر الى الاستيراد، فنستند بتسعيرتنا الجديدة الى سعر بلد المنشا وسعر العملات الاجنبية المدفوعة. انطلاقا من هذين المبدأين الاساسيين نعيد النظر بعملية التسعيرة. فلا تكون بالمطلق، لانه قد ينزل الدولار فتنزل الاسعار، وقد يرتفع فترتفع اسعار السلع المستوردة ونكون بذلك عدلنا بين المستورد والتاجر والمواطن.

اذا نزل الدولار ستنخفض الاسعار

● معروف ان التاجر اللبناني قد تعود على رفع التسعيرة، دون ان يعمد الى انزالها مع هبوط الدولار. فهل اتخذتم تدابير لتلافي حصول ذلك؟

□ لدينا كل المستندات حول تحديد الاسعار. وسنرافق هذه العملية حتى اخرها، لم ندخل على الخط مؤقتا، وسنلاحقها حتى النهاية. اذا نزل الدولار ستنخفض الاسعار وان ارتفع سيصار الى رفعها لكن بعد تصفية البضائع الموجودة.

● تفاجا بعض المواطنين بان بعض التجار لم يتقيدوا حتى الان بتسعيركم. هل اتخذتم اية عقوبة بحقهم؟

□ من خلال البيانات التي صدرت عن المكتب المركزي للهيئات الشعبية، بشان تحديد الاسعار، توجهنا الى المواطنين لاعلامنا عن تفاصيل اية مخالفة، ليصار بواسطة فريق المراقبين والشرطة الى تنفيذ التدابير اللازمة بحق المخالفين. لهذا السبب حصلت مصادرات لبعض انواع السلع التي خالف اصحابها تسعيرة الهيئات. ونطلب مجددا من المواطنين الاتصال بنا فورا ودون اي وسيط لانصافهم، لانه لا يمكن ان نترك مجتمعنا لقمة سائغة لبعض التجار.

في مطلق الاحوال مراقبو الهيئات الشعبية يجوبون مختلف المناطق. وعلى المواطنين التعاون معنا للمصلحة العامة.

نعاقب ونشهر بالمخالفين

● سمعنا ان العقوبات التي تتحدث عنها نفذت بالتجار الذين يروجون سلعا منتهية مدة استعمالها. لكن الذين خالفوا التسعيرة هل طالتهم ايضا عقوبات مماثلة؟

□ طبعا. فالقرار الصادر في ٢٧ - ١ - ٨٦ صريح وهو ينص في مادته ان كل مخالف لهذا القرار يعرض فاعله للعقوبات التالية. مصادرة البضاعة، وتغريم صاحبها بقيمتها وفقا لسعر المبيع بالفرق فضلا عن التشهير الاعلامي به. ونحن الان بصدد الاعلان عن المخالفات مع تحديد الغرامة واسماء المخالفين.

● يعني توصلتم الى ضبط بعض المخالفات؟

□ طبعا.

■ الدكتور فكتور غريب عارضا مضمون اللوائح ■

اسعارنا ملزمة ولن نقبل بمخالفتها

● لكن بعضهم يقول: اشتروا من الهيئات الشعبية، كاحتجاج على قراركم. فما ردكم؟

□ التجار لم يتهيأ لهم ان هذا الجهاز سيقف وسط المعركة. فوجئوا بوجودنا حيث كانت اسعارنا مدروسة وملزمة مع تدابير تنفيذية على الارض. لقد اعتاد التاجر على الاستغلال بغياب الرقيب، خاصة ان اجهزة الدولة لم تكن في يوم من الايام جادة في عملية الغلاء، حيث ظلت كل قراراتها حبرا على ورق مما ولد القناعة عند التجار ان عملية «الاتجار» بالبضاعة مزاجية وديمقراطية والا فوجئوا بالصدمة التي خلقناها عن طريق تجميد الاسعار.

نطلب من المواطن اعطاء كافة التفاصيل، لنعرف التاجر الذي يرسل لنا الزبونات للبيع والشراء. اسعارنا ملزمة في الوقت الحاضر، ولن نسمح بمخالفتها من قبل اي كان.

● يعني هل يمكن ان نطمئن المواطن بان اجهزتكم لن تكون حالها كحال اجهزة رقابة الدولة؟

□ ليت الدولة قامت بمهامها لكان دورنا انتفى. نحن نحاول مساعدة الناس على تخطي ظروف المرحلة وكل العاملين في الهيئات متطوعون ويعملون ليل نهار دون اي بدل.

من هنا ولان قرارات الدولة حبر على ورق ليس الا، ولان مجتمعنا يعيش ظروفا مصيرية، ولانه لا يمكن ترك الامور كما هي تحركنا. وانا اقول للتجار ضحوا اليوم لان الناس اذا استمرت الحال على ماهي عليه لن يعود لديها المال لتشتري، سيكون الاغلاق امرا حاصلا والا لا اعرف ماذا يمكن ان يحصل. لذا لجم الاسعار التصاعدية الرهيبة والمخيفة وفي بعض الاحيان دون اي تبرير امر ضروري كي لا نصل الى المجهول.

فرق عمل لتغيير الاسعار

● حددتم اسعار بعض انواع السلع، لكن هناك انواعا اخرى كثيرة متروكة نسبة ارباحها لضمائر التجار هل لديكم خطة لتسعير بعض انواع السلع الاخرى، خاصة ان بعض فروع «السوبر - ماركت» حضرت فرق عمل لتغيير الاسعار اكثر من مرة في النهار؟

□ عندنا لائحة متكاملة للسلع المعيشية الاساسية انطلاقا منها بدانا، لكن كما تعلم اجهزة الدولة كاملة لم تتمكن من تسعير سوى الاصناف المدعومة، مما يعني ان عملية التسعير مضنية، وكي نطلع باللائحتين ليس بالامر السهل، لكن كنا امام خيارين: اما ان لا نطلع بالتسعيرتين الا بعد انتهاء اللائحة المتكاملة، او ان نطلع باللوائح تدريجيا بدءا بالمواد الاساسية الضرورية فكان الخيار الثاني انسب واكثر ضرورة للجم الاسعار ولو بالتقسيط.

الحد الاقصى لسعر المبيع

● احد التجار قال لنا ان لائحتي تحديد الاسعار نسخة طبق الاصل عن سوبر ماركت الكتائب. ما ردك؟

□ اللوائح التي بين يدينا اخذنا اسعارها على الاقل من عشرين مركز بيع، ولم ناخذ السعر الوسطي بل السعر الاغلى في المنطقة الممتدة بين بيروت وجبيل.

ثم تناول احد الملفات المليئة بالتقارير والدراسات وقال في ملف الحليب المجفف عندنا اسماء المحلات التي استقينا منها الاسعار، وكذلك بالنسبة للزيت والحبوب وباقي المواد ولكي لا نتهم اننا ضد التجار، وضعنا الحد الاقصى للبيع، بتجميد الاسعار عند اخر تسعيرة قبل ارتفاع الدولار دون ان نتطرق الى باقي التفاصيل.

قمنا بعمل شاق، لا نريد ان نقتل التجار لكننا لن نسمح بالتالي باستغلال الشعب

الوسطاء سبب البلاء

● هل استطعتم اخراج البضائع المخزنة في المستودعات الى المحلات لبيعها بالاسعار المحددة؟

□ نعم. ونتمنى ان يكون التجاوب اكبر، لكن الذي لن يتجاوب ستتخذ التدابير اللازمة بحقه.

منذ ٦ اشهر ونحن نقول للتجار والمستوردين ادرسوا اسعاركم، ولا تجعلوا المستهلك وحده يدفع ثمن التضخم الحاصل في لبنان. لتتوزع عملية التضخم على جميع الفئات بينما يريدون تحميل كل عملية التضخم للمستهلك، وهذا لا يجوز... كل نداءاتنا لم تلق التجاوب حتى اضطررنا لاتخاذ التدابير المرحلية، لاننا سنجد في المرحلة الثانية مراكز بيع تتموّن راسا من بلد المنشا او المصنع في لبنان الى سوق البيع، كي لا يدخل على الخط عدة وسطاء هم سبب البلاء.

بيع كل طلبية بمفردها

● هل حددتم فترة زمنية معينة لتنفيذ ذلك؟

□ في اقرب وقت.

● هل تعتقد ان التجار استوردوا مواد جديدة بعد وصول الدولار الى عتبة الـ ٢٥ ليرة؟

□ عندهم دورة مستمرة للطلبيات. ولنفترض وصول طلبية بسعر معين عليهم ان يجمدوها ريثما يبيعون ما عندهم، وبعدها نتفق واياهم على تحديد سعر الطلبية الجديدة. ولا نريد دمج البضاعة الجديدة بالقديمة دون الدخول في اية تفاصيل تجارية لا معنى لها ولا هدف سوى الربح السريع نريد ان يبيعوا كل كمية بكميتها اذا كانوا يريدون تعاونا والا فان تدابيرنا لن ترحم في هذا المجال.

● بما ان التاجر اللبناني لم يفهم حتى اليوم الا باستعمال القوة ساعة الاقتضاء. لماذا لا تشمرون عن سواعدكم اكثر لخدمة المواطنين فتشهرون بالمخالفين والمستغلين وتسقطون اقصى العقوبات بحق ممتصي اموال الشعب؟

□ انك على حق، ولجنة الاعلام المختصة في الهيئات الشعبية ستعلن على الملأ عن هذه المخالفات... اول نزولنا على السوق حصلت بعض الاشكالات بشان بعض الفواتير. المشكلة حلت. ووجهنا التجار الى الطريق الصحيحة للتعامل مع

(البقية على الصفحة ٨)

البيان الاول الصادر عن الهيئات الشعبية في ٢٧/١/٨٦ والمتعلق بتحديد الاسعار

تحدد اسعار المواد الغذائية التالية كحد اقصى للمستهلك كما يلي

لائحة الاسعار

ارز (مصري) كلغ ٥.٩٥
الفاصوليا البيضاء ١٠٠٠ غ ١٨.٠٠
الفاصوليا الحمراء ١٠٠٠ غ ١٨.٠٠
الفاصوليا الصنوبرية ١٠٠٠ غ ١٨.٠٠
العدس (احمر وابيض) ١٠٠٠ غ ١٣.٠٠
فول ١٠٠٠ غ ٩.٠٠
حمص ١٠٠٠ غ ١٢.٥٠
الطحينة ١٠٠٠ غ ٢٧.٠٠
معكرونة ماركة FORZA ٥٠٠ غ ٤.٨٥
معكرونة ماركة LIA ٥٠٠ غ ٥.٥٠
معكرونة ماركة BARILLA ٥٠٠ غ ٦.٥٠
معكرونة ماركة ANTONIO AMATO ٥٠٠ غ ٧.٨٥
معكرونة ماركة PANZANI ٥٠٠ غ ٩.٢٥
ملاحظة: جميع هذه الماركات ذات جودة مرتفعة
زيت الذرة LESIEUR ٣ ليتر ٧٥.٢٥
زيت الذرة BENEDICTA ٣ ليتر ٧١.٢٥
زيت الذرة MAZOLLA ٣.٧٨٠ ليتر ٩٥.٠٠
البن مطحون العادي فلت او معلب ١٠٠٠ غ ١١٤.٥٠
البن مطحون العادي فلت او معلب ٢٠٠ غ ٢٣.٠٠
الطون الابيض ماركة GESHA ٢٠٠ غ ١٣.٩٥
طون ابيض ماركة SUNBELL ٢٠٠ غ ١٢.٣٥
طون ابيض PLAZA ٢٠٠ غ ١١.٢٥
طون ابيض BOTANE ٢٠٠ غ ١٠.٩٠
سردين (عادي) PORTOS ١٢٥ غ ٤.٤٥
سردين MINERVA ١٢٥ غ ٥.٦٠
سردين GEISHA ١١٠ غ ٥.٥٠
سردين حار PORTOS ١٢٥ غ ٤.٥٠
سردين حر MINERVA ١٢٥ غ ٥.٩٠
سردين حر GEISHA ١١٠ غ ٥.٦٥
جانبون ERIKALOLIDA ١٠٠٠ غ ٦٠.٠٠
جانبون ERIKA ٢٠٠ غ ١٢.٠٠
جانبون OLIDA ٢٠٠ غ ١٢.٠٠
مورتدلا ايطالي LEONCINI — LEONICI ١٠٠٠ غ ٣٨.٥٠ = ٢٠٠ غ ٧.٧٥
مورتدلا ايطالي IBIS ١٠٠٠ غ : ٣٨.٥٠ = ٢٠٠ غ ٧.٧٥ غ
علب لحمة CORNED BEEF ماركة BORDON ٣٤٠ غ ١٤.٠٠
لحمة TARGET ٣٤٠ غ ١٤.٢٥

قرار رقم ٢ صادر في ٢٩/١/٨٦ ملحق لبعض السلع الاستهلاكية الاساسية حسبما قررها المكتب المركزي للهيئة الشعبية

الحليب

الصنف	الماركة	الوزن	السعر	ملاحظة
سريع الذوبان	نيدو	٢٥٠٠	١١٩.٥٠	
سريع الذوبان	نيدو	١٨٠٠	٩٠.٥٠	
سريع الذوبان	كيريغولد	١٨٠٠	٨٥.٠٠	
سريع الذوبان	كليم	٢٥٠٠	٩٤.٤٥	
سريع الذوبان	كليم	١٨٠٠	٧٢.٥٠	
سريع الذوبان	فرانس لي	٢٥٠٠	١٠٩.٠٠	
سريع الذوبان	فرانس لي	١٨٠٠	٧٣.٢٥	جميع هذه
سريع الذوبان	كارنيشن	٢٥٠٠	٩٣.٧٥	الماركات ذات
سريع الذوبان	بوني	١٨٠٠	٥٩.٠٠	جودة مرتفعة
سريع الذوبان	سافتي	٢٥٠٠	٨٣.٨٥	
حليب	تاترا	٢٢٦٨	٦٧.٠٠	

زبدة

الصنف	الماركة	الوزن	السعر
دانش		٤٥٤ غ	١٥.٥٠

هوت دوغ خنزير

الصنف	الماركة	الوزن	السعر
هوت دوغ	توليب	٢٥٠	٩.٢٥
هوت دوغ	بلمروز	٢٥٠	٩.٠٠
هوت دوغ	نوان	٢٣٠	٩.٠٠

■ غلة الصيد ■

■ الصيد قرب العاصمة وفي الجبل ■

للصيد في لبنان حكايات وطرائف يتناقلها الناس في سهراتهم، فيتندرون بفلان واكاذيبه دون ان ينسوا الافتخار بماثرهم البطولية خلال مشاوير مغامراتهم مع الطير في الاحراج والاودية

وكلنا يذكر المرحوم نصري شمس الدين والتمساح الذي اصطاده من ساقية الضيعة، كما لا ينسى «فذلكات» المرحوم فيلمون وهبي الذي يتباهى ببواريده، حتى وان اصبحت هذه البواريد صالحة للمتاحف اكثر من كونها صالحة لرحلات الصيد.

وقد تكون طبيعة لبنان هي التي جعلت سكانه يتعلقون بهذه الهواية منذ امد بعيد فكثرت الاسلحة بين ايديهم وغدا السلاح «زينة الرجال». ورب قائل ان الشعب اللبناني بعدما افنى الطير من احراجه تحول الى اصطياد الناس. والمهم في النهاية هو عملية الصيد في حد ذاتها

غير ان السلاح ليس الوسيلة الوحيدة التي عرفها اللبناني لقتل الطيور والحيوانات، فتكاليف الصيد ومستلزماته جعلت العامة من السكان يستعملون الطرق الاخرى التي ما زال بعضها منتشرا حتى اليوم

بداية الطريق

بداية الطريق تعود الى الايام البدائية حين استعمل الانسان الحجارة والسهام لقتل فرائسه ومع بداية التطور الذهني، تطورت الاساليب، غير ان اجمل هذه الاساليب هي التخدير.

ويبدو ان اللبناني وهو من «شريبة الكاس» قد وجد في الخمرة وسيلة ممتازة للصيد فقد عمد الى نقع حبوب القمح بالعرق اوبالنبيذ، ورشها من ثم في مكان منبسط امامه. ويكفي للطير ان ياكل هذه الحبوب كي يترنح من السكر فتتقل همته وحركته مما يسهل على الصياد التقاطه.

وهناك طريقة اخرى اعتمدها الانسان في لبنان للصيد، وكانت تقضي بان يربط الحبوب بخيوط رفيعة سرعان ما تعلق في احشاء العصافير ما ان تتناول طعامها

عندها يسرع الصياد ويشد الحبل ناحيته او يلتقط الطير ويخنقه

ولم يكتف اللبناني بهذه الحيل بل اعتمد ايضا طريقة الصيد بالدبق، وهي طريقة ما زالت منتشرة حتى يومنا. وتقضي هذه الطريقة «بلصق مزيج من عصير شجر القساس اللزج بعد مزجه بالعسل او بالدبس، على قضيب بطول ذراع يصل القضيب على الشجر فتتعلق عليه الطيور ظنا منها انه غصن شجرة ترتاح عليه من سفرها الطويل.

هذه الطرق والاساليب ابقت الصياد في مكانه دون الحاجة الى تسلق الجبال للصيد غير ان اساليب اخرى اضطرته الى مزاولة هوايته مع بعض التعب

من هذه الاساليب، الصيد بواسطة الكلاب لذلك اعتنى الميسورون من اللبنانيين بتربية كلاب الصيد التي كانت مهمتها السير امام الصياد لتنفير الطيور مما كان يسهل عليه اصطيادها بالبنادق

ولكلاب الصيد «عرق ونسب»، كان الاقدمون يفتخرون به، تماما كافتخارهم بكل عزيز واصيل عندهم. واكثر ما استعملوا في هذا المجال، الكلاب السلوقية (نسبة الى قرية سلوقا في اليمن) وكلابها الاحسن والاخف حركة.

هذا وقد جاء في كتاب العادات والتقاليد لعلي الزين، «صفة الجيد من السلوقية ان يكون صغير الراس، قصير العنق عظيم المقلتين، ناتيء الجبين عريضه، قصير اليدين، طويل الرجلين رفيعهما، عريض الظهر رفيق الخصر، في ظهره طول، وفي ركبته انحناء والانثى كلما لطفت كانت اجود، والذكر كلما كبر كان ازهى وابهى».

صيد العصافير بالطيور

غير ان اذكى انواع الصيد «التي مارسها الانسان هي بتاليبه الطيور على بعضها البعض لخدمته وهو ما يسمى بالصيد بالجوارح

وابرز الجوارح، الصقر والقطامي والشاهين والسنقر والبازي وقد وصلت هذه الطريقة الى لبنان والبلاد العربية حيث ما زالت تمارس بشكل واسع، عن طريق الروم والفرس في العصور الماضية، غير انها بقيت حكرا على الامراء والنبلاء من ابناء هذه البلاد نظرا لتكاليفها الكثيرة، وعلى سبيل المثال، اضطر الشيخ زايد بن سلطان منذ بضعة اشهر الى اصطحاب طيوره في رحلة صيد على متن طائرة بوينغ

يحتاج الطير الجارح الى خادم يلازمه والى مكان دائم ياويه، شرط ان لا يكون هذا المكان قفصا بل وتدا يدق في الارض وفوقه خشبة صغيرة يربط بتلك الخشبة حبل دقيق من احد طرفيه ويربط الطرف الاخر برجل الطير فيقف اكثر الاحيان على تلك الخشبة الملفوفة برقعة من الجلد او الجوخ حماية لمخالبه

يصحب المروض الطير الى الصيد بعد يوم يكون قد اطعمه صباحا وجوعه مساء لكي تزداد رغبته في الانقضاض على الفريسة وحين يدل الكلب الصقار على الطير، يمسك المروض الصقر باصابعه ورجلاه وذنبه الى الوراء ثم يطلقه ويبقى خيطا معلقا في رجله

ويصل الصقر في المطاردة حتى ٣٠ مترا، ويحدث احيانا ان يبتعد اكثر عن الصقار، غير انهما ابتعد لا بد له من العودة الى وتده

وفي هذا المجال يحكى عن صقر الامير بشير انه ابتعد عن صقاره خلال احدى الرحلات نتيجة معركة بينه وبين احد العقبان، غير انه عاد الى وتده بعد يومين حاملا بمنقاره راس العقاب.

ومهما يكن من امر، فان الصيد في لبنان يعتبر من «الفولكلور» الشعبي كما يقول احدهم فما من عائلة لبنانية الا وترى فيها اكثر من صياد وتسمع منها اكثر من طرفة

ولعل اشهر طرفة تلك التي تعود الى صياد لبناني خرج الى الصيد حاملا «بارودة الدك» وما ان راى «سمنة» حتى اطلق عليها النار غير ان البارود قد خرج من البندقية مع «الشيتر» الذي كان يدك به اللوازم داخل ماسورة بندقيته، والذي كان قد نساه داخلها فاصاب هذا الاخير السمنة وظل طائرا بها حتى «هيشة» اشتعل فيها النار وما ان وصل الصياد الى المكان حتى وجد «السمنة» وقد اصبحت مشوية فاخرج من جيبه «البطحة» وفقع «السكرة» على شرف الصيد... و«التفنيصات»...

تمام سلام يفتتح مستشفى التوليد في المقاصد بعد إعادة تجهيزه



■ السيد تمام سلام يلقي كلمته ■

افتتح السيد تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية جناح قسم التوليد في مستشفى المقاصد بعد ان تم اعادة تجهيزه وتحديثه لجهة المعدات والاسرة حيث اصبح يستوعب اثنين وثلاثين سريرا لمرضى الدرجة الثالثة ودرجة الوزارة.

وقد حضر الافتتاح السادة اعضاء مجلس الامناء، امين الداعوق، هشام الجارودي، عثمان عرقجي، وعن الجامعة الاميركية الدكاترة رامز عازوري رئيس دائرة التوليد والنسائية، وعدنان مروة، وكرم كرم ومنير نصر، وعن مؤسسة الحريري الدكتور حسني المجذوب، وعن الضمان الصحي الاستاذ احمد الترك، اضافة الى مدير عام التربية والتعليم في المقاصد الدكتور رفيق عيدو ورئيس الجسم الطبي الدكتور خليل طيارة ومدير المستشفى الاستاذ ربيع الابيض ورئيس دائرة التوليد الدكتور نزار الترك وحشد من اطباء المستشفى واداريه.

افتتح الاحتفال الدكتور نزار الترك رئيس قسم التوليد بقوله

ان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الاستاذ تمام سلام بنظرته البعيدة الثاقبة وجد ان المستشفى بحاجة الى تحديث وتغيير شامل في هيكليته لمساعدة الاطباء على تادية واجبهم الانساني، ومنذ ان بدات العمل في المقاصد في اوائل السبعينات والمستشفى دائما في ورشة عمل وتجديد لم تتوقف حتى في احلك ايام القصف والقصف المضاد حيث اجريت تحديثات كثيرة مكنتنا من متابعة العمل تحت القصف.

ومن جهة اخرى فانه كان هناك تعاون مع الجامعة الاميركية بداه الدكتور برفان جرجيان، وتبعه رهط من الاطباء اذكر منهم الدكتور جورج اسكندر برسميان، البروفسور وليامز يكرز، معالي الوزير عدنان مروة، الدكتور وليام نحلس، والاستاذ سمير الحاج، والعزيز علينا جميعا الدكتور رامز عازوري، واذكر انه في زمن ليس ببعيد ارسلت الجامعة الاميركية الى مستشفى المقاصد اطباء متمرنين ومقيمين في جميع الدوائر والاقسام انحسرت بعد سنة تقريبا وتركزت في دائرة التوليد والامراض النسائية، ثم مرت علينا فترة امنية صعبة لم ينقطع هذا التعاون وبقي على حاله حتى يومنا هذا.

اوجه شكري الى الرئيس واعضاء مجلس الامناء والجامعة الاميركية على اتفاق التعاون في دائرة التوليد ومؤخرا في دائرة الامراض الداخلية، ونامل ان ياتي يوم ليكون الاتفاق شاملا جميع الدوائر لتعم الفائدة على جميع اللبنانيين والمرضى المحتاجين الى المعالجة، والسلام عليكم

كلمة سلام

ثم ارتجل السيد تمام سلام كلمة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم،

ايها الحفل الكريم،

ارحب بكم جميعا، وارحب بالذات باخواننا الاطباء العاملين في الجامعة الاميركية الذين يشاركوننا اليوم انجازنا المقاصدي هذا ولهم الفضل الكبير في تعزيز وتطوير قسم التوليد في مستشفى المقاصد من خلال الجهود الكبيرة على الصعيد التعليمي في هذا القسم

كما ارحب باخواننا المسؤولين في الضمان الصحي الذين لنا معهم في مستشفى المقاصد صولات وجولات، مواقفهم الصادقة والمخلصة باتجاه مستشفانا حققت الكثير من التعامل الصحيح والسليم واخص بالذات مؤسسة الحريري المتمثلة معنا اليوم بالدكتور حسني المجذوب الطبيب المقاصدي، والمقاصد موجودة من خلال الدكتور مجذوب في مؤسسة الحريري، كما مؤسسة الحريري موجودة من خلاله في المقاصد

شكرا لكل الجهود التي تقوم بها هذه المؤسسة في خدمة مجتمعنا اللبناني بشكل عام وبالاخص في ميدان حقل التعليم والاستشفاء والطبابة وكل العمل المؤسسي القائم على الساحة اخواني،

نفتتح معكم اليوم القسم المحدث للتوليد في مستشفى المقاصد وننتهزها مناسبة لاطلاعكم على مشروع تحديث كل المستشفى. فقد تمكنا في السنوات الماضية وبمساعدة اخوان من خارج المستشفى كما من داخله، واخص بالذكر الدكتور نبيل نوفل، والدكتور ابراهيم سلطي على جهودهما ومثابرتهما معنا في تحقيق مشروع متكامل لتحديث وتطوير وتوسيع مستشفى المقاصد بحيث يصبح عدد الاسرة فيه ٣٥٠ سريرا فالمشروع جاهز بكل عناصره والظرف الحاضر لا يسمح لنا بالاقدام على تحقيقه وانجازه كما ان مستشفى المقاصد فاتحا ابوابه ليل نهار وبدون اي تمييز او تفرقة لكل من يسعى اليه طلبا للاستشفاء او للطبابة، وهذا هو تاريخ مقاصدي في مستشفى المقاصد فقد كان الوضع دائما هكذا عبر السنوات الـ ٥٥ الماضية وما زال الوضع على حاله حتى الان فابواب المستشفى مفتوحة لكل طالب استشفاء فالحمد لله وبايمان عامر في صدورنا جميعا ومرتكز بالاساس الى الاسرة

(البقية على الصفحة ٦)

الطائفة المارونية - تتمة

المسيح وعرفنا اننا في العالم وفي الكنيسة دعاة وحدة وقداسة. ولذلك فنحن اليوم مدعوون الى العودة الى تراثنا الديري والرهباني لنلتحق بالقديسين في كنيستنا ونكون مع البطريركية المارونية. صخرة الخلاص التي اعطيت وحدها مجد لبنان. يدا واحدة وقلبا واحدا في صنع السلام للبنان والوحدة للطائفة الحبيبة التي اليها ننتمي. ولعلكم ايها الاخوة. في تبادل تمنيات العيد، تجددون معي الالتزام الحر. الذي عاشه اباؤنا وامهاتنا الموارنة طوال تاريخهم بالعمل الرسولي لوحدة الكنيسة وتقديس الانسان. معي تطلقون هذا النداء يا موارنة لبنان اتحدوا لانكم باتحادكم تصنعون المعجزات. امين.

زحلة

واقيم في كنيسة مار انطونيوس في زحلة قداس احتفالي رئسه المطران جورج اسكندر وحضره المطرانان اندريه حداد واسبيريدون خوري والنائب ميشال معلولي ومحافظ البقاع وممثل قيادة الجيش الرائد جميل السيد.

والقى المطران اسكندر عظة ركز فيها على «تاريخ الموارنة واستشهاد ابناء مارون في سبيل الحرية والكرامة وتحملهم الاضطهادات وصمودهم الشجاع على مدى الاجيال».

ووجه صلاة من اجل البابا يوحنا بولس الثاني والمدبر الرسولي ورئيس الجمهورية والجيش وكل اللبنانيين.

طرابلس

وفي طرابلس رئس راعي ابرشية الطائفة المارونية المطران انطوان جبير قداسا احتفاليا قبل ظهر امس في كنيسة مار مارون حضرته شخصيات ومصلون تقدمهم محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

قال المطران جبير في عظة القاها بعد تلاوة الانجيل. «ان ظروف البلاد مع ما يتحمله ابناؤنا من احزان والام وخراب وتهجير وحجز حريات لا يسمح لنا بقيام احتفالات رسمية او مهرجانات شعبية. ان هذه الويلات كلها مع ما تجره من حزن وقلق لا تشكل عذرا كافيا نترك بسببه عيد القديس مارون ابي الطائفة وركن اساسي في تاريخ بلادنا. يمر علينا من دون ان نحتفل به في الصلاة والتأمل. فاختصرنا مع الاسف احتفالنا اليوم واكتفينا بقداس نصلي فيه. ان لعيد القديس مارون وجهين: وجهاً دينياً ووجهاً وطنياً ولا يسعنا الا التكلم عن هذين الوجهين. الوجه الديني من دون ان يعني ان الوجه الوطني لا قيمة له هو الاساس. والوجه الوطني هو من الوجه الديني، ذلك ان حب الوطن من الايمان. ونعتقد كل الاعتقاد ان واجباتنا الوطنية هي ايضاً واجبات تجاه الله. ويهمنا ان تتذكروا ان القديس مارون كان ناسكاً وما سعى الا لارضاء الرب. لا يعبد القديس مارون من لم يعد الى نفسه والى الرب».

وعدد صفات القديس مارون وقال:

«نعيش اليوم جماعات تفتش كل منها عن مصلحتها. ولا بد لهذا الوضع من حد تجاه مصلحة غيرها. ما اضر بنا ويؤذينا اليوم سوى الانانية وسعي كل منا الى مصلحته متناسياً مصلحة الغير. واذا كنا نريد الخير فلنا كلنا وليس لبعضنا».

وتضرع الى الله «ليجعل من لبنان فعلاً وطن الحرية ووطن الجماعات».

زغرتا

وفي كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا اقيم قداس احتفالي في المناسبة رئسه النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير. وعاونه كهنة في حضور فاعليات المنطقة وشخصياتها في حضور النائبين رينه معوض والدكتور عبدالله الراسي.

والقى المطران صفير عظة تحدث فيها عن معاني العيد وقال: «كيف تكون للعيد رهجة واجواء الوطن لا تزال ملبدة بغيوم سوداء والناس حيارى يتساءلون ترى ماذا يخبىء لنا الغد. لكن على رغم ذلك وفي غمرة الفواجع والمآسي يبقى لعيد مار مارون المعنى في قلوب المؤمنين الذين اتخذوه شفيعاً لهم وقدوة وعملوا بوحي مثله لعبادة الله».

وفي غبالة - فتوح كسروان رئس خادم الرعية الخوري سمعان بطيش قداساً احتفالياً في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في كنيسة القديس سركيس وباخوس الرعائية. حضره ابناء الرعية وجمهور غفير من المؤمنين وخدمته راهبات سيدة الحبل بلا دنس.

وفي عظته شدد الاب بطيش على ان المارونية امتياز فكر وروح وان القديس مارون هو احد الذين اكثر الله عليهم العطايا فلم يحفر في الارض ليدفن العطية بل غرسها لتنمو وتزهر فتزدهر بها الارض.

وذكر المؤمنين بقول الاسقف تيودوريطس المعاصر لمار مارون «انه يزين حلقات القديسين في السماء».

الكويت

وفي الكويت رئس الاب مارون صعيبي النائب البطريركي الماروني في الكويت وسائر دول الخليج قداساً احتفالياً على نية اللبنانيين جميعاً ليعودوا الى ذواتهم فيعود اليهم التلاقي والامن والاستقرار.

وحضر القداس لفيف كبير من ابناء الجالية ومن جميع الطوائف وفي مقدمتهم السفير اللبناني في الكويت وحشد من السلطات المدنية والدينية المحلية والاجنبية.

والقى الاب صعيبي كلمة ركز فيها على الرسالة والقيم التي حملها صاحب العيد وانطلق بها من قورش الى بقاع الارض، عنوانها المحبة ودستورها التآخي وجناحاها نضال مستميت في سبيل الايمان وحرية يتهاوون دفاعاً عنها».

واضاف: «هؤلاء الموارنة ليسوا لطائفة بل لطوائف وتلك الرسالة ليست لفرد بل حوار وانفتاح لكل انسان».

رئيس لجنة الاسعار - تتمة

المستوردين والتقيد نهائيا. ومهما كان الوضع. بسعر الهيئات الشعبية.

لا لزوم للتهافت والتخزين

● نتيجة تهافت الناس على شراء المواد الغذائية نتيجة الشائعات يقال انه حصل فقدان بعض الاصناف. ما مدى صحة ذلك؟

□ لالزوم للتهافت اولا. مررنا خلال الاحداث بازمات اكبر من اليوم ولم تفقد المواد من الاسواق مما يعني انه لا خوف من الجوع كما يتراءى للبعض. والكميات المتداولة كبيرة وكبيرة جدا وتكفي لاوقات طويلة. فعملية التكديس في غير محلها واذا كانت كل الناس ستتهافت على التخزين. يعني ان السلع ستفقد وسيتم استيراد غيرها باسعار مضاعفة وهذا يضر بهم اولا واخرا.

انشاء اسواق جديدة للخضار

● تقومون اليوم بتسعير السلع المستوردة من الخارج. لكن هناك سلعا منتجة من الارض اللبنانية ترتفع ايضا مع ارتفاع الدولار كالبندورة والخيار والخس الى ما هنالك. ماذا فعلتم بشأن هذه المواد؟

□ انشأنا سوقا للخضار والفواكه في المدور. وعلى باقي التجار ان يتقيدوا باسعار السوق ويكفوا عن الاستغلال اللامشروع. وعلى المواطنين ان يتوجهوا الى السوق ويستفيدوا من اسعاره طالما الهيئات الشعبية هي التي تشرف عليه. ونحن الآن بصدد انشاء اسواق اخرى في المتن وكسروان وجبيل. ونأمل ان نحقق الغاية من خلالها. وهي مساعدة المواطن على مواجهة الازمة.

كما ادعو التجار الى تحكيم ضمائرهم. كي لا نضطر الى التدخل والحاق اقصى العقوبات بهم.

● قمتم بالسابق بحملة مداهمات لازالة ومصادرة السلع المغشوشة والمنتهية مدة الاستعمال. فهل نجحت الحملة؟

□ مراقبو تحديد الاسعار يراقبون ايضا نوعية السلع المتداولة والكمية خفت كثيرا عن السابق.

حماية المستهلك

● ما هي خطواتكم اللاحقة لحماية المستهلك؟

□ عملية حماية المستهلك تشمل ثلاثة ميادين.

اولا: الاسعار وامكانية تخفيضها: ونحاول جادين انشاء مراكز للمساهمة في الحد من ارتفاع الاسعار.

ثانيا - النوعية: نحن في صدد القيام بتحاليل مخبرية لمعرفة جودة ونوعية المواد الغذائية المتداولة... وعندنا جهاز متخصص بدأ بمباشرة عمله.

ثالثا - التوجيه: كي تكتمل السياسة الاستهلاكية لا بد من التوجيه. لذا وضعنا قبالة الاسعار التي اطلقناها عبارة: «جميع هذه الماركات ذات جودة مرتفعة». مع ان الاسعار مختلفة. وعلى المواطن ان يختار. وعليه ان يعرف انه هو الذي يدفع ثمن الماركة وليس صاحبها. لان عليه ان يدفع بشكل غير مباشر تكاليف الدعاية والايجارات والديكور... اي ان تكاليف اطلاق الماركة يتحملها المستهلك دون سواه... وكفانا شراء ماركات والمفاخرة بالاسماء.

مجال التطوع مفتوح للجميع

● بعض المحلات لا تحدد الاسعار على كل سلعة. ما هو موقفكم منها؟

□ عليهم ان يضعوا الاسعار فورا، لان هذا الامر غير مسموح وسنتخذ التدابير اللازمة بحق المخالفين. مفروض ان يوضع السعر على كل سلعة او على لائحة ظاهرة تحدد كل الاسعار.

● ببداية الحديث تحدثت عن متطوعين داخل الهيئات. هل الاعداد كافية للقيام بكل هذه الاعباء؟

□ كافية وانهم يتكاثرون. ومجال التعاون مفتوح لكل من له امكانية المساهمة. وارقامنا: ٤٤٤٠٣٧ - ٤٤٤٠٣٨ - ٤٤٤٩٢٢.

● هل لك من كلمة تود توجيهها لكل من المواطن والتاجر؟

□ نتمنى على المستوردين والتجار ان يتعاونوا معنا لمصلحة الجميع، وعلى المواطنين عدم التهافت وتخزين المواد، وابلاغنا عن كل المخالفات.

تمام سلام - تتمة

المقاصدية العاملة في المستشفى من اطباء واداريين وعاملين في كل المرافق المقاصدية نمضي قدما الى الامام بخطى واثقة. نتطلع معكم الى المزيد من التحديث والتطوير في مختلف اقسام المستشفى وفي وقت قريب جدا، ونتمسك بالشعار المقاصدي الذي كان قد اطلقه الرئيس صائب سلام في الماضي وهو «للمقاصد رب يحميها». اعود فاشكر كل الاخوان الذين يشاركوننا اليوم هذه المناسبة وادعوهم كما تعودوا دائما ان يشاركونا في كل مناسباتنا وانجازاتنا المقاصدية.

وفي الختام طاف الحضور في مختلف اقسام جناح التوليد، واطلعوا على غرفه ووقفوا امام قسم الاطفال حديثي الولادة كما جالوا في داخل قاعات التوليد ومرافقها وتعرفوا الى التجهيزات والالات الحديثة المعتمدة في القسم.

الدويهي: - تتمة

لكل زمان دولة ورجال. فالشيخ امين الجميل سيتابع حمل مسؤولياته في الحكم حتى اخر ساعة من ولايته من منطلق دستوري محض وتأييد شعبي عارم حتى في صفوف الاكثرية الصامتة من اخواننا المحمديين.

اما هذه الحملة المسعورة التي ترتفع حرارتها تارة وتنخفض طورا على الحكم وعلى ما يسمونه بالمارونية السياسية فاهدافها ومنطلقاتها اصبحت معروفة ومعلومة لا تخفى على احد. فالى اصحاب النداء ومن لف لفهم نقول كفى لبنان شرذمة وتقسيما وخرابا ودمارا وهو يقول لهم في عيد مار مارون شفيع الطائفة المارونية: يا رب احفظني من اصدقائي اما اعدائي فانني كفيل بهم.

وكما قال نابليون يوما يصح قوله اليوم: اهلي ملزم بهم اما اصدقائي فلي حرية الاختيار.

وفي النهاية اخلص الى القول ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وعضو مؤسس في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة له دستور لا يخضع لاية وصاية او ولاية وله نظام برلماني ديمقراطي اختاره اللبنانيون بملء حريتهم وارادتهم. فهذا الدستور وهذا النظام من حق اللبنانيين وحدهم فقط ومن خلال ممثليهم في المجلس النيابي تعديلهما او تطويرهما بما يتوافق مع مصلحتهم وتطلعاتهم المستقبلية ضمن الاستقلال الكامل والسيادة الوطنية.

موسى برنس - تتمة

تهدأ الحرب. انا كنت اقول لم تهدأ الاحوال. لان الجو لم يكن بعد مهيأ. ولكن ابتداء من ١١ شباط لن يعود لنا اي عذر خارج عنا ويؤثر فينا. الجو ملائم. خرجنا من مثلث الموت. اذا بقي هناك اجرام فسيكون فرديا وليس اجراما جماعيا. حاليا اصبحت مكافحة الاجرام ممكنة. انا لا اتنبأ. ليست قصة تنبؤات. المغناطيس الاجرامي الجماعي خف. والاجرام الذي سنواجهه سيكون شخصيا وتابعا لجماعات صغيرة. وهذا ما سيسبب لنا تفجيرات متعددة وفي كافة المناطق اللبنانية وسيكون هناك ضحايا ورعب.

من هنا يجب ان ننتبه جيدا في الشرقية والغربية وكافة المناطق اللبنانية لمكافحة هذا الارهاب بيد من حديد.

خاصة وان الجو ملائم علينا ان نعمل جيدا. وبعض رجال البارابسيكولوجي في العالم يثبت ما قلته. وهناك عالم بالارقام شهير يقول بانه حاليا يجب ان نصيغ الاتفاقات. سابقا كل اتفاق وضع لم يعط نتيجة. ٣٧ اتفاقا لوقف النار وقعتها بنفسي لم تعط اي نتيجة وكنت اعرف ذلك. اما ابتداء من اليوم فالاتفاقات سيكون لها نصيب كبير من النجاح.

لحود: - تتمة

صورة خاصة، نظرا لدقتها وخطورتها. لاتخاذ الموقف الصحيح. ان لجهة خلفيات هذه القضية او ابعادها او لجهة الحلول الصحيحة الواجب اعتمادها لمعالجتها بما يؤمن المصلحة العليا للوطن.

كما انني في هذه المناسبة اتوجه الى المسؤولين السياسيين والعسكريين ان يلتزموا موقفي نفسه فنتضامن جميعا لمعالجة هذه القضية الدقيقة بروح من المسؤولية. وفقنا الله جميعا لما فيه خير هذا الوطن وخير المؤسسة العسكرية.

كرامي: - تتمة

طرابلس وتوابعها للروم الكاثوليك حيث عرض معه الاوضاع الراهنة وقضايا طرابلس الاجتماعية.

وبنهاية الاجتماع ادلى المطران نجمة بتصريح قال فيه: ان الاوضاع في البلاد تتعقد اكثر فاكثر سواء على الصعيد السياسي او العسكري او المعيشي. واركز على الوضع المعيشي لانه الهاجس الذي يشغل جميع المواطنين الى اي فئة انتموا. لان الجوع وحد فيما بيننا، ولكني متأكد ان للرئيس كرامي من الحكمة والخبرة والرصيد في كل من لبنان وسوريا ولدى جميع الافرقاء ما يمكنه من ان يقوم بدور الوفاق الذي يحفظ لهذا الوطن وحدته. وهذا ما ركزت عليه في حديثي الى الرئيس كرامي.

واضاف: لقد عبرت للرئيس كرامي عن ثقتي بما يتوافر لديه من امكانات توفيقية، وان هذا الدور التوفيقي المحرج والذي يزداد احراجا اكثر فاكثر مدعو لان يقوم به ونحن جميعنا بالرغم من كل شيء لا نزال على تفاؤلنا ولا نزال على ايماننا بان هذا الوطن سينتصر على المحنة ويخرج من الظلمة الى النور.

وعقد رئيس الحكومة اجتماعا مع مدير عام التعليم الابتدائي محمد الحاج بحضور وفد مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال برئاسة صلاح صيداوي وامين فرع الشمال في نقابة المعلمين زيد زيدان ورابطة الاساتذة الثانويين وجرى البحث في موضوع التشكيلات التي جرت في قطاع التعليم الثانوي وحقوق المعلمين وقضاياهم المختلفة.

وبعد الاجتماع قال صيداوي: جرى البحث مع الرئيس كرامي في سبل تعزيز التعليم الرسمي والمناقشات التي تساهم في دعم هذا التعليم. وكذلك المؤتمر الذي دعا اليه مجلس تنسيق قطاعات التعليم. وقضية التشكيلات التي حصلت في قطاع التعليم الثانوي.

واضاف: اكد الرئيس كرامي على ضرورة وضع قانون عام بالنسبة للتشكيلات ينفذ على الجميع بالتساوي. وذلك كمطلب لمجلس التنسيق المتعلق بوضع قانون في كل تشكيلات ينفذ بدقة على الجميع. كما تطرق امين فرع معلمي المدارس الخاصة الى قضية المادة ٢٩ والمادة ٣٤ حيث تمنى على الرئيس كرامي العمل على تجميد هاتين المادتين نظرا للظروف الاجتماعية الصعبة التي يعيشها المواطن اليوم.

وقال زيدان: جرى البحث في القضايا التربوية العامة وخاصة المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف الكيفي والتعسفي الذي يطال مئات المعلمين. وكذلك المادة ٣٤ التي تصرف المعلم بعد خدمة ٣٠ سنة حيث وعد الرئيس كرامي بحضور مدير عام التربية باصدار تعميم على جميع المدارس الخاصة بتجميد العمل بهاتين المادتين.

وعرض الرئيس كرامي مع نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني الاوضاع العامة في البلاد. كما اجتمع بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبامين سر المحافظة عبد العزيز ابو حيدر وبرئيس بلدية طرابلس عشير الداية وبرئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا وبرئيس جمعية الخدمات الاجتماعية ممدوح النملي، ومدير مصرف لبنان في طرابلس فؤاد مطرجي، ورئيس محكمة الجنايات في الشمال القاضي هاشم الحسن وبمدير منشآت النفط في طرابلس وليد مولوي وبرئيس بلدية طرابلس السابق اكرم عويضة، وبرئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف وبالمهندس صفوح كرامي وبرئيس دائرة الهاتف محمد خريطلي.

واطلع الرئيس كرامي من اللجنة الرباعية لتوزيع المساعدات على المتضررين والتي تضم السيدة روز بندلي، ابراهيم شطح، علي الشعبي ومحمد بركة على برنامج توزيع المساعدات الذي وضعته اللجنة واعلنت فيه بدء التوزيع صباح الاربعاء المقبل في منطقتي الاسواق وباب الرمل ضمن لوائح خاصة، حيث دعا الرئيس كرامي اعضاء اللجنة الى الاسراع في المباشرة بعملية التوزيع للتخفيف عن كاهل المواطنين الاعباء المعيشية الصعبة.

وبحث الاوضاع الامنية في طرابلس والخطوات الهادفة للحد من موجة السرقات التي تزايدت خلال هذه الايام، واجتمع لهذه الغاية بالمقدم فضيل ادهمي رئيس دائرة امن عام الشمال وبقائد المدينة الرائد مروان زين، وبرئيس المفرزة القضائية الرائد سمير حج.

والتقى رئيس الحكومة امس العقيد سمير شعراني الذي عاد من الدار البيضاء بعد ان شارك في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد ما بين ٤ و ٦ شباط الجاري. حيث وضعه في اجواء المباحثات التي دارت خلال المؤتمر.

واجتمع الرئيس كرامي بامين سر هيئة التنسيق الشمالية غازي ادهمي وبمدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين وبقاضي الشرع الشيخ رضوان كمون وبرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في الشمال رهيف زريق يرافقه ملك شلهوب عن الجامعة حيث جرى البحث في اوضاع المغتربين اللبنانيين في العالم.

ومساء امس رئس الرئيس كرامي الاجتماع الاسبوعي لهيئة التنسيق الشمالية بحضور قادة الامن وممثلي الاحزاب والفاعليات واللجان المختصة.

تأكيد جديد - تتمة

تفيد باشتراك السوفيات والكوبيين بصورة مباشرة في هذه المعارك. كما اكدت الصحف الكويتية مؤخرا ان مائة خبير عسكري سوفياتي سقطوا ما بين قتيل وجريح خلال معارك عدن الاخيرة.

واضاف علي ناصر ان النزاع في اليمن الجنوبية من الشؤون الداخلية للدولة ليس له ان يحل الا من خلال الشعب والحزب الاشتراكي اليمني وحدهما.

كما اشارت صحيفة «الانباء» الكويتية الى اعتقال محمد عبدالله البتاني وزير الداخلية السابق ومحمد موسى قائد القوات الجوية واحمد الحسني قائد القوات البحرية وكلاهما من انصار نظام الحكم السابق.

هذا وقال مسؤولون ان الزعماء الجدد في اليمن الجنوبية يحتجزون حوالى ٥٠٠ «من المرتزقة» الذين يقاتلون لصالح الرئيس علي ناصر محمد.

وابلغ السيد سالم صالح محمد، مساعد امين عام الحزب الاشتراكي اليمني الذي انتخب حديثا، الصحفيين ان معظم المحتجزين اتوا من المملكة العربية السعودية.

الا انه قال ان ذلك لا يعني تورط الحكومة السعودية بشكل مباشر في القتال الدموي الذي استمر ١٢ يوما بين الفئات الماركسية المتصارعة في الشهر الماضي والذي يعتقد انه ادى الى مصرع ١٢,٠٠٠ شخص.

وابلغ الصحفيين: لا نتهم المملكة العربية السعودية. اننا نريد ان ننظر الى ما حدث على انه قضية داخلية.

وقال ان المقاتلين المحتجزين اتوا من معسكر داخل السعودية بالقرب من الحدود مع كل من اليمنين الجنوبية والشمالية.

ويعيش العديد من رجال القبائل اليمنيين بمن فيهم جماعات تعرف بمعارضتها لاي نوع من الحكم الماركسي في الجانب السعودي من صحراء ليس لها حدود واضحة.

وقال السيد صالح محمد ان السيد ناصر محمد قام بتشغيل المرتزقة في محاولة قيل عنها سابقا انها تهدف الى تصفية منافسيه داخل الحزب الاشتراكي وتنصيب نفسه كحاكم دكتاتوري للبلاد.

وقال السيد صالح محمد انهم من بين ١,٥٠٠ مؤيد للسيد ناصر محمد تم احتجازهم خلال القتال وبعده. وقد تم اطلاق سراح الآخرين.

ليبيا تؤكد - تتمة

اعلن يوم الجمعة انه امر السلاح الجوي الليبي باعتراض جميع الطائرات المدنية الاسرائيلية فوق البحر المتوسط للبحث عمن اطلق عليهم ارهابيين اسرائيليين مطلوبين لدى المحاكم الليبية.

وقال راديو طرابلس: ان المقاتلات الليبية طارت امس الى حدود المجال الجوي الدولي بين ايطاليا واليونان بحثا عن طائرات اسرائيلية معادية.

وقد ذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان تدريبات الدفاع البحري والجوي في منطقة طرابلس ستستمر حتى ١٦ شباط فبراير.

ولم يذكر اي سبب للمناورات الحربية التي يقول الدبلوماسيون انها غير عادية ولكنها تتزامن مع تقارير من واشنطن ذكرت ان حاملتي الطائرات الاميركيتين ساراتوجا وكورال سي في طريقهما نحو خليج سرت التي تدعي ليبيا سيادتها عليه.

وقد اسقطت طائرات البحرية الاميركية مقاتلتين ليبيتين فوق الخليج في عام ١٩٨١.

وقد اجرت وحدات من الاسطول السادس الاميركي ومن بينها حاملتا الطائرات تدريبات قبالة الساحل الليبي الشهر الماضي ولكن لم ترد انباء عن وقوع حوادث.

ووصف بيان وزارة الخارجية امس عودة الحاملتين الاميركيتين بانها استفزازية ومناهضة لجميع المواثيق والقوانين الدولية.

وقال ان الولايات المتحدة تهدف الى توفير الحماية للطائرات الاسرائيلية مما يثبت ان اميركا هي اسرائيل واسرائيل هي الولايات المتحدة.

واضاف البيان قائلا: ان الوجود الاميركي في البحر المتوسط وجود دخيل حيث ان ليبيا صاحبة اطول ساحل على البحر المتوسط في شمال افريقيا هي الدولة المعنية اساسا بحماية وامن حوض البحر المتوسط.

وقد دعت ليبيا الى عقد مؤتمر لدول البحر المتوسط لبحث اقامة منطقة سلام واستغلال موارد البحر المتوسط دون تدخل خارجي او وجود اساطيل اجنبية.

واجرى الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية والمستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي محادثات استغرقت ثلاث ساعات مع السيد كارميلو ميفسود بونيشي رئيس وزراء مالطا حول الوضع في البحر المتوسط.

بيريز يطرح - تتمة

واضاف بيريز: ان دافيد بن غوريون رد على هذا الرفض الفلسطيني بتحدي العرب واعلان استقلال دولة اسرائيل وهكذا نجد انفسنا هذه المرة كذلك مضطرين الى اتخاذ مبادرات فردية من جانب واحد وايجاد سبيل للتعايش مع الفلسطينيين على اساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي.

وهذا يعني، كما قال بيريز، ان نسمح لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بان يديروا شؤونهم بانفسهم في انتظار التوصل الى حل عن طريق التفاوض وهو حل يزداد الشك في التوصل اليه واشار الى انه لا ينبغي ان نعطي الفلسطينيين انطباعا بان هذا الحكم الذاتي مفروض عليهم بالقوة.

أكينو فازت - تتمة

«الاخطاء غير المقصودة تتعلق بنحو واحد في المئة من الاحصاء، وانه سوف يكون هناك «انخفاض في بعض الارقام» التي ظهرت على الجداول العملاقة للنتائج التي تعلنها المنظمة في مقرها المركزي في مانيلا. ولم يقدم هذا المسؤول المزيد من التفصيلات.

وتجري «نامفريل» احصاء موازيا للاصوات من المنتظر ان يبدأ المجلس الوطني الفيليبيني التحقق منه اليوم الاثنين.

وتبادلت اللجنة الحكومية الرسمية للانتخابات والحركة الوطنية الاتهامات حول بطء عملية فرز الاصوات.

وقال امس السناتور ريتشارد لوغار رئيس الوفد الاميركي المكون من ٢٠ عضوا الذي عينه الرئيس الاميركي ريغان لمراقبة الانتخابات في الفلبين ان حكومة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس نقضت العهود التي وافق بمقتضاها المراقبون الاميركيون الرسميون على مراقبة انتخابات الرئاسة.

وكان السناتور لوغار قد اتهم الرئيس ماركوس امس الاول «بالتدليس» و «التلاعب» في النتائج.

وابلغ الصحافيين امس ان الشروط التي سافر بمقتضاها وفده الى مانيلا نوقشت في واشنطن الشهر الماضي مع السيد باسيفيكو كاسترو وزير الخارجية الفلبيني بالنيابة.

وقال: ان السيد كاسترو اكد لنا سرعة الفرز وانه سيتم اعلان الارقام كل ساعة.

ولكن السناتور لوغار قال ان «الفرز السريع» توقف في ليلة الانتخابات وان المراقبين المتطوعين من الحركة القومية للانتخابات الحرة منعوا من مراقبة عملية الادلاء بالاصوات او تم ترهيبهم للحيلولة دون قيامهم بذلك. واضاف قائلا ان كل ذلك مخالف للاتفاق.

واضاف السيد لوغار قوله: ليس هناك الكثير لمراقبته عندما لا تتوافر الارقام او النتائج او الفرز السريع والاسوأ من ذلك عدم وجود مراقبين من الحركة القومية في خمس مقاطعات».

مانيلا - ر، ا ف ب

أسرائيل تقيم - تتمة

الدولية والانسانية العاملة داعية الى التحرك لانقاذ المئات من المواطنين الذين باتوا مقطوعين عن باقي القرى في المنطقة بفعل عمليات القصف اليومي للمنطقة. واكدت البرقيات على استمرار الاهالي بصمودهم في قراهم رغم كل ذلك من اجل تفويت الفرصة على العدو وعملائه الهادفة الى تفريغ المنطقة من سكانها.

وبالنسبة للمعابر فقد استمرت جميع المعابر المؤدية الى قرى الشريط الحدودي مقفلة بوجه حركة التنقل لليوم الثالث على التوالي في وقت تحدثت فيه المصادر الامنية عن اقدام المخابرات الاسرائيلية على عمليات دهم وتفتيش في عدة قرى بمنطقة الشريط الحدودي وخاصة في عيناتا بقضاء بنت جبيل والجبين بقضاء صور. وانها عمدت الى تجميع المواطنين تحت المطر لساعات عدة واوقفت اكثر من عشرة اشخاص تم نقلهم للتحقيق في مقرات المخابرات في الناقورة وفي عين ابل بقضاء بنت جبيل.

ومن جهة ثانية فرضت القوات الاسرائيلية عبر ميليشيات لحد قيودا على تحركات القوات الدولية في الجنوب ومنعت امس دورية من المراقبين من الاقتراب من منطقة كفركلا - المطلة حيث تعمل قوات الاحتلال على شق طرقات جديدة وتسييج المنطقة التي عمدت الى اقتطاعها وضمها الى اراضيها. وقد اعادت هذه الدورية الى نقطة تمركزها عند مفترق مركبا بقضاء مرجعيون.

وازاء هذه الممارسات شن رجال المقاومة امس سلسلة عمليات ضد مواقع ودوريات الاسرائيليين وميليشيات لحد في القطاعين الاوسط والغربي.

ففي ساعة مبكرة من صباح امس قصف رجال المقاومة موقعا مشتركا للاسرائيليين ولحد في تلال البياضة بالبقاع الاوسط بصواريخ الكاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم مما ادى الى اصابة الموقع اصابات مباشرة عمدت بعده قوات الاحتلال الى القيام بحملة تمشيط واسعة شاركت فيها الطائرات المروحية وطاولت قرى مزرعة بيوت السيد المنصوري وياطر كفرا في القطاع الاوسط موقعة اضرارا مادية بالممتلكات.

وفي الساعات الاولى من فجر امس هاجم رجال المقاومة موقعا للميليشيات في تلال كفرا بالقطاع الاوسط مستخدمين الاسلحة الرشاشة والصاروخية واشتبكوا مع عناصر الموقع لاكثر من نصف ساعة ولم تعرف الخسائر بسبب قيام الميليشيات بدعم من قوات الاحتلال بالقيام بحملة تمشيط طاولت عدة قرى تقع ضمن نطاق عمل القوات الدولية بالقطاع الاوسط وادت الى اصابة امرأة بجروح واضرار مادية جسيمة بالممتلكات.

من جهة ثانية منعت البحرية الاسرائيلية امس باخرتين تجاريتين كانتا متجهتين نحو ميناء صور وارغمتهما على التوجه نحو الشمال.

طرابلس - تتمة

والمحافظة على الامن والهدوء وفاء للفقيد.

وطالب القوى المكلفة بامن المدينة الاسراع في كشف الفاعلين.

وفي منطقة التبانة، وتحديدا عند الساعة الثانية والنصف اطلقت النار على مواطنين سوريين فقتلا على الفور وهما علي بديع الخطيب ومحمد علي المكسوفة وجرح طفل يدعى بلال محيش.

النواب الموارنة - تتمة

اليوم لجتماعا طارئا في مكتب الناطق الرسمي باسمه النائب اوغست باخوس.

وسيدرس التجمع خطوات تحركه المقبل، بعدما حالت الاوضاع الامنية دون اجتماعه الاسبوع الماضي بكل من الرئيس رشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

والسفير الاميركي ريجنالد بارثولوميو تابع بدوره امس تحركه السياسي، فتوجه الى زغرتا حيث عقد خلوة طويلة مع الرئيس سليمان فرنجيه، بحضور النائب الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجيه. ثم تناول السفير بارثولوميو والسيدة عقيلته طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية.

وكان بارثولوميو قد زار حتى الآن كلاً من الرؤساء حسين الحسيني، رشيد كرامي وسليم الحص.

خطاب كرامي

هذا والقى الرئيس رشيد كرامي امس خطابا في الحفل الذي اقامته نقابة اطباء الشمال تكريما للدكتور نبيل عشير الداية الذي تسلم من الرئيس كرامي وسام الاستحقاق من رتبة ضابط.

قال كرامي في خطابه: ان التطورات التي ترتبت على الانتفاضة الدموية في ١٥ كانون الثاني سمحت لاسرائيل ان تقضم قطعة من الارض محاذية للمياه في نبع الوزاني وفي نبع الليطاني من اجل تحويلها لارواء ارضهم على حساب ارواء ارضنا وهذا ما يجب ان نركز عليه حتى لا يكون القصد من تشتت هذا الشعب وفي غفلة منا جميعاً ان تقضم اسرائيل قطعة وراء قطعة وبذلك يكون التهديد الاكبر لمنطقة الجنوب.

واعلن الرئيس كرامي ان الطريق الذي يقود الى ضياع الوطن هو عندما يظن اللبناني ان حقه او كل ما يطالب به هو عند اخيه اللبناني او عند الطائفة الاخرى.

وقال الرئيس كرامي ان المطالبة بالغاء الطائفية السياسية ليست ضد طائفة او امتياز او صلاحية وانما هي الى خلق المواطنية الصحيحة، التي تساوي بين جميع اللبنانيين فتبقى الكفاءة وحدها هي المقياس والمعيار من اجل تحقيق كل ما يطمح اليه هذا الشعب.

واضاف: ان الاتفاق الثلاثي الذي وضع من اجل مرحلة انتقالية اقصاها ١٥ سنة، فاذا كانت كل هذه الضجة تقوم ضد هذا الاتفاق، فنحن اول من نكدي بالغائه قبل ان يصبح ذا صفة قانونية ودستورية. ولنبدأ منذ اليوم بالغاء الطائفية السياسية، والا ماذا يمكن ان يحقق هذا الشعب مما يطمح اليه عندما يكون مجال الوصول الى الاهداف المتوخاة، استمرارنا في القتل والسحل والخطف والتقنيص.

اننا بعد ١١ سنة من هذه المحنة - الفتنة لم يعد من الجائز ان نراهن على الوقت. فاذا ما اعتمدنا عليه فاننا سنجد انفسنا امام اخطار اكبر من الماضي على الصعيد الاقتصادي والمالي والاجتماعي والانساني.

اضاف: اننا في مواجهة الغلاء وهذا مظهر من مظاهر هذه الفتنة البشعة الذي اصبح يرزح على كاهل المواطنين جميعا فكما ان الغلاء والبطالة لا دين ولا طائفية ولا مذهب لهما يجب ان تكون الوطنية وحب هذا الوطن هو ايضا بلا هوية طائفية او مذهبية او دينية.

اننا عندما ندعي الحضارة والتقدم والمدنية كيف يمكن ان نجسد هذا وان نترجمه على ارض الواقع، اننا نطلق الشعارات ونحن ابعد ما نكون عن مفهومها والتعلق بممارساتها وتطبيقها.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
شفيقة العجيل

ارملة المرحوم بشارة فرنسيس
والدة الفنان الكبير وديع الصافي وتوفيق والنقيب في قوى الامن الداخلي ايليا فرنسيس، وليندا زوجة ميشال ريحان، ماري ارملة المرحوم يوسف الحداد، جان دارك زوجة الياس عطاالله، ناديا ارملة المرحوم قيصر خليل، تريز ارملة المرحوم ميشال غلمية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع فيه ١٠ الجاري في كنيسة مار الياس - انطلياس.

تقبل التعازي في منزل ولدها النقيب ايليا فرنسيس الكائن في صربا - الكسليك، مقابل نادي الضباط ملك الياس البعينو، وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الياس كفوري

والد ايلي وايليز زوجة الدكتور سيريل مفيقب وميشلين زوجة انطوان حوا وجوسلين زوجة المهندس رامز كفوري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ شباط ١٩٨٦ في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١١ و١٢ و١٣ الجاري في منزل الفقيد في النقاش بناية شوكت خضر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جوزيف جورج صايغ

زوجته جورجيت طباخ
والد جورج وهنري وماغي زوجة جورج رفول وسونيا زوجة ابراهيم ابو كرم وليليان.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ الجاري في منزله الكائن في شارع القبيات قرب مستشفى الجعيتاوي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

٤ الاف مرشح - تتمة

نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ومحمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السابق وعز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال.

ومن المرشحات البارزات السيدة وصال فرحة زوجة السيد خالد بكداش الامين العام للحزب الشيوعي السوري.

وينص الدستور السوري على ان ثلثي اعضاء مجلس الشعب يجب ان يكونوا من العمال والفلاحين والثلث الاخر من الفئات الاخرى.

ولا تستبعد اوساط سياسية ان يتم في المستقبل القريب تشكيل حكومة جديدة او اجراء تعديل على الحكومة الحالية التي كانت قد تشكلت في نيسان - ابريل الماضي.

ولكن من غير المتوقع ان يطرأ اي تعديل للسياسة السورية الخارجية في ضوء نتائج هذه الانتخابات.

دمشق - ر، سانا

قضايا

قضاة ذواتهم!

القضاء رسالة اكثر منه حرفة للكسب والمعاش، او للوجاهة في المجتمع البشري.

والانخراط في سلك القضاء يجب ان يكون صنواللانخراط في رهبنة او مشروع ديني.

والقضاء يجب أن يكون كهانة وايمانا بخلود العدل في ارواح المؤمنين بالعدالة والداب على تنقية البيئة واعطاء كل حق من كل ظالم الى كل مظلوم.

ان القاضي العادل المتجرد او المنقى والمصفى من ادران المجتمع، ومن هوس الذاتية هو نائب الله المنظور، لان القدر يصطفيه قيما على اعناق الناس وارزاقهم ومقدساتهم وامنهم وكراماتهم.

والقاضي السوي هو كاهن الزمان الذي يجب ان يلبس مسوحاتحت جلده، وان تكون له مناعة من فولاذ الضمير والشرف وكرامة القضاء.

وعلى القاضي ان يكون مالكا عقلا وضميرا وارادة ذات ملكوت وعصمة دونهما عصمة الملوك والابرار. فمن هو القاضي الذي يستحق ان يحني الكريم رأسه قدام قوسه، ويقف ممتثلا امامه لكي ينال الحق على يديه او ينال العقاب من حكمه عليه.

ان اقل ما يقال في القاضي السوي انه رسول او ناقل بريد العزة الالهية الى الناس.

فبقدر احترامي للقاضي اذا كان فوق الناس بذكائه، وخصوصا بترفعه عن الاهواء وسموه عن الضعف او الغباء، يكون احتقاري لمن لا يملك هذه المواهب ويقال انه (القاضي).

ثم اني اذيع سري للقراء من اني منذ حين بعد ان بلغ بي نضوج الفكر والفضول اخر حدودهما، عكفت على دراسة كتب الاديان الثلاثة لاتحقق من كيفية وجود الله. وكيفية الايمان به، ثم اني «قرات» اللاهوت ومبادئه على نفسي وغصت في الحيثيات من حيث الوجدان الانساني والعدالة المحتمة، فوجدت ان الله هو الايمان باي شيء يسمى الله، ثم يتحول الى ضمير، والضمير يتحول الى (الانا).

لقد عرفت كهنة كثيرين في النصرانية قد انحرفوا في الاطماع الزمنية وشاركوا الناس في المباذل العامة، الا ان ايمانهم بسر الكهانة خلق للكاهن مهما بلغ به الانحراف، فكرة ثابتة، او حاسة فاصلة، تفصل ما بين طبيعته واعماله البشرية، وبين ممارسته لاسرار كهنوتية، فهذا الكاهن يطمع وقد يزني او يتنافق، ولكنه ينفصل عن نفسه حالما يقوم بواجباته الكهنوتية ولا شك في ان الامر كذلك في رجال الاديان الاخرى الذين يرتكبون المعاصي ثم ينهون الاخرين عن مثلها.

وفي عرفي ان من العار والظلم في حين معا، ان يكون للقاضي معاش كمعاشات سائر الموظفين، بل تعطى له التعويضات اللازمة له بموجب ذمته، على قدر حاجاته استنادا لضميره وشرف مقامه ورسالته الالهية، كما هو الحال عند الانكليز. وقد كان اهل العامة في لبنان قبل اليوم في عهد الضمير ومخافة الله واليوم الاخير، يتعاطون التجارة اي البيع والشراء والربح على اساس الذمة.

ولكن اين نحن اليوم من ايام جدودنا الذين كانوا قضاة ذواتهم.

شبل الخوري

معماري الحياة الجديدة





■ ناتاليا فاسكيفتش (الى اليسار) ولاريسا براغينتس قصر كولخوز . تشيرفونا سمينا . ■

(صورة من نوفوستي)

يعتبر غيورغي سابورسكي، قصر الثقافة في كولخوز «راسفيت» في بيلوروسيا، بمثابة عمل من انجح اعماله. ويتالف داخل هذا المبنى من طابقين منسجمين مع المنظر الطبيعي، وقد زينا باسلوب التقاليد الشعبية. ويضم القصر قاعة تتسع لـ ٨٠٠ مقعد، وقاعة رياضية، ومكتبة، وقاعة موسيقية، وحديقة شتاء مساحتها ٦٥٠ مترا مربعا وتنبت فيها اشجار نخيل، وموز، وليمون حامض، وبنفولية بيضاء، وهي فخر للهندسة المعمارية.

وفي سن النضوج اتجه المهندس المعماري نحو الريف. وكان قد عمل قبلا في منسك. ان مباني سكنية، وابنية اجماعية، وصروح عديدة صممها. تجمل الآن عاصمة بيلوروسيا.

ومنذ فترة ما بعد الحرب، في حين ان الريف البيلوروسي المدمر تدميرا تاما قد بدأ ينهض من تحت الانقاض، كان المهندس المعماري يحلم بتحديث القرى وتزويدها باسباب الرفاهية. هذه الفكرة اصبحت محرك المكتب الاختباري الذي يتولى ادارته سابورسكي في معهد بلنيجيرو سلستروي».

ان قرية ميشكوفيتش، التي هي المركز الرئيسي لكولخوز راسفيت، قد كانت من القرى الاولى التي اعيد بناؤها حسب تصاميم المكتب. وبنيت فيلات مريحة اخذت، لدى بنائها، الميزات الخاصة للريف: كل فيلا لها بابان، ومدفاة، وقطعة ارض مع منتفعات، الخ... وطلى الحرفيون المحليون الفيلات باسلوب فولكلوري. واعلت ابار واستراحات من الخشب المنحوت الى القرية طابعها الاصيل.

«موسكو – نوفوستي»

خرافة الرجل المطلق وحقيبة الزواج

صراع حول ما يحصل والهجران عاطفي

الساعة تشير الى السابعة مساء في مطار اوهير. الطائرة مزدحمة كالعادة: الطقس رديء كالعادة: وكان من الواضح اننا سنبقى على الارض لفترة – كالعادة. من حسن الحظ، كنت اجلس بجانب رجل «قريب الى القلب». ولا يحمل حقيبة في حضنه: ومن حسن الحظ ايضا كان افراد طاقم الطائرة يقدمون القهوة والمرطبات.

لذا بدانا في الحديث، وفي ثلاث دقائق دخلنا في تلك الالفة السهلة التي تحصل عادة بين راكبين سوف لا يلتقيان مرة اخرى. كانت الالفة ضرورية بالنسبة الي، لان ذهني كان متلبدا بالهموم في ذلك الوقت. كنت في صدد التخلي عن زوجتي التي عشت معها مدة سنتين ونصف.

بالواقع الانفصال كان سيتم قبل نهاية الشهر. والآن، مع ذلك، كنت لا ازال ادير الفكرة في راسي، وامرن احساسي مع هذا الغريب.

هز برلسه مؤاسيا عندما بدات اثرثر حول حيرتي، خيبتي وذنبي. في المقابل، اعتقد انه ادرك (بينما انا لم افعل) بان قراري بالانفصال قد اتخذ، وان الصراع كان يدور حول ما يحصل فيما بعد.

كيف يكون الحال، في سن الثانية والثلاثين، عندما اجد نفسي رائدا في زواج «فاشل». كنت، على كل حال على معرفة بالتجارب المماثلة. كان من المتوقع ان ينتهي امثالي الى المرارة، والانكفاء، كما يشكلون مجازفة للنساء ويجلبون لانفسهم الوحدة والكآبة. لم يكن توقعاسارا.وكنت اشن حربا داخلية ضد القبول به واعتباره حتميا لا مفر منه.

هل هو منهوك لا يصبر على المواعيد. هل يخاف الهجران العاطفي؟

هل هو خطر الى هذا الحد؟

انا بالحقيقة لا اشعر بهذا التزمت ولا اعتقد بانني خطر.

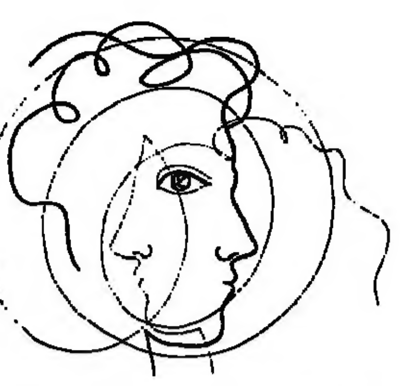
* * *

«انتبه».. قال رفيقي. «انا مطلق ولا اعتقد بان الحال سيكون هكذا. بالطبع الافتراق مقيت ويخلف المرارة. انما عليك ان تنظر اليه على الشكل التالي: الرجل الذي يمر بالطلاق يعرف انه بالامكان تخطي الموضوع. وانه خرج منه حيا. الطلاق لم يعد يحمل رهبة المجهول – اذا: لماذا الجزع من تجربة اخرى طالما انه لم يغطس في مياهها بعد. من جهة اخرى، الرجل المزواج يبقى مزواجا. اكانت التجربة سيئة ام لا. انها طبيعة البشر».

فكرت بما قال رفيقي بينما محركات الطائرة تخفف من حدتها والطائرة تتجه فوق المدرج لتتوقف في اخره. «اذا انت تامل في الزواج ثانية؟». لم ينتظر لحظة بل اجاب على الفور. وبوجه عابس. «ابدا».. انما اريد ان اؤكد لك شيئا واحدا· سوف لا اطلق مرة اخرى وسوف اتدبر الامر جيدا في المرة المقبلة».

* * *

هذا الحديث حصل منذ سنتين تقريبا. في هذه الفترة كنت تطلقت وبدات اتفحص مياه علاقات جديدة. وهكذا انا الآن واحد من هؤلاء – رجل مطلق حديثا ابعث الرعب، او على الاقل الارتباك والحذر من قلوب النساء اللواتي التقيهن. هؤلاء النساء يمكن وضعهن في فئتين: اللواتي تزوجن وتطلقن واللواتي لم يتزوجن. لقد لاحظت بان الفئتين تنظران الي بشكل مختلف ونظرتهن ليست صحيحة تماما. يبدو ان المطلقات يعتبرنني معذبا يسير في موكب الجرحى ويضع قناع الشجاعة في مواجهة الاسى والغضب. النساء اللواتي لم يتزوجن ينظرن الي وكاني سلعة



غريبة، مغامر عاطفي خاض في مجاهل الارتباط اكثر منهن، وخرج بنتيجة قاتمة هي اقرب الى التشاؤم من الحذر. في كلا الحالتين، يبدو ان النساء يعتبرنني منهوكا لا اطيق المواعيد واخشى الهجران العاطفي، وعلى العموم شخصا خطرا.

انما انا لا اشعر بذلك ولا اعتقد بانني خطر.

هل ما زلت احمل بعضا من الالم والاسى من انفراط زواجي؟ هذا اكيد. في الشهور الاولى بعد الانفصال، كان مزاجي يتارجح بين الكآبة والجنون. وكنت كلما التقيت امراة، قفز الى ذهني شيء عنها – الطريقة التي كانت تمسح بها شفتيها بالمنديل. والطريقة التي كانت تعمل بها من كل جملة سؤالا – تعيد الى ذاكرتي مطلقتي. فلا اعود قادرا على الحكم ان كان الشبه جذبني او نفرني. كان ذلك وقتا مزعجا – ولكن هل قيد طاقاتي العاطفية الى الابد؟ كلا. مثل كل فتور تجاه الاهل، خلاف الاخوة او ذكريات الحبيب الاول، كان ذلك ببساطة امرا اضافيا – كبيرا، نوعا ما – علي ان اتوافق معه لاعود رجلا عاطفيا.

هل طلعت من الطلاق وانا اشعرمذلولا من قسوة العهد؟ نعم هذا ما حصل، يضاف اليه عبء ثقيل من قلة الثقة بالنفس حول مقدرتي بالاضطلاع بعلاقة جديدة. لكن هذا التشكيك بالمقدرة يمكن بسهولة تحويله الى تصميم بدافع المحبة الذاتية· ونويت ان استفيد منه تماما بتلك الطريقة. لقد خف حذري من امكانية الانغماس في الرومنسية. فانا بطبيعتي انقاد الى قلبي وانجرف معه مثل فتى في عمر الثامنة عشرة الذي يجوب الحدائق والمنتزهات في ايام الربيع. الشكر لله على ان الناس ينسون ولا يثابرون على «تعقلهم».

ليس لانه لا يوجد اسباب مقنعة تجعل النساء يحذرن المطلقين حديثا. غالبية الزيجات المحطمة تحمل معها الفشل في العلاقة العاطفية. وردة الفعل عند الرجل تكون نزعة من القلق ترافقه في عودته الى الحلبة. الانعتاق من هذا القلق والعودة الى اسلوب قابل للحياة والنمو، لا يمكن انجازه بسهولة. منذ بعض الوقت كتب ريتشارد شيلي في احدى المجلات، كاشفا عن ظاهرة دعاها «المراة الانتقالية». غالبية المطلقين، يقول شيلي، يخرجون من التجربة مشغوفي البال متالمين مع كثير (وهذا يكون جليا على وجوههم) من الحاجة الى اذن مؤاسية ورفيق دافىء للمساعدة على الشفاء. المراة التي تؤمن هذه الخدمات السخية، لا تجد نفسها في موقع العلاقة الدائمة، وذلك لسبب بسيط هو ان الرجل الذي هو على طريق «النقاهة». غير مستعد بعد لركوب

المغامرة. اي رجل. شرط ان لا يكون ساذجا وفظا، يشعر بالامتنان والدفء نحو سيدته «الانتقالية». انما الامتنان ليس الحب، والدفء ليس الغرام. والمراة التي تسمح للرجل بالبكاء بين يديها وتعتبر ذلك عربون حب ابدي، هي اما ماسوشية تتلذذ بعذاب الآخرين، او انها قسية.

اضافة الى ذلك، ومما لا شك فيه، ان الجدل حول المال والممتلكات، هو الاسوأ عند المرء. والرجل الذي مر لتوه في انفصال مكلف من ناحية النفقة والمصاريف الاخرى، يشعر بالتردد في وضع محفظته، مفاتيح سيارته او املاكه في متناول انسان آخر. تقريبا في كل قضية، يجب ان يتجه غضب الرجل نحو مهنة القانون والمحاماة وليس نحو الجنس النسائي: الرجل الذي خسر لتوه منزله الريفي وسيارته لا يستطيع ان يبقى في مزاج مثالي. انه يريد ان يكون امنا. اذا تضمن الطلاق نزاعا حول حضانة الاطفال، يكون الاسى والقلق اشد وادهى. ويصبح مفهوما وطبيعيا، ان يضع بعض المطلقين في قمة حسابهم الابتعاد عن «براثن» الانثى الجشعة

لكن هذه الامور تمضي والرجال يتغلبون على فترة الانتقال العاطفية ويعودون الى ارض الحياة. فقط المدينون والمتزمتون منهم يصبح لديهم قناعة بان خسارتهم المالية هي فوق كل اعتبار. عندما يكون الامر على مثل هذه الحال، الرجل المتزوج يخفق في فهم الزواج، لا يخفق بالضرورة بسبب الامور الجوهرية العميقة او انه لا يدرك هذا الاخفاق – لكنه على كل حال يفشل. وعلى المدى الطويل، تصبح فكرة العودة الى الحياة الزوجية اقوى من القهر والتشكيك.

* * *

دعنا نطلع على قضية صديقي، روني. منذ ستة تقريبا، قام بعملية طلاق هادئة وراقية. بعد انقضاء اربع سنوات على زواج لم يكن رديئا انما لم يكن سلسا. عملية «الشفاء» عنده سارت على الشكل التالي. كان كئيبا شارد الفكر لعدة اسابيع. ثم بدا ينتعش حتى اصبح مثل الحصان الخارج من زريبته بعد طول اقامة. بدا بضرب المواعيد – او السعي لذلك· ومن هذا المنطلق كان يعمل جاهدا، والنساء اللواتي خرج معهن، لاحظن ذلك. اخذ تدريجا يصقل تصرفه. ثقته زادت نوعا ما، واتجه نحو مرحلة اختلاط متوهجة. استمر ذلك نحوا من اربعة اشهر، لم يقم خلالها صاحبنا باي وعود كاذبة مع كل النساء اللواتي رافقهن، انما الفترة كانت لا تزال بعيدة عن اي مسؤولية.

لقد ادركت ذات صباح، عندما حضر الى منزلي لتمضية «الصبحية»، انه قد تجاوز مرحلة عدم الاكتراث. نظر الى النسق الخاص بمساكن العزاب والى الاغراض الموضوعة كيفما اتفق وقال. «هل تعلم اني افتقد ملاعق اكل الغريفون في منزلي؟».

– «ملاعق الغريفون؟».

□ «نعم، تلك الملاعق المسننة التي...».

– «انا اعرف ملاعق الغريفون. انما هذا من متطلبات الحياة الزوجية».

هز برلسه بطريقة سوداوية.

– «لماذا لا تبتاع بعضا منها؟».

اجاب «قل لي، هل تعرف عازبا واحدا يقتني ملاعق لاكل الغريفون؟ انها من متطلبات الحياة الزوجية».

* * *

للناس اراء مختلفة. بالنسبة الى صديقي روني، كانت ملاعق الغريفون. اما بالنسبة الي، فكانت اغصان اليوكاليبتوس الصغيرة التي كانت تضعها زوجتي السابقة في غرفة الجلوس، والتي لا اضعها انا الآن مطلقا، على الرغم من انها موجودة في دكان الزهور القريب من منزلي. ربما يبدو ذلك سخيفا، انما الملاعق واغصان اليوكاليبتوس هي رموز حميمة. بامكاني العودة بسهولة الى اللغة الخاصة التي كانت بيني وبين زوجتي والى الفكاهات والنكات التي لا يمكن تقاسمها مع اي شخص آخر. هذه الامور هي تافهة بحد ذاتها، انما تمثل الاستقرار، التقرب، والراحة العميقة الناتجة عن الالفة. وعندما يستطيع المطلقون الاعتراف بفقدان هذه المباهج السطحية الصغيرة، يكون ذلك مؤشرا بانهم بدأوا يتحسسون بان ما ينقصهم بالواقع هو الارتباط الوثيق بشخص آخر – الارتباط الذي يعطي هذه المباهج البيتية الصغيرة نكهتها وزينتها.

بعد هذه المحادثة بمدة قصيرة، استقر راي روني على اسم واحد واخذ يلتقي احدى النساء لستة اشهر. انهما الآن يفكران جديا بالزواج. روني لا يزال خائفا بعض الشيء، كما انه لا يزال مشككا. لكن التشكيك مقبول بالنسبة الى حالته. انه يختبر عواطفهوحاجاته انميدرك بان الامر قد يفشل وهو لا يريد ان يمر في هذه التجربة ثانية ولا ان يبلي شريكته. فهو مثل رفيقي في مطار اوهير، يريد ان «يضبطها» – هذه المرة.

الحقيقة البسيطة هذا الامر هي. الرجال الذين كانوا متزوجين يفتقدون زيجتهم.

الزواج الذي لا يصمد الى الابد لا يعتبر دائما «فاشلا». النظر الى الموضوع بهذهالطريقة هو من الاستعمالات التقليدية التي توقفنا عن التفكير بمضمونها: لكن هذا لا يعني بان المضمون قد زال. اذا اعتقد رجل بان زواجه قد فشل، فانه بالطبع سيشعر بالارتباك ويتحاشى التورط من جديد. واذا تعزز هذا الشعور بمخاوف النساء اللواتي يلتقيهن، تصبح الامور اكثر دقة. خرافة الرجل المطلق حديثا، اذا، تتعلق بخرافة الزواج الفاشل. وبالعمل في سبيل ادراك اعمق حول كيفية وسبب انتهاء الزواج، نستطيع اكتساب معرفة اكبر بامزجة وعواطف الناس المطلقين حديثا.

انها معركتي – واذا كنت تعتبر بانني اتكلم الان عن قضيتي الخاصة، فهذا صحيح – الزواج يمكن ان ينجح لبعض الوقت، ثم ينتهي – ليس بدون الم ولا بدون تحسر – بعدما ان تنتهي تلك المرحلة الناجحة. يصعب علينا، نحن البشر، ان نتحسس شعورنا في فترة معينة، فكيف يكون الحال عندما يتعلق الامر باستقراء حياتنا المتبقية. هذا لا يعني بان لا نحاول الوفاء بـ «حتى يفرقنا الموت» التي تاتي في النذر عند القران، او ان نعتبر من جهة اخرى بان الاخلال بذلك غلطة مميتة. اما اذا اتجه الرجل والمراة في اتجاهين متعاكسين، او انهما ببساطة لم يعودا سعيدين معا، فاني افضل لهما الافتراق على التظاهر بالاخلاص وشق النفس من اجل الاستمرارية.

من المفيد اكثر، في الحالة هذه، اعتبار المطلق حديثا (او المطلقة) ضحية مصابة باعصار مدمر، على اعتباره كائنا عاجزا في احدى مراحل التطور، او مخلوقا بحريا شلح لتوه الصدفة التي ضاقت على جسمه وهو الآن يتململ، املا الا يسحق، قبل ان يحظى بمكان امن يلجأ اليه. ومثل كل مخلوق اعزل، يميل الاعزب الجديد للهرب اذا ما اصابه تهديد، وربما اختار الضربة الواقية اذا ما شعر بانه معرض للاعتداء. قد يشعر بالحاجة لتجربة عدة ملاجىء قبل ان ينتقي الملاذ الذي يضع فيه ثقته. هذه كلها مجرد اساليب تكتيكية. الهدف الاخير – وعلى كل من يتعامل مع هذا المخلوق، الا يهمله – هو اختيار البيت الذي يدوم هذه المرة الى الابد.

ج . ق

نيتشه على أدراج الجامعة اللبنانية

الأب معلوف مناقشا والنقد ايجابي

في التاسع من كانون الثاني الماضي، ووسط الضغط الامني الذي كانت تعيش فيه منطقة الجامعة اللبنانية، حضر الى مبنى كلية الاداب والعلوم الانسانية – الفنار – الاب جوزيف معلوف، «المتفوق» اللبناني في تلفزيون لبنان ورفاقه الاباء والتلامذة، ومعهم نسخ من رسالة الماجيستير في

الفلسفة التي اعدها الراهب اللبناني عن الفيلسوف الالماني فريدريك نيتشه (١٨٤٤ – ١٩٠٠) الذي اعلن قبل مئة سنة واكثر عن «موت الله» وعن نفي لجميع القيم العليا للكشف منذ ذلك الاعلان عن وحدة الانسان في العالم – ودخلوا – جميعا قاعة «المرافعة» بحضور عدد كبير من طلاب قسم الفلسفة

ومدير الكلية ورئيس قسم الفلسفة الاب الدكتور جورج كرباج الذي ترأس لجنة المناقشة التي ضمت بالاضافة اليه، كلا من الدكتورة ايزابيل غنام، والدكتور الاب حميد موراني، والدكتور نبيل خوري.

بدات المناقشة بتلاوة الاب معلوف عرضا موجزا لرسالته التي كتبها تحت عنوان «نقد المسيحية في فلسفة نيتشه» وجاءت في ١٦٠ صفحة فولسكاب. فقال:

«منذ مطلع القرن التاسع عشر، عرف الفكر الفلسفي منعطفا جديدا، لم يعهد له مثيل من قبل. فقد تميز بعدائه للدين ومناهضته لكل ما يمت بصلة قريبة او بعيدة بالله، بغية الاعلاء من شان الانسان وجعله المحور الاول والمرجع الاخير للكون.

فقد برزت قلة من الفلاسفة في ذلك العصر تنادي بتحرير الانسان من كل ربط ماورائية، حاثة اياه على الانعتاق من كل تبعية، من شانها ان تغربه عن ذاته وعن الارض. من ابرز تلك الوجوه، فريدريك نيتشه (١٨٤٤ – ١٩٠٠)، الذي ما ان شب حتى ناصب المسيحية العداء، وراح يسعى بكل ما اوتي من عزم وقوة الى هدمها والنيل منها. ولم يكتف نيتشه بذلك، بل عمل على دك اسس الفلسفة «الانطولوجية» (Ontologie)، التي تتركز على «الكائن» (Etre)، لاقتناعه ان الفلسفة منذ سقراط والافلاطون حتى ايامه، قد اودت بالانسان الى الانحطاط والاضمحلال، ولم تساعده على تذليل العقبات التي تعترض مسيرة حياته.

وشرح مذهب نيتشه قائلا انه بنى مذهبه الفلسفي الجديد على مبدأ الصيرورة (Devenir)، معتبرا ان لا شيء ثابت في الكون، وان على الانسان ان يبني حياته كل يوم محتملا ماساة الحياة في كل ابعادها. على ضوء هذا المبدأ، عمل نيتشه على نسف كل المفاهيم الثابتة، كمدلول «الكائن»، علة كل شيء في الكون، داعما حججه بعدة براهين.

في يقين نيتشه ان الفلسفة «الانطولوجية»، المبنية على «الكائن»، تكرس وجود عالمين متناقضين تماما: «عالم مادي وعالم روحي». فالاول فان يخضع لتقلبات شتى لا يمكننا ان نثق به. اما الثاني فازلي، ثابت، يعتبر مصدر كل القيم والمثل العليا. من هذا المنطلق يحمل نيتشه على كل تيار فلسفي يستند على «الكائن»، لاقتناعه ان الانسان يضحي آلة مسيرة لا دور لها البتة. ولذا ينبغي الانعتاق منه بسرعة كي يتحرر الانسان من كل الروابط الخارجية... ولا غرو ان يجد نيتشه في اله المسيحية الخصائص عينها التي وجدها في الكائن. فاذا به يدق ناقوس الخطر

ويطلق صرخته الشهيرة التي دوت في كل اصقاع المسكونة: «لقد مات الله ونحن قتلناه». بهذه الصرخة انتهج نيتشه، الى جانب «فوير باخ». «ماركس» و «فرويد»، خطأ جديدا، غايته خلق انسان جديد، يخلق ذاته، بعيدا عن كل تاثير ديني

موت الله والردة

واضاف شارحا بعد اعلانه «موت الله» مبدا ومصدر كل القيم الاخلاقية، يدعونا نيتشه الى الانضواء تحت لواء «الانسان الاعلى» او «السوبرمان» كبديل للاله.

يرى نيتشه في «الانسان الاعلى»، الهدف الاول للارتفاع بالبشرية نحو المثالية والكمال بعيدا عن «المحورية» القديمة. «فالانسان الاعلى» يخلق قيمه من جديد على ضوء تطلعاته الحياتية، وذلك بانعكافه على التامل في الحياة والارض بقوة وارادة تتحدى كل شيء.

انعكس «موت الله» سلبا على المسيحية ككل. فقد حمل نيتشه على الاخلاق المسيحية حملة شعواء محاولا قلعها من الجذور، اذ اضحت عتيقة بالية، لا تسهم ابدا، على حد زعمه، في بناء الانسان وتحريره.

وخلص قائلا ان لا غرابة ان الازمة الدينية التي تعاني منها الديانات في ايامنا، والمسيحية بوجه خاص، هي نتيجة تفاعلات وتقلبات عديدة، منها الثورة التقنية التي برزت في اوروبا الغربية، ومن ثم سيطرة المادة على عقول الناس. مما قلل من شان القيم الروحية والاخلاقية، وجعلها تتقهقر وتتراجع امام تعاظم تلك التيارات.

واستنتج اخيرا «لا ننكر ان موجة الالحاد هذه، قد اصابت المسيحية في صميمها، فقد عم الفتور بين صفوف ابنائها، وتسرب الشك الى قلوب الكثيرين متسائلين عن هويتهم ومعنى حياتهم...

ازاء هذا الموقف الحرج، لم تقف المسيحية مكتوفة الايدي، تتلقى الضربات الواحدة تلو الاخرى، بل دابت في مواجهة المشكلة بروح منفتحة مجندة العقل لخدمة الايمان، رافضة كل تصور «دوغماتي» متحجر، من شانه ان يعيق مسيرتها التحريرية للانسان. فاذا بها تحمل على مناهضيها مستعملة سلاحهم للرد عليهم، ومتقبلة كل نقد بناء يدفع بها الى الامام.

ويبقى السؤال الاهم: هل نزع فكرة الله من الكون تقود الانسان نحو التحرر الاكبر. الواقع ان الانسان ما برح يتخبط متلمسا طريقه. لا يدري اين يتوجه. الم تسهم فلسفة نيتشه النقدية للدين في تفاقم حدة مشكلة الانسان؟ الم توقعه في مذهب «العدمية»، حيث الخواء والفراغ؟ اليس «موت الله» هو بداية موت الانسان على الارض؟».

* * *

بعد هذا العرض الموجز، تناقشت اللجنة في دراسة الاب معلوف. وكانت بعض التعليقات على عدم اخذ الاب معلوف موقفا من نيتشه وهو الراهب الذي يبشر بالمسيحية. بالاضافة الى بعض الملاحظات التقنية والاكاديمية التي جاءت شكلية. ونال الاب معلوف نتيجة المناقشة التي دامت حوالى الساعتين درجة «جيد جدا» بالاجماع.

ب . م . ج



■ «ران» ساحة حرب وعسكر وملاحم ملحمية ■



■ المخرج اكيرا كيروساوا في اثناء العمل. السنوات تمضي عن تجربة الملاحم السينمائية ■

١٢٠٠ وجه، فريق عمل من ١٣٠ شخصا، ٢٢٠ حصانا، ١٤٠٠ جندي في خوذات حديدية والبسة عسكرية، ٥٠٠ بندقية، ٢٥٠٠ جوز من صنادل القش وطنين من النبيذ يوميا فيلم «الران» الثامن والعشرين في سلسلة افلام اكيرا كيروساوا الذي هو حدث الفن السابع لهذا العام.

فكيروساوا، امبراطور السينما اليابانية هو في الرابعة والسبعين من عمره، يحقق حلمه القديم منذ ثماني سنوات، مقدما ملحمة سينمائية مصورة الى القرن العشرين. ويعتقد بانها ستكون الاكثر شعبية وانتشارا.

ولكن المخرج، صاحب «كاجيموشا» (نال عليه السعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٨٠) ابلى بلاء حسنا في بحثه عن عناصر فيلمه الجديد «Ran» ودام ذلك اكثر من ثلاث سنوات متتابعة بدون توقف او انقطاع. واخيرا، وبعد تعاون المنتج الفرنسي المستقل سيرج سيلبرمان، استطاع كيروساوا من انجاز حلمه الكبير وتتويجه بالنجاح الكامل بعد تامين ١١.٥ مليون دولار عدا ونقدا

يدور الفيلم حول موضوع السلطة الاقطاعية في عهود اليابان الاولى بين ثلاثة ابناء للسيد هيديتورا. وقد نجح هذا المخرج الشيخ في نقل الصراع المسلح من القرون الوسطى الى حلبة القرن العشرين مع اسلحة بدائية، والبسة كانت دارجة بين العسكر في ذلك الزمان.

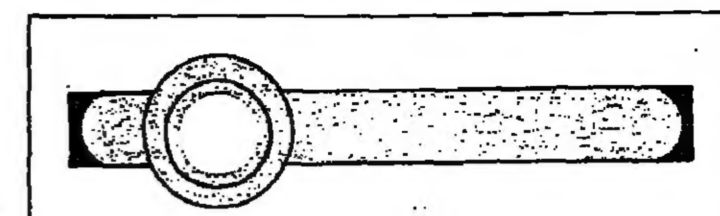
ان ملحمة الياباني شعبية لكنها ادانة صارخة لعهد الاقطاع في تاريخ الشعوب التي كانت تبحث عن حريتها، رغم العسف والقوة والقتل والدمار عدا عن انها تتويج رائع لخيال اليابان في جعل الفن السابع اداة توجيه وتوعية ومحفظة ناطقة لتاريخهم الطويل



■ حضارة النار وحدة اللحظة البراءة او الابتعاد ■



■ مزارع وسطي وخيل وحراب ... اسر سينما امامنا الحاضر ■



الواقع الجديد

الذي يطلع على الانجازات التي حققت في ملعب بلدية برج حمود ، وتلك التي هي قيد الانجاز ، يشعر ان دنيا كرة القدم مقبلة على واقع جديد لا علاقة له بواقع احزانها الماضية .

فالملعب كله الآن برسم النفض . الأرض . المدرجات . الفرق . الاضاءة . الأدوات الصحية . ودون نسيان الأسلاك التي ستفصل بين ارض الملعب والمدرجات . بالاضافة الى الاسلاك الفاصلة بين جمهور كل ناد خلال المباريات . مما يعني ان الالعاب الآتية على الطريق ستكون أمنة وسالكة حتى نهايتها .

والاصلاحات داخل الملعب وخارجه لن تقف عند هذا الحد ، بل ستتجاوزها الى شيء أهم . وهو انشاء مقر ضخم لاتحاد اللعبة تحت المنصة الرئيسية يشمل عدة غرف وعدة قاعات . تشغله سائر اللجان المتفرعة عن الاتحاد . بالاضافة الى استراحة واجهزة تلفزيون وفيديو لعرض الافلام المتعلقة بأسس التمرين . وأصول الاعداد .

كذلك ، سيباشر الاتحاد بانشاء فندقه الرياضي داخل الملعب ، وهو مخصص للاعبي الفرق الاجنبية التي تزور لبنان . وبانشائه يخفف الاتحاد عبئاً كبيراً عن الأندية المستقدمة . التي باتت تعد للمليون قبل أن تفكر باستقدام فريق من الخارج . نتيجة ارتفاع سعر الدولار من جهة . ولضخامة نفقات انزاله في فندق ولو كان من الدرجة الثالثة . من جهة ثانية .

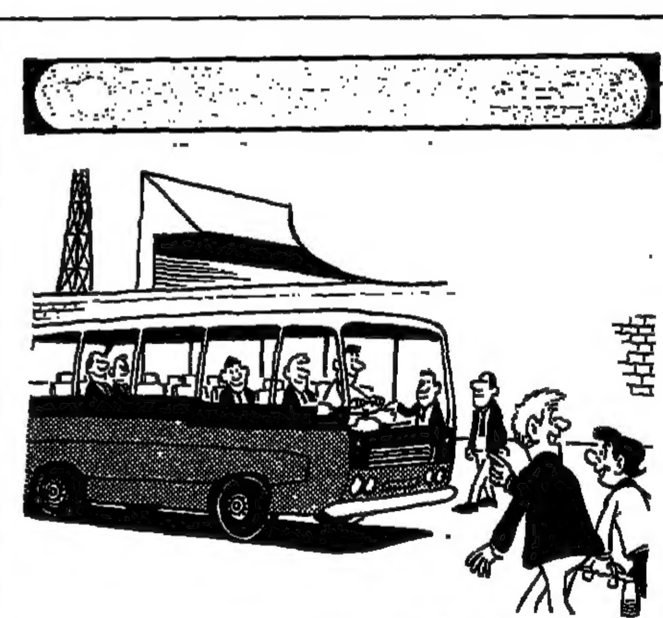
وعملية تحسين الملعب وتجديد شبابه . لن تطول . وهي قد تنتهي خلال الشهور الثلاثة المقبلة . وبعدها يضع الاتحاد الملعب المتطور برسم الاندية وفرقها .

واذا كان الملعب هو الآن الشغل الشاغل للاتحاد ورئيسه بنوع خاص ، فهناك امر آخر يعول عليه الاتحاد . وهو البدء بتحضير المنتخبات الوطنية واعدادها وجعلها حاضرة ناضرة للدفاع عن الوانه بالشكل المعقول والمقبول والذي لا يصيب المرء بالغثيان ، كما هو واقع المنتخب الآن .

باختصار ،

ان دنيا الكرة اللبنانية مقبلة على واقع متطور ، يدعو الى التفاؤل بغدها ، اذا ساعدت الظروف ، ووقفنا كلنا الى جانب الاتحاد ، ورئيسه الشاب ادمون عساف .

فريد خوري



■ دخلك الفريق رايح يلعب فوتبول؟
- لا.. رايح.. يتفرج على الفوتبول ■

□ في اطار دورة الشبلين التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل فاز امس الاحد الهومنمن على فتيان الارز ٥-٢ بقيادة الحكم حبيب عطوي ومعاونة ازاد كما فاز الانترانيك على الاستقلال بالتغيب .

□ الغى فريقا النجمة والانصار مباراتيهما امس ضد منتخب نجوم الضاحية وشباب النبطية بسبب رداءة الاحوال الجوية والطقس الممطر.

□ كذلك اجلت مباراة فريق الجعيتاوي مع الامن العام اللبناني بكرة القدم والتي كانت ستقام على ملعب الاول بسبب تحول ارض الملعب لبحيرات من جراء الامطار التي تساقطت طيلة يوم امس .

□ فاز قبل ظهر امس اشبال نادي الحكمة على اشبال نجمة الصحراء في سن الفيل ٣ - صفر سجل للحكمة فادي ربحيه وايلي نصار ثم موريس سويد .

□ في زيارته الباكرة صباح امس لبعض ملاعبنا من اجل حضور بعض المباريات التي كانت مقررة فوجيء الزميل طانيوس خيرالله بالسيد عبدو خوري رئيس لجنة منطقة جبل لبنان وهو يتضمر ويتريض بكامل ملابسه الرياضية على ملعب بلدية الدكوانة وعندما سأله عن سبب رياضته الباكرة رغم الطقس الممطر اجاب حفاظا على لياقتي البدنية وتخفيفا للوزن .

□ بعض الاندية تستمر في المثابرة على اقامة المباريات لفرقها رغم الطقس الامني والطقس العاصف والممطر وهي اقامت عدة مباريات لفرقها قبل وبعد ظهر امس متحدية كل شيء. فتاملوا وتشبهوا .

□ من خلال مباريات دورة نجمة الصحراء للاشبال برز ويبرز عدة اشبال ينتظر لهم مستقبل جيد وممتاز ان اخذ بيدهم واعتني بهم اعتناء شاملا وكاملا .

□ رغم الطقس السيء والممطر فقد حضر جمهور غير قليل الى ملاعب نادي النجمة في المنارة وملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة لمشاهدة مباراتي فريقيهما لان قرار التاجيل اتخذ في اخر لحظة .

□ طوني علزار قلب دفاع فريق نجمة الصحراء ما زال يثابر على التمارين بصورة متواصلة ودائمة محافظة منه على لياقته البدنية واستعداده للمباريات التي سيلعبها فريقه فيما بعد .

□ مخول رفول اللاعب الفنان والذي هو لا «معلق ولا مطلق» سئل : ماذا حل بقضيتك ؟ فاجاب انا مثل الزوج المخدوع اخر من يعلم .

□ ابو فارس الرسينغلاوي جدا جدا له ولد يلعب لنادي الحكمة وقد شوهد الوالد يتفرج على مباراة لاشبال الحكمة. وعندما سئل هل حضوره لتشجيع الحكمة ام لا قال : «لا يا اخي انا جاي اتفرج على ابني وبس» .

□ قيل ان سبب اعتكاف بعض الاندية الغير مصنفة عن اقامة اي نشاط لفرقها يعود سببه لاقفال ملعب برج حمود بوجه المباريات وقد علق احدهم بالقول : الجمل لو بيشوف حربته ... ولو بطلوا يلعبوا من غيرشر الا ع الحشيش .

□ المدرب الوطني طوني ابي راشد ما زال يشرف على تدريبات فريق الاهلي صربا استعدادا لاستقبال احد الفرق الاجنبية في بيروت كذلك يواصل تدريبه لاحدى المدارس الخاصة .

تعادل جوفنتوس واتلانتا ببطولة ايطاليا وليفربول ومانشستر يونايتد بالدوري الانكليزي

رغم تعادله مع فريق اتلانتا دون اهداف ما زال فريق جوفنتوس يتصدر الدوري الايطالي بكرة القدم. اما بالنسبة لباقي المباريات فقد جاءت النتائج كما يلي . فاز فيورنتينا على كومو ١ - صفر ونابولي على ليدز ١ - صفر وروما على تورينو ١ - صفر واودينسي على افلينو ٣-١ وتعادل باري ليجيا دون اهداف وانتر نلسيونالي مع فيورونا دون اهداف ايضا. وتعادل ميلان مع سمبدوريا ٢-٢ .

تعادل ليفربول ومانشستر يونايتد

في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي بكرة القدم تعادل امس الاحد فريق ليفربول مع فريق مانشستر يونايتد باصابة واحدة لكل منهما .

هدافو الدوري الانكليزي

ترتيب هدافي الدوري الانكليزي بكرة القدم بعد المباريات التي اجريت امس وامس الاول .

□ الدرجة الاولى :
غاري لينكر ٢٦ هدف، غيري ديكسون ومايك نيول ٢١ هدف، ويغان ١٩ هدف .

□ الدرجة الثانية :
كيفن دريكول ١٩ هدف، كيث برتش ٨ اهداف فرانك بن ١٧ هدف .

□ الدرجة الثالثة :
كولن كلارك ٢٤ هدف، كيث ولين ٢٢ هدف تريفور سنيور ٢٠ هدف .

□ الدرجة الرابعة :
ستيف تايلور ٢٢ هدف، ستيوارت ريمر ٢١ هدف مارك ليونارد ٢٠ هدف .

الدوري التركي

ما زال فريق غلاتا سراي يتصدر ترتيب الدوري التركي بكرةالقدم وله ٣٢ نقطة يليه بشكتاش ٣٠، سامسون سبور ٢٦، فنار بخشه ٢٥، طرابزون ٢٥ نقطة .

الدوري البرتغالي

ما زال فريق بنفيكا البرتغالي يتصدر ترتيب الدوري في بلاده برصيد ٣٣ نقطة يليه سبورتنغ ٣٢ بورتو ٣١ ويمارس ٢٧ وقد اسفرت مباريات امس عن فوز بورتو على شيفز ٢ - صفر وبنفيكا على اوفيلو ٢ - صفر وسبورتنغ على ادميكا ٤-١ وبنشيز على بورتو ميزا ٢-١ وبرافا على بوفيستا ٢-١ وتعادل بنتسيل ويمارس ١-١ وخسر استوبول امام سركوارس ٦ - صفر وتعادل ازبيس مع مارتيتيا ١-١ .

اعادة تنظيم الدوري الانكليزي لكرة القدم نادي مانشستر يونايتد انفق على فريقه اكثر من مليوني جنيه استرليني

الدوري الانكليزي لكرة القدم بشكله الراهن يلفظ الآن انفاسه الاخيرة . فابتداء من شهر آب المقبل وهو تاريخ بداية الموسم الجديد لكرة القدم في بريطانيا سيتخذ اسما جديدا له سيسمى على اغلب الظن الدوري الرئيسي او الممتاز ولن يكون فيه شيء جديد اكثر من اتخاذه حلة جديدة له . فلن تتغير قواعد مباريات كرة القدم . وانما الذي سيتغير هو عدد الاندية المنضوية تحت لوائه . فبدلا من اثنين وتسعين ناديا وهو العدد الذي يتكون منه الدوري الحالي فسيتقلص الدوري المقترح الى اربعة واربعين وهو عدد الاندية في الدرجتين الاولى والثانية . اما الاندية المتبقية الاخرى في الدرجتين الثالثة والرابعة فسيطلب منها ان تشكل فيما بينها دوريا آخر خاصا بها يمكن ان تكون القرابة بينه وبين الدوري الجديد قرابة نسب لا اكثر . اذ سيكون بامكان فرق الاندية المنحلة من الدوري الحالي ان تتفاخر وتتباهى من قرابة النسب بينها وبين اندية الدوري الممتاز . ومقابل ذلك يمكن ان تتلقى عونا ماليا يتماشى مع العلاقة الجديدة بينهما . وتقدر قيمة هذا العون بمئات الجنيهات وليس بمئات الالوف كما هو عليه الحال الآن . فمن المعلوم ان نصيب اندية الدرجتين الثالثة والرابعة من عائدات اتحاد الدوري الانكليزي زاد كثيرا عن مائة الف جنيه استرليني من الموسم الفائت وحده . ويضاف الى ذلك مبالغ اخرى من مصادر كالتلفزيون والاعلانات التجارية علاوة عن الرسوم التي تدفعها لاتحاد الدوري الانكليزي مؤسسات تتعامل بالرهان الخاص بنتائج مباريات كرة القدم كل اسبوع .

ان احد اهداف التغيرات الجديدة يرمي الى تزيين كرة القدم والباسها حلة جديدة تغري بها جماهير كرة القدم والتلفزيون ومن خلالهما المعلنين . فالاعلانات التجارية لم تعد موضة العصر فحسب بل باتت اليوم مصدرا رئيسيا لكسب لقمة عيش الرياضيين .

... امور كثيرة جدت على كرة القدم في بريطانيا خلال العقد الماضي . ولا شك ان اهمها كان وما يزال العنف . فهو الد اعدائها . فالرياضة جاءت لتحل محل العنف وليس العكس . ولعل الخوف من هذا التحول هو الذي جعل جانبا من عشاق كرة القدم يبتعدون عن ملاعبها في هذه البلاد حرصا منهم على سلامتهم . فقد انخفض في الموسم الفائت عدد الدخول الى ملاعب اندية الدوري الانكليزي بجميع درجاته الاربع الى اقل من ثمانية عشر مليون شخص وهذا العدد يقل باكثر من ثمانية ملايين شخص عماكان مالوفا في السبعينات . والانخفاض في دخل الاندية من الحضور تلاه خسارة كبرى لها من نصيبها من ريع التلفزيون . فقد ادى نزاع بين اتحاد الدوري والهيئات التلفزيونية في بريطانيا الى حرمان اندية الدوري من دخل حيوي آخر لها . وفوق هذا وذاك اضاف الحظر الذي منعت بموجبه الاندية الانكليزية من خوض مباريات مع اندية اوروبية اخرى ثقلا جديدا عليها .. وكل هذا النقص في دخولها جاء في الوقت الذي زادت فيه نفقاتها العامة . فقد باتت تدفع اجورا ورواتب اعلى للاعبين من اي وقت آخر . فبعض اندية الدرجة الاولى تدفع لبعض لاعبيها رواتب يصل كل واحد منها الى مائة الف جنيه استرليني في السنة الواحدة . (راتب رئيسة وزراء بريطانيا يقل كثيرا عن نصف هذا المبلغ). ولم يعد سرا ان بعض فرق اندية الدرجة الاولى في الدوري الانكليزي ينفق على اجور لاعبيه مبلغا يزيد عن مليون جنيه استرليني سنويا . وليس سرا كذلك ان نادي مانشستر يونايتد انفق على تكوين فريقه الحالي اكثر من مليوني جنيه استرليني . ورغم ذلك فما زال اغنى الاندية الانكليزية . ولكن هذه المنزلة من الثراء بات يهددها انخفاض دخله . وقد انبثقت مشكلته الراهنة في الوقت الذي تضع فيه اندية اوروبية ، اكثر غنى منه ، عيونها على عدد من نجومه . واذا لم يتغير الوضع المالي لانديةهذه البلاد فان اموال اندية اوروبية تقف في انتظار اغتنام الفرص . ولن يتوانى اصحابها عن استخدامها كوسيلة لجذب مثل هؤلاء النجوم اليها .

ان الاندية التي استطاعت في انكلترا ان تتفادى في مصاريفها حد الخسارة في سجلاتها للعام المنصرم لم يزد عددها عن ستة وثلاثين من مجموع اثنين وتسعين . ان هذه العوامل كلها تراكمت على رؤساء الاندية الكبرى وجعلتهم يدقون اجراس الخطر في مجالس غرفهم الادارية . فهم وجدهم الذين ينادون ويطالبون بتقليص عدد اندية الدوري الانكليزي من اثنين وتسعين الى اربعة واربعين . بينما نجد من الجانب الاخر رؤساء اندية الدرجتين الثالثة والرابعة قد انتابهم الفزع حقا من مقصلة الفصل . فهم اول من يعلم بآلامها وما سينجم عنها من خسارة ثم موت .

ان التغييرات المقترحة التي تطالب بها اندية الدرجة الاولى لا يمكن لها ان تتحقق دون تعاون فرق الدرجة الثانية . ولكن المسؤولين فيها لا يرون في ذات الوقت امنا لهم من الخوف في ان يقعوا فريسة سائغة لاي تغييرات قد يحتم المستقبل غير البعيد ادخالها على الدوري الممتاز الجديد . فهم يخشون التعرض لذات المصير الذي ينتظر نظراءهم الاخرين في الدوري الحالي . غير انه ليس امام فرق الدرجة الثانية اي مفر من التغييرات التي يفرض ادخالها الوضع الحالي لكرة القدم في بريطانيا . ففي السنوات الاخيرة ادى الخوف من تفاقم العنف في الملاعب الى الغاء البطولة المحلية في بريطانيا بين منتخبات ايرلنده الشمالية وويلز واسكتلندا وانكلترا . ولكن حاجة الاندية الانكليزية الى مواجهة اعباء مصاريفها العصرية هي التي جعلت فرق الدرجة الاولى في انكلترا وايرلندا الشمالية وفرق الدوري الممتاز في اسكتلندا ان تقترح اقامة بطولة سنوية جديدة باسم « كأس بريطانيا » يقتصر حق خوضها على فرق هذه الاندية فقط .

تتكون فرق الدرجة الاولى في الدوري الانكليزي الراهن من اثنين وعشرين فريقا . وهذا العدد يساوي عدد فرق الدرجة الثانية . ولكن الاندية التي لها فرق في الدرجة الاولى تطالب باسقاط فريقين منها الى الدرجة الثانية بينما تعارض الاندية التي لها فرق في الدرجة الثانية زيادة عددها الى اربع وعشرين . واذا تمت الموافقة على التغيير . فعندئذ سيقضي كل موسم الى سقوط وصعود اربع فرق من درجتي الدوري الجديد . ومن المعلوم ان النظام المتبع حاليا يقضي بسقوط وصعود ثلاث فرق من كل واحد منهما . ونظرا الى ان الاختلاف بين اندية الدرجة الاولى والدرجة الثانية طفيف لا يتجاوز حد التفاصيل فان الاتفاق بينهما على نظام دوري جديد بات مؤكدا . اما فرق اندية الدرجتين الثالثة والرابعة فان مصيرها غير معروف . فربما يتفق بعضهما على تكوين اتحاد جديد يضم فرقا لها لاعبون شبه محترفين . اي ان اللاعب منهم يتقاضى اجرا عن كل مباراة يلعب فيها خارج ساعات عمله اليومي . وهذا يعني ان اللاعبين المحترفين في اندية هاتين الدرجتين يجب ان يبحثوا ابتداء من الموسم المقبل عن اعمال جديدة يرتزقون منها بدلا من اقتصار رزقهم على لعب الكرة كما هو حالهم الآن .

ومن المحزن انه لن يواسي اندية عريقة كان لها ضلع في تاسيس الدوري الحالي من قبيل بريستون وبولتون وبيرنلي وداربي كاونتي وولفز ونوتس كاونتي عزاء اكثر من سوء الحظ . فوجود فرق تلك الاندية الستة في الدرجتين الثالثة والرابعة يعود سببه الى الزمن . فقد جار عليها وبات مصيرها مهددا بالخطر . اما مستقبل فرق الاندية الثائرة فهو يبشر بالخير لها . اذ ان اقامة مباريات بين فرق رئيسية من الدوري الجديد في انكلترا وبين فرق رئيسية اخرى من دوري مماثل في اسكتلندا وايرلندا الشمالية يكفل استقطاب جماهير غفيرة الى مشاهدتها في ملاعب من حجم استاد ويمبلي . وعلاوة على ذلك سيستطيع غالبية الناس في بريطانيا وربما في خارجها متابعتها بواسطة التلفزيون . من هنا جاء الحماس وافضى الى الثورة الجديدة . ومن المؤسف ان اسس مصدره كان وما زال « الفلوس » او بتعبير اصح « البنسات » . اجل ان المال هو السبب المباشر الذي ارغم الاندية الرئيسية في بريطانيا على ان تثور على نحو يتماشى مع متطلبات العصر . ولكن هناك ثورة مضادة اعلن تباشيرها اللاعبون انفسهم . فقد صرح ناطق بلسانهم ان مشروع اعادة تنظيم الدوري الانكليزي يعود بالضرر عليهم جميعا وخاصة اللاعبين في فرق الدرجتين الثالثة والرابعة .

البرازيل تركز على الفوز بكأس العالم لكرة القدم

صرح تيلي سانتانا مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم بان هناك احتمال الغاء الرحلة من المقرر للمنتخب ان يقوم بها في شهر اذار القادم الى اوروبا حيث سيقابل منتخبي المانيا الغربية والمجر. وقال انه يفضل اللعب في البرازيل امام فرق لم تتاهل لتهفيات كاس العالم وفي تصريح اخر لنابي ابي شديد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم انه سيحاول الغاء مباريات الكرة في فرانكفورت وبودابيست وصرح سانتانا ايضا انه سيقوم باستدعاء ما بين ٢٧ و٢٩ لاعبا في الـ ١٤ من الشهر القادم يستطيع بعد ذلك وخلال التدريب تقليص العدد الى ٢٢ لاعبا ومما يذكر ان مدراء الاندية كانوا قد قدموا احتجاجهم على القرار الذي اتخذه الاتحاد بان يتفرغ جميع اللاعبين الذين يختارهم سانتانا للتدريب وقال ان اهم شيء يتطلع اليه الاتحاد حاليا هو الفوز بكاس العالم ..

تعزيز عدة أرقام قياسية لبنانية في رفع الاثقال

تخليداً لذكرى المرحوم محمود القيسي رئيس الاتحاد الاسبق لرفع الاثقال واحد مؤسسيه . ووفاء من نادي الصحة والقوة للرعيل الاول . اقام بطولة كاس الشتاء رقم ٣٢ باسم دورة القيسي لعام ٨٦ ، على منصة النادي المنظم . اشترك فيها ٢٣ رباعاً جميعهم من الصحة والقوة سجل وعزز ٧٠ رقماً منها : ١١ رقماً لبنانيا للاشبال و١١ رقما للصحة والقوة للاشبال و٤٨ رقماً قياسياً لدورات القيسي التي بدات علم ٦٢ وتوقفت علم ١٩٧٥ .

□ اصحاب الارقام القياسية :
وزن الذبابة ٤٠ كلغ - سجل خضر منير عليوان (١٢) سنة ١٨ رقما منها ٦ للبنان اشبال و٦ لدورات القيسي و٦ للصحة والقوة اشبال وهي : خطف ٤٠ و٤٢٫٥ ونتر ٥٠٫٥ و٥٢٫٥ ومجموعة ٩٠ و٩٢٫٥ كلغ .

□ وزن المتوسط ٧٥ كلغ :
سجل محمد برجاوي ٥ ارقام لدورة القيسي هي . خطف ١٠٥ ونتر ١٣٥ و١٤٠ ومجموعة ٢٤٠ و٢٤٥ والارقام السابقة : ٩٠ خطفا لبيكران غازريان في ٢ - ١ - ٦٥ ونترا ١٢٠ ومجموعة ٢١٠ لسهيل القيسي في ١٣ - ١ - ٦٨ .

□ خفيف الثقيل ٨٢ ١/٢ :
سجل حسان القيسي ٣ ارقام هي : خطف ١٠٧ ١/٢ ونتر ١٤٧ ١/٢ ومجموعة ٢٥٥ وسجل زهير طرابلسي ٩ ارقام هي : خطف ١٢٠ و١٢٧ ١/٢ و١٣٢ ١/٢ ونتر ١٥٠ و١٦٠ و١٦٥ ومجموعة ٢٨٢ ١/٢ و٢٩٢ ١/٢ والارقام السابقة لدورات القيسي هي : خطف ١٠٠ ونتر ١٤٠ ومجموعة ٢٤٠ لحسين خليفة جودة في ٤ - ١ - ٦٥ .

□ متوسط الثقيل ٩٠ كلغ :
سجل عماد عيتاني ١١ رقما منها ٥ للصحة والقوة اشبال و٥ للبنان اشبال ورقم واحد لدورة القيسي هي : خطف ١٠٠ ونتر ١١٥ و١٢٠ ومجموعة ٢١٥ و٢٢٠ والسابقة للصحة والقوة ولبنان اشبال للرباع نفسه ٩٢ ١/٢ خطفا و١٠٠ نترا اما الرقم السابق لدورة القيسي فهو ٩٥ خطفا لمحمود اعور سجله في ٢ - ١ - ٦٤ .

□ تحت الثقيل ١٠٠ كلغ :
سجل محمد جليلاتي ٨ ارقام لدورة القيسي هي : خطف ١٠٧ ١/٢ و١١٥ ونتر ١٣٥ و١٤٠ و١٤٥ ومجموعة ٢٥٠ و٢٥٥ و٢٦٠ والسابقة ٩٢ ١/٢ خطفا للفاروق شافعي في ٣٠ - ١ - ٦٢ ونترا ١٢٠ ومجموعة ٢١٠ لمحمد المولى في ٣ - ١ - ٧٠ .

□ الثقيل ١١٠ كلغ :
سجل علي شقير ٧ ارقام لدورة القيسي هي : خطف ١٣٠ ونتر ١٦٢ ١/٢ و١٧٠ و١٧٥ ومجموعة ٢٩٢ ١/٢ و٣٠٠ و٣٠٥ والسابقة ٩٢ ١/٢ خطفا و١٢٥ نترا و٢١٧ ١/٢ مجموعة لاحمد كسرواني في ٢ - ١ - ٦٥ .

□ فوق الثقيل ١١٠ كلغ :
سجل احمد الباشا ٣ ارقام لدورات القيسي هي : خطف ٦٥ ونتر ٩٠ ومجموعة ١٥٥ وسجل زياد كبي ٦ ارقام هي : خطف ٩٠ و١٠٠ ونتر ١٠٠ و١١٠ ومجموعة ٢٠٠ و٢١٠ .

اشرف على الدورة الامين العام محمد القيسي ومساعد الامين منير عليوان وساهم في التحكيم : عبدالرحمن شومان ، نور الدين بدر ، محمد عليوان ، خضر طرابلسي ، عدنان مكي ، محمود عيلاني . واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد طرابلسي .

الاميركي بيلي اولسون يواصل تقدمه بالوثب العالي بالعصا

■ بيلي اولسون ■ (رويتر)

حقق الاميركي بيلي اولسون الذي يبلغ من العمر ٢٨ عاما افضل اداء عالمي جديد في الصالات المغلقة للمرة الرابعة في اقل من شهرين حيث سجل ٥٫٩٤ مترا في محاولته الاولى في مسابقة الوثب بالزانة مساء امس خلال دورة ايست روزرفورد بنيوجرسي .

وبعد بضع ساعات من معرفته ان السوفياتي سيرجي بوبكا صاحب الرقم العالمي في الوثب بالزانة في الملاعب المفتوحة وهو ستة امتار قد نجح في تحقيق افضل اداء عالمي وهو ٥٫٩٢ مترا خلال بطولات الاتحادالسوفياتي لالعاب القوى حطم بيلي اولسون للمرة الحادية عشرة منذ عام ١٩٨٢ رقما قياسيا في الوثب بالزانة في الصالات المغلقة وهو الرقم الذي كان مواطنه الاميركي جوي دايل قد حسنه منذ ثمانية ايام في كولومبيا حيث سجل ٥٫٩١ مترا .

وبعد ان اجتاز على التوالي حاجزي الـ ٥٫٥٣ مترا و٥٫٦٣ مترا في محاولته الاولى ثم حاجز الـ ٥٫٧٣ مترا في محاولته الثالثة تمكن بيلي اولسون من تسجيل ٥٫٩٤ مترا في محاولته الاولى ثم فشل في محاولتيه الاخريين في اجتياز حاجز الـ ٦٫٠١ مترا .

واكد اولسون قائلا بعد نتائجي في الاسبوع الماضي في كندا ودالاس فانني اشعر بسعادة حقيقية لانني نجحت. غير انني اعتقد ان هذه النتائج كانت اسوا نتائج لي من الناحية الفنية في القفز بالزانة منذ سنوات .

وقال بيلي اولسون اعتقد انني قادر على الوثب اعلى من ذلك بحوالي عشرة سنتيمترات. واضاف قائلا : انني انتظر الان بفارغ الصبر لقائي مع السوفياتي سيرجي بوبكا وهو خصم اكن له كل احترام في بطولات الولايات المتحدة لالعاب القوى والتي ستقام في نيويورك.

وتجدر الاشارة الى ان الاميركي اولسون لديه فرص اخرى هذا الموسم لتحقيق نتائج افضل حيث سيلعب يوم ١٤ شباط الحالي في دورة ميلروز جيمز في نيويورك ثم يوم ١٦ في روزمونت بولاية ايلينوي ويوم ٢١ في اينجليوود ويوم ٢٤ في دان بييغو كاليفورنيا .

كما تجدر الاشارة الى ان الانجاز الجديد للاميركي اولسون قد غطى بالتاكيد على النتائج الاخرى في هذه الدورة التي برز منها ايضا كل من كارل لويس الحائز على اربع ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية والذي تمكن من تسجيل ٨٫٣٧ مترا في مسابقة الوثب الطويل متقدما بذلك على لاري ميريكس ٨٫٣٠ مترا وايفلين اشفورد التي علنت عودة ظافرة بعد غياب استمر ١٧ شهرا وسجلت زمنا قدره ٦٫٦٨ ثانية في سباق ٥٥ مترا .

الكولومبي «لورا» يحتفظ بلقبه العالمي لوزن الديك بالملاكمة

احتفظ الملاكم الكولومبي ميجويل لورا «٢٤ عاما» بلقب بطولة العالم لوزن الديك وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة وذلك بعد فوزه بالنقط على منافسه ويلفريدو فاسكيث بورتوريكو والبالغ من العمر ٢٦ عاما امس في ميامي بفلوريدا امام ما يقرب من خمسة الاف متفرج.

وتجدر الاشارة الى ان ميجويل لورا كان يدافع للمرة الاولى عن اللقب الذي انتزعه في شهر اب الماضي من المكسيكي دانييل زاراجوزا.

واعلن الحكام الثلاثة بالاجماع فوز ميجويل لورا حيث منحه الحكم الاول ١١٥ نقطة مقابل ١١٢ نقطة لخصمه ومنحه الحكم الثاني ١١٦ نقطة في مقابل ١١٣ نقطة لخصمه ومنحه الحكم الثالث ١١٦ نقطة في مقابل ١١١ نقطة لخصمه. ويبلغ الان عدد المرات التي فاز فيها ٢٤ مرة منها ١١ مرة قبل انتهاء الجولات المحددة.

ومن جهة اخرى فان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها الملاكم ويلفريدو فاسكيث للهزيمة على مستوى الاحتراف. ويبلغ عدد المرات التي فاز بها ٢٤ مرة ايضا منها ٢٠ مرة قبل انتهاء الجولات المحددة بينما تعادل مرتين.

وقد تمكن الملاكم الكولومبي من طرح خصمه ارضا في الجولة الثانية بلكمة قوية بيمناه في وجهه. غير ان الملاكم فاسكيث تمكن بدوره من طرح لورا ارضا في الجولة الرابعة بمجموعة من اللكمات الممتازة في وجهه وجسده. بيد ان الكولومبي تمكن من تحقيق الفوز بفضل دقة لكماته.

وقد زاد ايقاع اللعب سرعة في الثلث الاخير من المباراة بفضل اللكمات القوية التي وجهها الملاكم الكولومبي لخصمه لتنتهي المباراة اخيرا بفوزه ميجويل لورا بالنقط باجماع الحكام الثلاثة.



■ من لقاء احياء الرياضة وعين سعادة ■



■ المريميون والادونيس ■

في نطاق دورة الفلشتين بكرة السلة على ملعب الرسل فاز احياء الرياضة على عين سعادة ٧٩ - ٧٤ كما فاز المريميين ديك المحدي على ادونيس ٨٦ - ٥١ نقطة. قاد المباريات. نقولا فلوطي. ايلي كركر، صباح دايه، طوني كركر.

تنزاني يفوز بماراتون طوكيو

فاز التنزاني جوما ايكانجا امس الاحد بسباق ماراتون طوكيو حيث سجل زمنا ممتازا قدره ٢٫٠٨٫١٠ ساعة متقدما بذلك على الاثيوبيين بيلاينه دينسيمو ٢٫٠٨٫٢٩ ساعة وابيبي ميكونين ٢٫٠٨٫٣٩ ساعة .

وتجدر الاشارة الى ان ايكانجا ٢٨ عاماوالذي سجل بذلك فوزه الثاني في هذا السباق قد تقدم على جميع منافسيه في الـ ٣٩ كلم الاخيرة لينهي السباق متقدما بفارق حوالي عشرين ثانية على دينسيمو. ومما يذكر ان الزمن الذي سجله التنزاني ايكانجا يعتبر خامس افضل اداء في جميع الازمنة .

بطولة ممفيس الدولية بكرة المضرب

في اطار الدور نصف النهائي لبطولة ممفيس الدولية بكرة المضرب فاز امس الاميركي براد جيلبرت على السويدي اندرس جاريد ٦ - ٣، ٦ - صفر.

كما فاز السويدي ستيفن ادبرغ على مواطنه مايكل برنفورس ٤ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ١ .

الماني يفوز بدورة كينيا الدولية للتنس

في نهائي دورة كينيا المفتوحة لكرة المضرب فاز امس الالماني الغربي بيتر التر على الاميركي مارسيل فريمن ٦-٢، ٧-٦، واحرز كاس البطولة .

دورة اميلكار كابرال الدور قبل النهائي فوز السنغال وسيراليون

فازت السنغال على غامبيا ١/صفر كما فازت سيراليون على غينيا ٢/١ في الدور قبل النهائي لبطولة دورة «اميلكار كابرال» لكرة القدم والتي تقام في دكار.

وكانت نتيجة الشوط الاول في مباراة السنغال مع غامبيا التعادل بدون اهداف. كما انتهت المباراة بالتعادل ولعب الفريقين وقتا اضافيا من شوطين وتمكن اللاعب امادو ديوب من احراز هدف الفوز للسنغال في الدقيقة ١٠٤.

وكانت نتيجة الشوط الاول في مباراة سيراليون مع غينيا ١/١. وسجل هدفي الفريق السيراليوني اللاعبان الوزين تيري في الدقيقة ٢٠ وابو سانكو في الدقيقة ٦٧ بينما سجل اللاعب سيدوبا بانجورا الهدف الوحيد لمنتخب غينيا في الدقيقة ٣٥

بين السماء والارض

ما ان تبدأ السماء بارسال نعمها علينا وعلى الارض برخات خفيفة من المطر لتروي لنا ارضنا العطشى لكل شيء الا الى الدم التي شبعت وقرفت منه، ولكي تبرد ولو بعض الشيء من خطوط التماس اللاهبة والحامية، حتى تركض بعض انديتنا وتعلن عن تاجيل المباريات الودية المرتبطة بها والمقررة من قبل والسبب رداءة الطقس وهطول المطر .

انه امر غريب وعجيب بالفعل ان يحصل هذا عندنا في لبنان من بعض انديتنا الممتازة والغير ممتازة، فهذا الشيء لكثرة ما هو شاذ ومنحرف نكاد لا نصدقه او انه حصل بالفعل . نحن نقتنع ان تؤجل مباراة اية مباراة كانت مقررة سلفا بسبب الوضع الامني او حتى السياسي، اما ان يكون التاجيل حصل او انه سيحصل بسبب الوضع «الجوي والسماني والمطري» فهذا ما لا يمكن ان نقبل به او ان نسكت عنه اطلاقا .

وكأننا نعيش في سيبيريا او في القطب الشمالي او حتى في بلاد تبقى فيها درجة الحرارة متدنية الى ما تحت الصفر حتى في عز الصيف. مع العلم انه في البلاد تلك فهم يزاولون اللعبة حتى على ارض ملعب مغطى بالثلج والجليد وليس بالحشيش الطبيعي او العشب الاصطناعي .

كم من مرة شاهدنا فيها بعض تلك الفرق من على شاشات التلفزة وهي تمارس اللعبة والملعب محاط بالثلوج لا برجال الشرطة وان ارض الملعب هي صالحة للتزلج عليها لا لممارسة لعبة كرة القدم، ومع ذلك فهم يتحدون الثلوج والامطار وينزلون لارض الملعب لممارسة لعبتهم المفضلة . واكثر من ذلك ما بالكم وانتم تشاهدون الجمهور الغفير الذي يتحدى هو ايضا الصقيع والمطر ويحمل المظلات الواقية او يكون متزرا بمعطفه وقبعته واقفا على قدميه طيلة وقت المباراة لان المدرجات تكون هي ايضا مبتلة بالمياه غير مكترث ولا هو متاثر بالجو العاصف والممطر رافضا ترك المباراة قبل ان يشاهدها كلها كاملة .

اسئلة كثيرة ستبقى دون اجوبة منكم الان حتى تتبنوا العكس وتتحدوا هذه الحبات الخفيفة وهذا الرذاذ او فاعملوا على ان يكون لديكم ملاعب مقفلة حتى لا تشل اللعبة عندنا اكثر مما هي مشلولة .

وللعلم فقط . الضباب هو الشيء الوحيد الذي يمنع من اقامة المباريات في انكلترا لانعدام سوء الرؤية. وما عدا ذلك من ثلوج وعواصف وامطار فهي خارجة عن هذا الموضوع

حافظ عمار

جراحة تجميل تبدأ من الجمجمة



■ البروفسور تيسييه وفريقه الطبي ■

■ اثناء العملية ■

جراحة التجميل بلغت اشواطا من التقدم والنجاح وهي تمارس في اكثر حالاتها على الوجه: الجبهة والعينان والانف والفم والذقن والعنق والاذن وغيرها.

الطفلة اناليزا (٣ اعوام) ولدت مشوهة الوجه وقد عاينها البرفسور الفرنسي تيسييه اكثر من مرة واقنع والديها باجراء عدة عمليات جراحية للطفلة تعيد اليها التناسق في اعضاء وجهها. وكانت الجراحة الاولى.

لقد استعان الجراح تيسييه بمجموعة من الاختصاصيين لاجراء جراحة «جمجمة مفتوحة» استمرت عشر ساعات متواصلة وقد حضرها، استثنائيا، مراسل «سيغما». ويأمل البروفسور تيسييه ان تنجح الجراحة خصوصا وان «المريض» لا يزال طفلا وستنمو اعضاؤه وفقا «للهندسة» التجميلية التي ستسفر عنها الجراحة.

ويقول المراسل ان عددا من الاطفال المماثلين لأناليزا مر تحت مبضع الجراح تيسييه وقد نجحت جراحاتهم وهم ينمون ويعيشون طبيعيين وكأن اية جراحة لم تجر لهم.



■ رأس الطفلة مضمدا بعد العملية ■





■ اناليزا ■



■ الطفلة مع والديها بعد العملية ■

اللاجئون الأثيوبيون في السودان

● ■ لاجئون اثيوبيون يراقبون طائرة بريطانية تلقي مساعدات من الجو ■

يتطلع السيد نصر الدين عبدالله وهو مالك سوداني صغير الى اكبر مخيم للاجئين في افريقيا. وتعلو وجهه علامات الغضب ويقول «لقد رحبنا بهؤلاء الناس في البدء اما الان فقد ضجرنا».

ويأوي مخيم ود الشريف الذي يقع على مقربة من كسلا على الحدود السودانية ـ الاثيوبية اكثر من ١٢٠٫٠٠٠ شخص لجأوا اليه هربا من الحرب والجوع في اريتريا الواقعة على مسافة ١٨ كيلومترا وراء سلسلة من التلال في الافق الشرقي.

ويقول السيد عبدالله: لو كنا نعرف ان الامر سيكون هكذا لما وافقنا بالمرة على قدومهم الى هنا. وكان السيد عبدالله الذي يبلغ الاربعين يرتدي تيابا بيضاء ويضع عمامة بيضاء على راسه.

وفي الخلفية امتدت خيام عبر السهل على مرمى البصر. وكان الاطفال الاريتريون يلعبون في التراب بينما انصرفت امهاتهم الى اعمالهن المنزلية العادية وجلس الرجال دون عمل في الظل.

ويمضي السيد عبدالله فيقول انهم يجلسون هنا في اراضينا ويرسلون اطفالهم الى مدارسنا. وينافسون التجار المحليين في اعمالهم كما ان السرقات تزداد. وهذه ظلامات يرددها السودانيون في مختلف انحاء الاقليم.

ويقول السيد كرم محمد كرم الامين العام للحكومة الاقليمية ان السودانيين كرماء جدا لكن لصبرهم حدودا وقد باتوا على وشك الانفجار.

وليس لدى سلطات المخيم حلول جاهزة فاللاجئون يرفضون عودتهم طوعا الى بلادهم إلا متى انتهت الحرب الاريترية ويعارض المسؤولون المحليون في السودان كل اقتراح للحكومة المركزية يدعو الى نقلهم الى مستوطنات دائمة تعيل ذاتها.

وصرح السيد محمد عثمان الضابط التنفيذي في المخيم للصحفيين بانه خلال الاشهر الثمانية الماضية انتقلت ١٠٠ اسرة فقط من ود الشريف الذي بدات الحياة فيه سنة ١٩٨٢ كمركز استقبال مؤقت.

وخلال ذلك يصل ما يتراوح عدده بين ١٥ عائلة و٣٠ عائلة الى المخيم كل يوم. وتقيم هذه العائلات اكواخا لها من الحصر عند اطراف المخيم وتطالب بتسجيل اسماء افرادها عندما يصل اي من المسؤولين.

ويقول السيد عثمان عندما افيق في الصباح اجد قرية فوقي وهذا شيء لا يمكن ان يستمر.

ويتمسك الاريتريون بالمخيم كشريان حياة في عالم غير مستقر ويرفضون العمل في مناطق بعيدة اذا كانوا سيفقدون حقهم في الاغاثة التي تقدمها وكالات دولية.

وصرح الشيخ ادريس محمد شيخ وهو زعيم ديني اريتري في ود الشريف لرويتر بقوله: اذا فقدت بطاقة المؤن انتهى كل شيء وبت في ورطة كبيرة ذلك لان حياتك تعتمد عليها.

وقد زادت تجربة الحرب في مشكلاتهم. وقال السيد موسى علي الذي يبلغ العشرين انه ترك منزله في الشهر الماضي بعد ان قصفت طائرات حربية اثيوبية قريته واحرق الجنود حاصلاته وقتلوا ماشيته.

واضاف يقول: لن اعود الا بعد ان تصبح اريتريا حرة ومستقلة. ولا يزال السلام بعيدا بعد ثورة في الاقليم مضى عليها اكثر من ٢٠ سنة.

وفي الخرطوم يؤكد رجال السياسة التزامهم باتفاقية لمنظمة الوحدة الافريقية تتعهد بتوفير ماوى آمن للافريقيين الذين تشردهم اضطرابات بلادهم.

وصرح السيد حسن عطية مفوض اللاجئين بان الطريقة الوحيدة لمواجهة التذمر السوداني تكمن في توفير تسهيلات صحية وتعليمية للسكان المحليين تساوي تلك التي يتلقاها اللاجئون.

وقال الدكتور الجازولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني: ان اللاجئين يتمتعون في بعض الاحيان بامتيازات لا يتمتع بها السودانيون. ولن تعود الحكومة عن سياسة الحدود المفتوحة ولكن على الاسرة الدولية ان تتفهم الصعوبات.

ود الشريف ـ ر

البيض في الفضاء

سيكون البيض لا الدجاج أول من يصل الفضاء. وقد يصل الفضاء أيضاً في يوم ما جنين بشري.

فسيحمل مكوك الفضاء التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، والذي تقرر اطلاقه في اوائل عام ١٩٨٦، ٣٢ من بيض الدجاج الريفي الطازج في رحلة تستغرق ما بين سبعة وعشرة أيام.

والهدف هو التأكد مما اذا كانت لتعرض البيض وانعدام الوزن اي تأثير عندما يفقس البيض على الأرض فيما بعد.

ويقول جون فيلنجر (٢٠ عاماً) مبتكر التجربة والفائز بمشروع الاشتراك في مكوك الفضاء لعام ١٩٨٣، انني متيقن بان البيض سيفقس، ولكن لا أدري ماذا سيحدث.

ونظراً لان مرحلة تكوين الجنين هي اهم المراحل في اية عملية تناسل، فان تجربته ستساعد على تحديد ما اذا كان بوسع النساء حمل الأطفال في الفضاء.

وفيلنجر هو طالب بالسنة الثانية بجامعة بوردو بولاية انديانا. وسيقوم بمقارنة «كتاكيت» الفضاء بفريق آخر من «الكتاكيت» يفقس في حضانات ارضية.

وتشرف على التجربة شركة سلسلة مطاعم كنتاكي فرايد تشيكن. ويقول بيلي براون عن العاملين بالشركة «نود بالتأكيد ان نكون اول مطعم لتقديم الوجبات السريعة في الفضاء».

مرتبات تقاعدية للعمال الأميركيين

يتلقى اكثر من ٣٤ مليون عامل اميركي متقاعد او عاجز دخلاً تقاعدياً تدفعه الحكومة يبلغ متوسطه الشهري ٥٩٠ دولارا. كما ورد في بحث لمكتب الاحصاء الأميركي.

ومدفوعات الضمان الاجتماعي التي تقدمها الحكومة الأميركية هي جزء من نظام اجباري للتقاعد.

وتمنح الدخول التقاعدية ايضاً لأفراد عائلات العمال الأميركيين او لورثتهم. ويبلغ اعمار نحو نصف ممن يتمتعون بمرتبات التقاعد ٧٠ عاماً او اكثر.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«انتقام البوركيز» (شباب).
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
«جوني وجوان» (اباحي).
● اسيلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «جسد ودم» (عنف).
٢ ـ «معهد قيادة السيارات» (كوميديا).
٣ ـ «سلفارادو». (وسترن).
٤ ـ «سوزان» (فيلم غنائي).
٥ ـ «كوموندو» (عنف).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«شاحنة الحرب» (عنف).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«شاهد» (تشويق).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«منطقة القتل» (عنف).
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ ـ «كوموندو» (عنف).
٣ ـ «عنف متحرك» (هزل وضحك).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «وقت الفعل» (حكاية السجون).
٢ ـ «غولاغ» (المناخ الروسي).
٣ ـ «مجنون لأجلك».
٤ ـ «مقتل مايك» (بوليسي).
٥ ـ «الملك داوود» (ريتشارد غير).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«تورك ١٨٢» (تيموتي هاتن).
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«غيتجا الصاعق» (كونغ فو).
● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
١ ـ «انتقام قوي» (شوك نوريس).
٢ ـ «سمكة القرش المتوحشة».
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جسد ودم» (عنف).
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «العودة الى المستقبل» (سيارة سبيلبرغ).
٢ ـ «كارمن» (غجرية عاشقة).
٣ ـ «داخل الليل» (بوليسي)!
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«كليوباترا ملكة مصر» (صوفيا لورين).
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«بردي» (صديقان وعواقب الحرب).
● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
«الكيمائي» (تشويق).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «ذهب رطب» (بروك شيلدز).
٢ ـ «المرموزة» (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات).
٣ ـ «وعد شرطي» (الان دولون).
٤ ـ «وقوفاً لهن» (فتيات اقوياء).
● ماريفيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«زمن بعد زمن» (مالكوم ماكدويل).
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«شادر السمك» (احمد زكي).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٢٩٧٣١٩
الاتيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٢٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٣٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٢٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بندورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
موم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
		جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
نبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	ني . في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الإطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٣٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٠ ـ ٢ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ البديل ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام.

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ نانسي استور ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الة الزمن ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الأخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي.

القنال ١٢

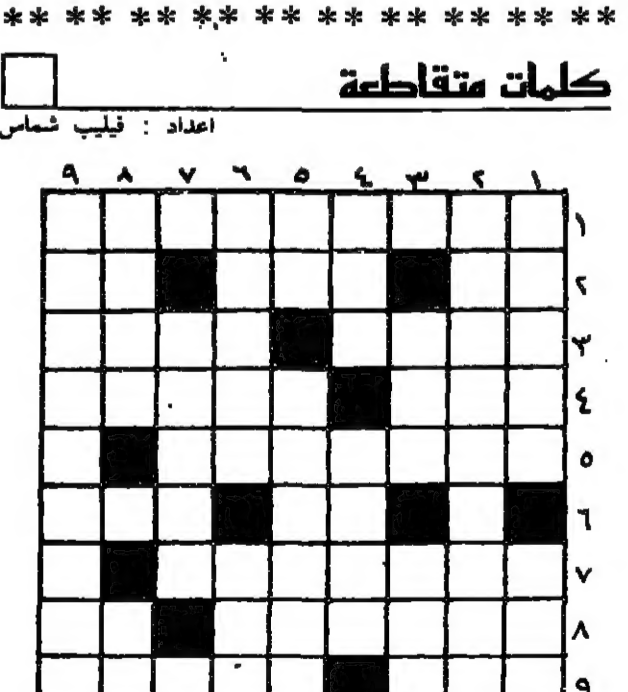
٦٫٣٠ حكاية الاسبوع ٧٫٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية ٨٫٠٠ الأخبار ٨٫٣٠ اروع القصص (اميركي) ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ مسلسل فرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ستظهر بعض الصراعات العائلية الصغيرة ان لم تكن محتاطا لها.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تحتاج اليوم الى شحن عواطفك التي ستستنفد وعليك بالراحة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تذكر ان الحزن لا يمكن ان يجلب الحظ. اقبل الواقع وتعايش معه.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) يمكن ان تكافأ على افكارك ولكن لا تتعجل وضعها موضع التنفيذ.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) سيعاد طرح موضوع مبعد منذ مدة في الدقيقة الاخيرة.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) مشاكل في العائلة ستلعب دور الحكم بين الاخوة والاخوات.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) نجاح احد المقربين منك في المجال الفني سيغمرك بالفرحة.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ستقوم باتصالات على احسن لوجه. احترس على الصعيد العاطفي
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تقلق اذا لاحظت تلكؤاً فسوف تحقق تحسنا في عملك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) فترة ممتازة للنشاطات المهنية حدس جيد وديناميكية.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) احترس في موضوع السفر فقد تكون هناك خطورة.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فترة مثيرة ومناسبة لمشاريعك شرط الاحتفاظ ببرودة الاعصاب.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ ـ عاصمة افريقية
٢ ـ تعب . مدخل . سعل
٣ ـ اطالت النظر الى . سوق قديمة في بيروت
٤ ـ بين . عدوتها الهررة .
٥ ـ شاعر ايطالي
٦ ـ نوتة موسيقية . الاسم الثاني لنائب لبناني
٧ ـ فيلم لفيروز
٨ ـ خوذة . ضمير متصل
٩ ـ تكتمل . جص

عموديا:
١ ـ الاسم الثاني لنائب لبناني . نهر اوروبي
٢ ـ المستقيلة من عمل ما
٣ ـ دولة عربية . انشد
٤ ـ افصل في الامر . اغلظ اوتار العود .
٥ ـ للنفي . فراخ
٦ ـ قطع من الذهب . عكسها برم
٧ ـ يتلبك
٨ ـ احرف متشابهة . غير مطبوخ
٩ ـ ممثل مصري

الحل السابق

افقيا:
١ ـ جوزيف سكاف
٢ ـ ارمسترونغ
٣ ـ نزهة . دسار
٤ ـ كارتر . تم
٥ ـ بيزو . مالي
٦ ـ كار . ازر
٧ ـ ت ت . ان . يول
٨ ـ ملحم كرم
٩ ـ شارل مالك

عموديا
١ ـ جان كوكتو
٢ ـ ورزازات
٣ ـ زمهرير . ما
٤ ـ يستتب . الر
٥ ـ ف ت . احل
٦ ـ سرد . مز . م م
٧ ـ كوستاريكا
٨ ـ انامل . ورل
٩ ـ فغر . يسلمك

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٤٩٧ — ٤٥٠٥٦٦ — ٤٥٠٩٣٣ — تحسين خياط — دار الصياد ٤٥٣٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية ١٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
الادارة العامة - الحازمية ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
مكتب مداور ت ٣٨٧٠٦٠١ - ٣٨٧٠٢٠١
مكتب راس بيروت ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ - ٨٠٦١٢٨ - ٩
مكتب البقاع - شتورا ت ٨٤٠٧٨٢
مكتب طرابلس ت ٠٦/٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا ت ٠٧ ٧٢٢٧٩٩

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع

المجلس الحاكم شكل وزارة جديدة
هاجس انتقام الفقراء يطارد أثرياء هايتي

■ اعضاء الحكومة الجديدة (ا ف ب)

■ ضحايا العنف بالجملة في احدى مستشفيات بورت - او - برنس ■ (رويتر)

■ تظاهرة امام فندق «اباي» الذي يقيم فيه دوفالييه مؤقتا في فرنسا ■ (رويتر)

اعلنت السلطة الجديدة في هايتي امس الاول انها افرجت عن جميع المسجونين السياسيين وانها شكلت مجلس وزراء جديدا بعد مقتل ٣٠ شخصا واصابة ٣٠٠ شخص اخرين بجروح في واحدة من اسوا ليالي العنف في البلاد.

وتتكون الحكومة الهايتية الجديدة التي تضم ١٣ وزيرا (بينهم اثنان من العسكريين وستةوزراء دولة - اربعة مدنيين واثنان من العسكريين) في معظمها من كبار الشخصيات وقدامى الموظفين الذين خدموا في عهد الرئيس دوفالييه.

ويضم مجلس الوزراء بين اعضائه اربعة من اعضاء المجلس العسكري الحاكم، حيث تولى الكولونيل وليام ريغيلا منصب وزير العدل والداخلية وعين المدني جاك فرانسوا في منصب وزير الخارجية

كذلك دخل الحكومة الجديدة ثلاثة من الوزراء السابقين في ظل حكم دوفالييه، ضم الكسندر سينياس (وزير دولة)، اودونيل فينستور (التجارة والصناعة) وبيار بونيت (الاشغال العامة والنقل والمواصلات والمناجم والموارد).

كما يظهر اربعة وزراء جدد كانوا من كبار الموظفين السابقين ووزير خامس عضو في الحزب الوطني التقدمي للرئيس السابق، وهم مارسيل ليجيه (المالية)، جاك فرانسوا (الخارجية)، جاك فيلغريف (التصميم)، طوني اوغوست (الشؤون الاجتماعية). اضافة الى ضابطين هما وليم ريغيلا وماكس فاليس.

وقد تسلم ريغيلا (٤٨ عاما) حقيبتي الداخلية والدفاع، وكان يشغل منصب المفتش العام للقوات المسلحة. اما الكولونيل فاليس فقد تسلم حقيبة الاعلام وكان يشغل منصب رئيس الحرس الخاص بالرئيس السابق دوفالييه.

وحظر وزير الداخلية فورا التجمعات في الاماكن العامة وقال انه سيعاقب المخالفين بشدة.

على صعيد اخر بدا الاجانب المقيمون في بورت - او - برنس واثرياء هايتي الفرار من منازلهم الى الفنادق بعد ليلة من اطلاق النيران الثقيلة في العاصمة لقي فيها ٣٠ شخصا على الاقل مصرعهم وجرح ٣٠٠ اخرون.

وقد فر الالوف من اثرياء هايتي من البلاد خلال التمرد الشعبي على الرئيس دوفالييه خلال الاسبوعين الماضيين قبل ان يغادر البلاد للاقامة في منفى بالخارج يوم الجمعة. ولكن نظرا لان المطار مغلق منذ ذلك الحين فقد قرر الكثيرون من ابناء هايتي الانتقال الى فنادق.

ويخشى هؤلاء انتقام الفقراء منهم بعد ٢٨ عاما من الحكم الدكتاتوري الذي اصبح فيه دوفالييه واحدا من اثرى اثرياء العالم.

ولم يرد تفسير لمصرع اغلب القتلى الذين سقطوا يوم الجمعة نظرا لفرض حظر التجول ١٦ ساعة يوميا. الا انه مع اطلاق اكثر من ١٠٠٠ طلقة خلال الليل يعتقد السكان ان بعض الضحايا كانوا يقومون باعمال سلب وان الضحايا الاخرين ربما كانوا من رجال ميليشيا دوفالييه قتلهم مواطنون انتقاما.

وقد زادت مخاوف اثرياء هايتي بسبب هجوم امس الاول على منزل في وسط بورت - او - برنس لرجل يقال انه نائب وزير سابق في عهد دوفالييه وان له صلة بالميليشيا.

واطلق الرجل عدة طلقات من مسدسه لابعاد المهاجمين قبل وصول القوات في ثلاث عربات مدرعة واطلاقها الغاز المسيل للدموع واجلاء الرجل واسرته وعدد من العاملين لديه.

في هذه الاثناء، لا يزال دوفالييه وافراد اسرته يعيشون في عزلة في فندق فخم بقرية فرنسية على جبال الالب، في الوقت الذي تسعى فيه السلطات لايجاد منفى دائم لهم.

وقد وافقت فرنسا على طلب اميركي بقبول اقامته بصفة مؤقتة في البلاد لحين الاستقرار على منفى دائم له. وقالت مصادر رسمية انه يخضع لاوامر صارمة بالا يدلي بتصريحات.

وقال دبلوماسيون غربيون ان القرار الخاص بايوائه بقرية نائية مطلة على بحيرة وعدم السماح له بالهبوط بالقرب من باريس كما كان مقررا في بادىء الامر يشير الى ان الحكومة الفرنسية ارادت اظهار عدم ارتباطها بمسالته.

بورت - او - برنس - ر. ا ف ب

رحلات المكاكيك تستأنف في تموز
«نازا» حذرت من إمكان حصول انفجار في تشالنجر قبيل إطلاقه؟

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان وكالة الفضاء الاميركية تلقت تحذيرا من ان موانع التسرب في الصواريخ المماثلة لتلك التي كانت مستخدمة في مكوك الفضاء تشالنجر عندما انفجر قد تسبب كارثة

وقالت الصحيفة نقلا عن وثائق من ملفات الوكالة ان المهندسين كانوا قلقين من ان يحدث تسرب من موانع التسرب في صواريخ التعزيز التي تعمل بالوقود الجاف في المكوك.

واضافت تقول ان وكالة الفضاء تلقت العام الماضي تحذيرا من ان مثل هذا التسرب سيسمح للغازات الساخنة واللهب بالتسرب من خلال جانب الصاروخ بدلا من الخروج من فوهة العادم اسفله الامر الذي قد يسبب انفجارا

وقالت الصحيفة ان موانع التسرب كانت هي القضية الرئيسية في الاجتماع الاول للجنة التي شكلها الرئيس ريغان للتحقيق في الكارثة والذي عقدته يوم الخميس الماضي.

وقال التقرير الذي نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى ان محللا في الوكالة حذر في مذكرة داخلية في تموز الماضي من ان سلامة الرحلة «معرضة للخطر من الانهيار المحتمل لموانع التسرب».

ولم يدل مسؤولو الوكالة على الفور باي تعليق

من جهتها اكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان سلاح الطيران الاميركي يواصل استعداداته من اجل اطلاق اول مكوك فضائي من قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا في منتصف شهر تموز المقبل.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر من البنتاغون ان سلاح الطيران قرر مواصلة استعداداته بعد ان اخبرته وكالة الفضاء الاميركية باعتقادها بانها توصلت الى تحديد اسباب انفجار المكوك تشالنجر يوم ٢٨ كانون الاول الماضي، وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع رواد الفضاء السبعة الذين كانوا على متنه.

وقد ذكر خبراء وكالة نازا ان الاحتياطات اللازم اتخاذها من اجل تفادي تكرار مثل هذه الكارثة لن تتطلب ادخال تعديلات او اجراء تجارب جديدة على المكوك.

وقد ذكر مسؤول في البنتاغون طلب عدم الافصاح عن اسمه ان «الامر ليس خطيرا الى هذه الدرجة التي كنا نتصورها». ولم يقدم تفصيلات بشان اسباب الحادث. الا انه اشار الى ان «المكوك يمكن ان يعود الى الفضاء خلال ستة اشهر».

وقد امتنعت وكالة نازا عن الادلاء باي تعليقات على هذا النبا بيد ان الصحيفة ذكرت ان مسؤولا بمركز كنيدي للفضاء صرح لبعض العاملين بالمركز بان المكوك «سيطير ثانية باسرع مما نظن حاليا».

نيويورك - ر. ا ف ب

الصين «فرقعت» احتفالا بعام النمر الجديد

بدت الصين كميدان معركة ليلة امس الاول عندما احتفلت بعام «النمر» وسط ضجة ملايين من الالعاب النارية.

وانتشر زعماء الحزب الشيوعي الصيني في البلاد لاعطاء صورة متفائلة لبداية العام القمري الجديد. وانتهز الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ المناسبة ليظهر علانية بعد عطلة استغرقت نحو شهرين.

واحتفلت صحيفة «الشعب» اليومية، وهي الصحيفة الرئيسية في البلاد، بالعام الجديد عن طريق رش الصفحة الاولى بمداد احمر ومقال افتتاحي يتنبا بان عام النمر سيتسم بقوة النمور وخاصة في جهود الحزب لابعاد المسؤولين الفاسدين عن صفوفه.

وحضر السيد دينغ (٨١ عاما) احتفالا بالعام الجديد في مدينة شينغدو الواقعة في جنوب غرب البلاد، وهي عاصمة مقاطعة سيتشوان مسقط راسه. وقالت صحيفة مؤيدة لبكين في هونغ كونغ ان السيد دينغ قام بزيارة مريته في الاونة الاخيرة في منطقة جوانجان لاول مرة منذ الانتصار الشيوعي عام ١٩٤٩.

وقد ظهر رئيس الوزراء زاو زيانغ في جزيرة هاينان الجنوبية.

وفي ميدان تيانانمن بوسط بكين انطلقت عشرات الالوف من الالعاب النارية واصطفت مئات من سيارات المسؤولين حيث عقد الزعماء الاخرون اجتماعا لمناسبة العام الجديد في قاعة الشعب القريبة من الميدان.

كما احتفلت كوريا الجنوبية التي ظل بها مجتمع زراعي متاثر بالثقافة الصينية لعدة قرون بعام النمر.

وكانت الحكومة الكورية الجنوبية قد اذعنت في العام الماضي لضغوط عامة وجعلت بداية العام القمري اجازة عامة دائمة بعد ان كانت تقول من قبل ان الاحتفال بها مضيعة للوقت والمال.

على صعيد اخر، علم امس ان الصين ستقيم ابتداء من ٢٢ شباط الجاري ولمدة ستةايام معرضها الدولي الاول حول التكنولوجيا النووية وتشترك فيه اكبر الدول المهتمة بهذا المجال.

وقال بيان لشركة «ادسيل اغزيبيشن سرفيسز» ومقرها هونغ كونغ ان ١٥٠ عارضا يمثلون شركات مثل «فراماتوم» و«الستوم» الفرنسيتين و«كو» و«سيمنز» الالمانيتين الغربيتين و«بريتيش نوكلير فيولز» البريطانية و«وستنغهاوس» (كندا) سيشتركون في معرض «نوكلير اند باور تشاينا ٨٦».

ومن المتوقع ان يزور عشرون الف مسؤول صيني المعرض الذي يستمر حتى ٢٧ شباط الجاري في المركز الدولي للمعارض والذي تنظم تحت اشراف المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية باشتراك وزارة الطاقة ووزارة المياه والكهرباء والشركة الصينية للطاقة النووية.

بكين - ر. ا ف ب



■ «كونغ فو» خلال الاحتفالات بعام النمر ■ (رويتر)

مقتل أكثر من ٣٠ شخصا بتصادم قطارين في كندا






■ ركام القطارين بعد فاجعة التصادم ■ (رويتر)

لقي ٣٠ شخصا على الاقل مصرعهم امس الاول واصيب عشرات غيرهم بجروح عندما اصطدم قطار ركاب بقطار بضائع عندسفوح تلال البرتا بالقرب من مدينة هينتون، في واحد من اسوا حوادث تصادم القطارات في تاريخ كندا.

وقال متحدث باسم شبكة قطارات «فيا» التي تملكها الدولة ان الحادث قد وقع صباح امس الاول عندما تحول قطار بضائع متجه غربا من خط مزدوج الى خط فردي فاصطدم بقطار ركاب مكون من تسع عربات كان متجها شرقا.

وقال المتحدث انه لم يتضح على الفور ما اذا كان الحادث قد وقع نتيجة خطا بشري او عطل في الاشارات.

وقال مسؤولو الانقاذ في موقع الحادث ان ما يقدر بنحو ٨٠ شخصا قد اصيبوا بجروح.

وقد وقع الحادث عندما اصطدم قطار يحمل في عرباته التسع ١٢٠ شخصا بقطار بضائع مكون من ١١٤ عربة وثلاث قاطرات كان اتيا من الاتجاه العكسي.

وادى تصادم القطارين الى خروج عدد من عربات قطار الركاب عن القضبان. وذكر رجال الشرطة الملكية الكندية ان النيران اشتعلت في بعض هذه العربات.

وقامت طائرات الهليكوبتر بنقل عدد من المصابين الى مستشفيات ادمنتون.

البرتا (كندا) - ر. ا ف ب

آخر محطة في جولته الهندية
البابا التقى في بومباي رئيس أساقفة كانتربري

■ البابا يصافح رئيس اساقفة كانتربري ■ (رويتر)

■ رقصات فولكلورية قبيل القداس في بومباي ■

وصل امس البابا يوحنا بولس الى بومباي، وهي مركز البلاد التجاري، اتيا من جنوب الهند المسيحي في اخر مرحلة من جولته في الهند التي استغرقت عشرة ايام.

وادى البابا الصلاة فور وصوله الى ضاحية فلساي الفقيرة في بومباي.

ويشمل برنامج البابا ايضا زيارة كنيسة ماونت ماري التي اسستها جماعة يسوعية عام ١٥٧٣ وكاتدرائية «الاسم المقدس»، وسيحضر قداسا في الهواء الطلق بحديقة شيفاجي.

ووقع الحدث الديني الرئيسي في جولة البابا امس الاول عندما طوب البابا في قداس بجنوب ولاية كيرالا - حيث يعيش ٣٥ في المئة من سكان الهند المسيحيين الكاثوليك - كاهنا وراهبة هنديين وبذلك وضعهما على طريق القداسة.

ويعد التطويب المرحلة الاخيرة قبل القداسة في الكنيسة الكاثوليكية.

وعقد البابا، وهو الخليفة رقم ٢٦٤ للقديس بطرس، اجتماعا مع الدكتور روبرت رونسي رئيس اساقفة كانتربري رقم ١٠٢ وهو الزعيم الروحي للطائفة الانغليكانية الذي وصل الى بومباي امس في زيارة للهند تستغرق ثلاثة اسابيع.

بومباي - ر. ا ف ب

كراتشي: قتيل و٨ جرحى بانفجار في شركة ليبية - باكستانية

تسبب انفجار قنبلة في اشعال النار امس في مكتب شركة باكستانية - ليبية مشتركة، مما ادى الى قتيل واصابة ثمانيةاشخاص على الاقل بجروح.

ونقل البوليس عن شهود عيان قولهم ان القنبلة كانت داخل حقيبة تركت عند مكتب الاستقبال في الشركة الباكستانية - الليبية القابضة في وسط كراتشي.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم على الشركة التي تقوم بترتيب عمليات تمويل ليبية لمشروعات تجارية في باكستان. ورفض البوليس التعقيب على الدوافع المحتملة للهجوم.

وكافح رجال الاطفاء لاخماد الحريق نحو ساعة مستخدمين نحو عشر عربات اطفاء.

وقد اصيب شخصان على الاقل بجروح طفيفة عندما قفزا من الطبقة الثالثةفي المبنى المكون من عشر طبقات فرارا من الدخان الكثيف والنيران.

وهرع كثيرون من العاملين في المكتب الى سطح المبنى ولم يتم اجلاؤهم الا بعد السيطرة على الحريق

وقال اطباء في احد المستشفيات ان اثنين من الجرحى في حالة خطيرة حيث اصيبا بحروق وجروح من شظايا الزجاج المتطايرة

كراتشي - ر. ا ف ب

انتقاد ستالين علنا لاول مرة في موسكو

وجهت - لاول مرة - في موسكو انتقادات جريئة وعلنية لجرائم ستالين من فوق خشبة احد المسارح في العاصمة السوفياتية خلال امسية شعرية اقيمت في ذكرى الشاعر والممثل غير التقليدي والمتحرر فلاديمير فيسوتسكي الذي توفي منذ خمس سنوات

وقد اقيمت هذه الامسية على مسرح الطليعة في تاجانكا لمناسبة ذكرى ميلاد هذا الممثل التي توافق يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي.

وحدث ما كان غير متوقع على الاطلاق حين قام الشاعر والاديب والمطرب بولات اوكودجافا بقراءة قصيدة من قصائد فيسوتسكي امام قاعة مملوءة عن اخرها وفي حضور الممثلة الفرنسية مارينا فلادي التي تزوجها (فولوديا) في بداية السبعينات وهي قصيدة ينادي فيها الشاعر «القائد» ستالين ويقول له «لن اغفر لك الدماء التي جعلتها تجري انهارا».

... «انها حقا لسابقة فريدة» على حد تعبير مراقب اعتاد حضور الامسيات الشعرية غير التقليدية التي تنظم في موسكو.

موسكو - ا ف ب

انوار على العالم

● اياكوشو (بيرو) - اعلن رجال حرب العصابات من حركة «الدرب المضيء» في رسالة بعثوا بها الى جميع مراسلي الصحف في العاصمة عن اعتزامهم قتل الرئيس الان غارسيا حينما يتوجه الى مدينة اياكوشو الواقعة في منطقة الانديز.

● روما - حكمت محكمة جنح روما على بيبو كالو «المسؤول المالي» في المافيا بالسجن ست سنوات في قضية عصابة روما المتخصصة في اعادة تشغيل المكاسب التي تحصل عليها بطرق غير مشروعة

وياتي هذا الحكم قبل يومين من بداية النظر في «قضية القرن» في باليرمو ضد المافيا، حيث يمثل بيبو كالو امام المحكمة كاحد المتهمين الرئيسيين

● مدريد - اعيد امس انتخاب مانويل فراجا ايريبارن رئيسا لحزب التحالف الشعبي اكبراحزاب المعارضة اليمينية.

وكان فراجا هو المرشح الوحيد لهذا المنصب

● بيلباو (اسبانيا) - ذكرت امس جماعة ثوار «ايتا» الانفصالية باقليم الباسك انها قتلت نائب الاميرال كريستوبال كولون دي كارفاخال الذي ينحدر من نسل مكتشف قارة اميركا كريستوفر كولمبس وسائقه في مدريد يوم الخميس الماضي.

● واشنطن - اوقفت ادارة الطيران الاتحادية الاميركية امس الاول عشر طائرات نقل عن الطيران من طراز «دي سي - ٨» التابعة لشركة خطوط طيران «ارو» وهي شركة الطائرات المستاجرة التي كانت تمتلك الطائرة التي تحطمت في جاندر بنيوفوندلاند بشهر كانون الاول الماضي واسفرت عن مقتل ٢٤٨ جنديا اميركيا وطاقما مكونا من ثمانية اشخاص

وقالت الادارة ان الطائرة كان فيها قطع غيار اجنبية غير مصرح بها

(ر. ا ف ب)

الجيش الأميركي: موسكو تحترم «سولت - ٢»
كنيدي: لا شروط سوفياتية مسبقة للاتفاق على خفض الأسلحة

■ السناتور كنيدي في مؤتمره الصحافي ■ (رويتر)

اعلن السناتور الاميركي ادوارد كنيدي امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيتنازل عن تخلي الولايات المتحدة عن برنامج «حرب النجوم» لتطوير دفاع صاروخي كشرط لعقد اتفاق بشان الصواريخ متوسطة المدى.

واضاف السناتور كنيدي قوله في مؤتمر صحافي عقد بعد عودته من محادثاته في موسكو، ان السيد غورباتشيوف يشك في اهمية عقد اجتماعات قمة بين القوتين العظميين اذا لم يمكن ضمان التقدم في موضوع الحد من الاسلحة.

وقال السناتور كنيدي ان «الامين العام (للحزب الشيوعي السوفياتي غورباتشيوف) اعرب عن وجهة نظره بان اتفاقا بشان القوات النووية المتوسطة سيبرر اجتماع القمة المقترح».

وقال السناتور كنيدي ان غورباتشيوف والسيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي اكدا انه ليست هناك شروط مسبقة لتحقيق خفض في عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى او الاتفاق على حظر على التجارب النووية.

وكان الاتحاد السوفياتي يصر على ان تتخلى الولايات المتحدة عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقال غورباتشيوف وفقا لما قاله السناتور كنيدي انه يمكن ابرام اتفاق بشان الصواريخ النووية متوسطة المدى حتى اذا لم يحدث اي تقدم في محادثات الحد من الاسلحة الاخرى.

ولكن السناتور كنيدي قال ان موسكو ما زالت مصرة على ربط خفض الاسلحة النووية طويلة المدى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وكان السناتور كنيدي قد عقد اجتماعا استغرق ما يزيد على الساعة مع الزعيم غورباتشيوف حيث ناقشا موضوع حقوق الانسان معظم مدة الاجتماع.

● نيويورك - اشار تقرير اعدته قيادة الجيش الاميركي ونشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الى ان الاتحاد السوفياتي يحترم معاهدة «سالت - ٢» ويلجا الى ازالة بعض نظم اسلحته عندما يقوم بنشر اسلحة جديدة، مما يتضارب مع تاكيدات الرئيس ريغان في هذا الصدد.

وذكرت الصحيفة الاميركية ان نتائج هذا التقرير تتناقض مع التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي مؤخرا. وكان الرئيس ريغان قد اكد ان الاتحاد السوفياتي «يغش» ولا يلتزم ببنود المعاهدات التي صدق عليها الطرفان.

وردا على سؤال لصحيفة «نيويورك تايمز» اعلن المتحدث باسم قيادة الجيش الاميركي انه عاجز عن تفسير التباينات الموجودة بين تحليل الرئيس الاميركي وتحليل المسؤولين العسكريين الاميركيين

واوضح هذا المتحدث ان الوثائق الاكثر حداثة والتي استند اليها القادة العسكريون الاميركيون وهم يحررون تقريرهم ترجع الى اول كانون الثاني الماضي. وقد حصلوا عليها من وكالة المخابرات الحربية التابعة لوزارة الدفاع.

وجاءت النتائج التي خلصت اليها قيادة الجيش الاميركي ضمن ملف بعنوان «الموقف العسكري للولايات المتحدة» والذي قدم الى الكونغرس الاسبوع الماضي سعياً للحصول على اعتمادات عسكرية اضافية لسنة ١٩٨٧

وذكر سبورغن كيني مساعد مدير الوكالة السابق «للتحديد ونزع السلاح» ان التقرير يؤكد ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يلتزم بمعاهدة «سالت - ٢».

واعرب كيني عن اعتقاده ان الحكومة الاميركية اظهرت موقفا ينم عن عدم ادراك المسؤولية بشكل خطير في اتهاماتها الى السوفيات بينما يبرز «تقرير القيادة العسكرية الاميركية الان ان نشر الاسلحة السوفياتية لا يزال يجري فعلا ضمن الحدود المقررة».

ووفقا لتقرير القيادة المشتركة للجيوش الاميركية فان السوفيات خفضوا صواريخهم طراز «اس اس - ١١» الى ٧٠ صاروخا حيث نشروا ٤٥ صاروخا جديدا طراز «اس اس ٢٥» لتحل محلها.

كما قاموا بسحب ١٥ قاذفة استراتيجية طراز «بيسون» وهي التي استبدلت بعشر طائرات طراز «بيرز».

وذكرت القيادة العسكرية الاميركية ان السوفيات سحبوا من الخدمة غواصتين من طراز «يانكي» مزودة بـ ١٦ صاروخا وربما سحبوا ايضا غواصتين من طراز «هوتيل» تحمل كلتاهما ستة صواريخ ويرجح انهم نشروا بدلا من هذه الغواصات غواصة طراز «تيفون» تحمل ٢٠ صاروخا وعددا من غواصات «دلتا - ٤».

واشنطن - ر. ا ف ب

موسكو أطلقت ٣ ألمان غربيين خارج إطار تبادل الجواسيس
«الأوبزرفر» تؤكد تعرض ساخاروف للتعذيب

■ سفير بون لدى موسكو يرحب بمونيكا شانزنباخ بعد الافراج عنها مع اثنين من الرعايا الالمان الغربيين، في فرانكفورت ■ (ا ف ب)

اطلق الاتحاد السوفياتي سراح ثلاثة المان غربيين كان يحتجزهم بتهمة الرشوة واعادهم الى بلادهم في خطوة قال مسؤولون المان غربيون انها ليست مرتبطة بعملية تبادل كبيرة للجواسيس بين الشرق والغرب من المتوقع ان تتم هذا الاسبوع.

ووصل الثلاثة وهم رجلان وسيدة من العاملين في قطاع الاعمال مساء امس الاول الى مطار فرانكفورت اتين من موسكو.

وقالت السفارة الالمانية الغربية في موسكو انه ليس لاطلاق سراحهم في ما يبدو صلة بالتبادل المتوقع للجواسيس.

وكانت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» قد قالت في وقت سابق ان الافراج عن الثلاثة تم في اطار الصفقة وقالت ان عملية تبادل الجواسيس ستتم يوم الثلاثاء المقبل (غدا) على جسر غليننيك الذي يربط برلين الغربية بالمانيا الشرقية.

وقد اكدت المانيا الشرقية انه من المقرر ان تجري عملية تبادل الجواسيس في بداية هذا الاسبوع. لكنها لم تقل اين سيتم ذلك. ويتوقع على نطاق واسع ان يتضمن التبادل اطلاق سراح المنشق اليهودي السوفياتي اناتولي شارانسكي.

ورحب متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون باطلاق سراح الثلاثة، وقال ان «الحكومة ترحب بهذه اللفتة الانسانية».

على صعيد اخر، ذكرت مجلة «الاوبزرفر» البريطانية في عددامس الاحد ان عالم الفيزياء السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف بعث برسائل الى الغرب اكد فيها تعرضه للتعذيب الجسدي والذهني على يد جهاز المخابرات السوفياتية

وياتي هذا المقال غداة الحديث الذي اجرته صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية الفرنسية مع ميخائيل غورباتشيوف والذي استبعد فيه اية امكانية للسماح للعالم الحائز على جائزة نوبل للسلام بمغادرة الاراضي السوفياتية.

ومما يذكر ان عالم الفيزياء السوفياتي البالغ من العمر ٦٥ عاما معتقل منذ ست سنوات في مدينة غوركي الواقعة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شرقي موسكو والمحظور دخولها على الاجانب بتهمة - على حد قول غورباتشيوف - «ارتكاب اعمال غير مشروعة».

ونكرت المجلة البريطانية التي ستبدا في نشر رسائل المنشق السوفياتي الاسبوع المقبل ان هذه الرسائل تلقتها تاتيانا يانكيليفتش زوجة ابن ساخاروف المقيمة بالولايات المتحدة

واحدى هذه الوثائق رسالة من عشرين صفحة موجهة من ساخاروف في شهر تشرين الاول ١٩٨٤ الى اناتولي الكسندروف رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية يطالبه فيها بالتدخل حتى تتمكن زوجته ايلينا بونر من العلاج في الغرب

وسرد الاكاديمي السوفياتي في رسالته اسلوب معاملته خلال فترة تحديد اقامته التي استمرت اربعة اشهر في مستشفى سيماشكو في غوركي

واكد سخاروف ان رجال المخابرات السوفياتيه المتنكرين في صورة اطباء اختطفوه عنوة في ٧ ايار ١٩٨٤ واحتجزوه لمدة اربعة اشهر بالمستشفى الاقليمي في غوركي حيث عذبوه طوال فترة احتجازه

فرانكفورت - ر. ا ف ب

سلبيات انخفاض اسعار النفط على الاقتصاد الكويتي

نسب امس الى وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم محمد الخرافي قوله ان انخفاض اسعار النفط سيخفض عائدات الكويت في السنة المالية ١٩٨٦ / ١٩٨٧ التي تبدا في اول تموز بصورة حادة.

وقال لصحيفتي «الراي العام» و«الوطن» الكويتيتين ان الانخفاض سيزيد كذلك من العجز المتوقع في السنة المالية الحالية.

ومضى قائلا «لقد كان دخل الكويت في سنة ٨٥/٨٦ يقوم على اساس سعر ٢٧ دولارا للبرميل. لذلك فانه اذا انخفض سعر البرميل الى ٢٠ دولارا فان الدخل الاجمالي للكويت سينخفض بنسبة ٢٨ في المئة».

وقال السيد الخرافي ان الاجراءات التي ستتخذ لتعويض انخفاض الدخل تتضمن تجميد تشغيل غير الكويتيين وقيودا اخرى على الانفاق.

الكويت - ر